

المستوى الأساسي

منهاج

# اللغة العربية

للساطقين بها

الفصل الدراسي الأول

لغة ١٦١

تأليف

د. عبد الله رمضان

أستاذ الأدب والنقد

جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠ م

## مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، وأرسل محمدا هاديا للأمم، وبعد،

فإن اللغة العربية أعظم لغات الدنيا وأشرفها لشرف القرآن الكريم الذي نزل بها، ويعدها علماء اللغة من اللغات الراقية؛ لما يتركز فيها من سمات الرقي، كالتصريف والاشتقاق، فضلا عما فيها من إمكانات لا تنتهي لإقامة المعاني والتعبير عن الأفكار، فهي لغة ثرية حق الثراء، لا يعجزها التعبير عن شيء مهما كان، وما هذا التراجع الذي نراه في أيامنا إلا بسبب تراجع العرب أنفسهم، فاللغة وإن امتلكت السمات التي تجعلها حية ومنتشرة، فإن انتشارها يرتقن بتطور الأقوام الذين يحملونها، وفي العصور الوسيطة كانت العربية هي لغة العلم والحضارة، وليس أدل على ذلك من وجود مئات المصطلحات والكلمات الخاصة بالعلوم والرياضيات في اللغات الأوروبية.

وفي هذا المقرر الذي نقدمه لطلابنا الأعزاء، راعينا البساطة والوضوح والبعد عن التعقيدات التي قد تنفر الطلاب من دراسة لغة كالعربية، فاعتمدنا على تلخيص كتاب النحو الواضح، وهو كتاب مشهور في مصر والعالم العربي، ألفه العالمان الفاضلان: علي الجارم، وأحمد أمين، رحمهما الله، وقد اعتمدا فيه على البساطة والسهولة والتدرجات المتنوعة، وسيدرس طلابنا الأعزاء من أبواب النحو في هذا الفصل الدراسي: الجملة المفيدة، أجزاء الجملة، تقسيم الفعل باعتبار زمنه، الفاعل، المفعول به، الموازنة بين الفاعل، والمفعول به، المبتدأ والخبر، الجملة الفعلية، الجملة الاسمية، نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع، رفع الفعل المضارع، كان وأخواتها، إن وأخواتها، جر الاسم، النعت. ولأن اللغة العربية ليست نحوا فقط، فقد أدرجنا قسما عن الإملاء والترقيم، في هذه المرحلة قرنا منه ما يتعلق بالهزمة في أحوالها المختلفة، ودروسها من كتاب مشهور وله قبول كبير لدى الدارسين وهو: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية للأستاذ عبد العليم إبراهيم، رحمه الله.

ولأن اللغة تتجلى في إبداعها فقد خصصنا قسما للأدب والنصوص، أوردنا فيه عددا من النصوص الأدبية المعبرة عن العصرين الجاهلي و صدر الإسلام؛ ليطلع الطالب على نماذج راقية من أدب العربية القديم.

والمأمول إن شاء الله أن نكمل باقي العصور الأدبية والنماذج الراقية من الأدب العربي في الفصول الدراسية القادمة.

فالله نسأل التوفيق والسداد وأن يبارك في جهودنا وينفع بها طلابنا،

## مدخل إلى هذا المقرر

اللغة العربية تنتمي إلى فصيلة اللغات السامية، فعلماء اللغة قسموا اللغات الإنسانية إلى عدد من الفصائل الكبرى، كل فصيلة تشمل عددا من اللغات التي تتشابه في صفات عامة أساسية.

والفصيلة السامية التي تنتمي إليها اللغة العربية تشمل كذلك الحبشية والعبرية والمالطية، وعددا من اللغات التي اندثرت. واللغة العربية هي أكمل اللغات السامية، وتتميز بالكثير من السمات المهمة كالاشتقاق، والتصريف.

ومنذ نزول القرآن الكريم، وهناك اهتمام خاص باللغة العربية، وتطور هذا الاهتمام وتبلور في الكثير من العلوم اللغوية والبلاغية التي كان الهدف الأهم منها الحفاظ على لغة القرآن الكريم والنظر في بلاغته، خصوصا مع دخول أمم شتى في دين الله أفواجا، ومن ثم شاع اللحن، وانتشرت أخطاء اللغة على الألسنة.

وتنوعت المعارف اللغوية فهناك ما اهتم بالجملة كالنحو، وهناك ما اهتم بالكلمة كالصرف، وهناك ما اهتم بأصوات اللغة كعلم الأصوات، وهناك ما اهتم بالبلاغة كعلوم: البيان والمعاني والبديع. وهناك مؤلفات في فقه اللغة ونشأتها .. إلخ.

ومرت هذه العلوم والمعارف بمراحل مختلفة من التطور، بداية من طور النشأة إلى طور النضج، والمنهجية.

وفي هذا المقرر نخيرنا النحو والنصوص، لما لهما من أهمية، ونهدف من تدريسهما إلى ما يلي:

- 1- إتقان التحدث بعربية فصيحة صحيحة من خلال تدريس قواعد النحو بشكل مبسط.
- 2- اكتساب الطالب لمهارة الإعراب من خلال العديد من القواعد والتطبيقات.
- 3- تنمية التفكير باللغة العربية.
- 4- أن يعتز الطالب باللغة العربية بوصفها تمثل هويته ودينه.
- 5- تنمية القدرة على الفهم والاستماع واستخلاص المعاني من النصوص.
- 6- أن تصبح اللغة وسيلة لفهم القرآن الكريم والسنة المطهرة.
- 7- اكتساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة.
- 8- تذوق النصوص الأدبية الراقية والتي اتسمت بالجمال والإبداع من نصوص العصرين الجاهلي والإسلامي.
- 9- فهم الطالب للنصوص المختارة.
- 10- حفظ بعض النصوص الأدبية الشعرية والنثرية التي تمثل اللغة في جانبها الجمالي.

ولا شك أن هذا المقرر المبسط ما هو إلا مدخل لدراسة اللغة العربية، والأفق متسع لمن أراد أن يستزيد من خلال الكتب والمراجع ومصادر التعلم المتعددة في المكتبة العربية وعلى شبكة المعلومات الدولية، ومن خلال الأساتذة الأفاضل بالأكاديمية.

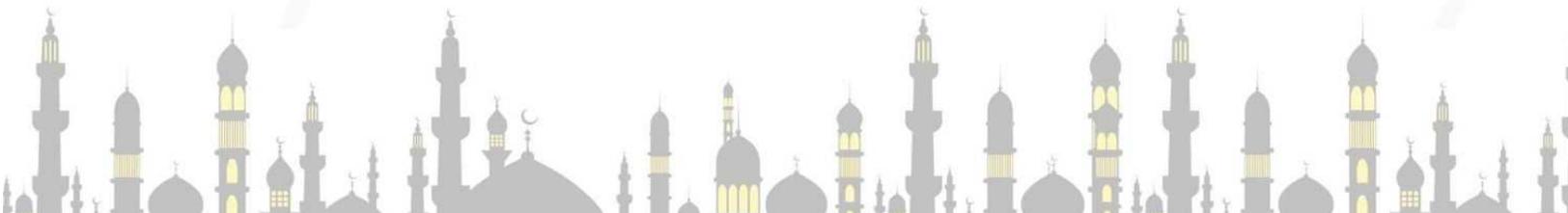
مُنْتَهَج

اللُّغَتَيْنِ الْعَرَبِيَّتَيْنِ

القسم الأول:

النحو

أكاديمية آيات  
Ayaal Academy



## القسم الأول: النحو

### الدرس الأول: الجملة المفيدة

#### الأمثلة:

- |                  |                     |                         |
|------------------|---------------------|-------------------------|
| 1- البستان جميل. | 3- شَمَّ عليّ وردة. | 5- يعيش السمك في الماء. |
| 2- الشمس طالعة.  | 4- قطف محمد زهرة.   | 6- يكثر النخيل في مصر.  |

#### الشرح:

إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من كلمتين، إحداهما "البستان" والثانية "جميل"، فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: "البستان" لم نفهم إلا معنى مفردا لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي "جميل"، ولكننا، إذا ضمنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، وقلنا: "البستان جميل". فهنا معنى كاملا، واستفدنا فائدة تامة، وهي اتصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة مفيدة، وكل واحدة من الكلمتين تعد جزءًا من هذه الجملة، وهكذا يقال في الأمثلة الباقية.

وبهذا نرى أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة، وأما نحو: قم. اجلس. تكلم. مما ظاهره أنه كلمة واحدة كافية في التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملفوظة وهي "قم" مثلا والأخرى غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.

#### القواعد:

- التركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، ويسمى أيضا كلامًا.
- الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل كلمة فيها تعد جزءًا منها.

## التدريبات:

## تمرين 1:

اقرأ الأمثلة السابقة، وبيّن عدد الكلمات في كل مثال.

## تمرين 2:

اقرأ الجمل الآتية وبيّن الكلمات في

كل واحدة منها:

1- السماء ممطرة.

2- الحديقة جميلة.

3- ينقطع المطر.

4- يسير السحاب.

## تمرين 3:

ميّز الجمل المفيدة في التراكيب الآتية:

1- ليس الجو.

2- أكل فريد.

3- القطار سريع.

4- إن اجتهدت.

## تمرين 4:

اجعل كل مثال من الأمثلة الآتية جملة مفيدة بوضع كلمة ملائمة في المكان الخالي.

1- العصفور ... القفص.

2- الولد ... الفاكهة.

3- الثور ... الأرض.

4- الولد المهذب ...

## تمرين 5:

1- ضع كل كلمة من الكلمات

الآتية في جملة مفيدة مركبة من

كلمتين:

الحديقة، الشجرة، الأزهار، الشمس.

2- ضع كل كلمة من الكلمات

الآتية في جملة مفيدة مركبة من أكثر

من كلمتين:

الماء، الفاكهة، يلعب، يركب.

## تمرين 6:

اكتب ثلاث جمل كل واحدة منها

مركبة من كلمتين، وثلاث بكل منها

ثلاث كلمات، ثم ثلاث بكل منها

أربع كلمات.

## الدرس الثاني: أجزاء الجملة

### الأمثلة:

- |                        |                              |                            |
|------------------------|------------------------------|----------------------------|
| 1 -ركب إبراهيم الحصان. | 4 -تأكل الشاة فولاً وشعيراً. | 7 -تجري السفينة على الماء. |
| 2 -يداعب إسماعيل القط. | 5 -سمعت النصيحة.             | 8 -هل تحب السفر؟           |
| 3 -يحصد الفلاح القمح.  | 6 -يستطع النور في الحجرة.    |                            |

### الشرح:

عرفنا أن الجملة المفيدة تتركب من أجزاء هي الكلمات؛ ونريد أن نعرف في هذا الدرس أنواع الكلمات فنقول: إذا بحثنا في الجمل التي معنا وجدنا أن الكلمات إبراهيم، إسماعيل، والفلاح، ألفاظ تسمى بها أشخاص، وأن الكلمات الحصان، والقط، والشاة، ألفاظ تسمى بها أنواع من الحيوان، وأن القمح، والبقول، والشعير، ألفاظ تسمى بها أنواع من النبات. وأن الحجرة، والسفينة، والماء، ألفاظ تسمى بها أنواع من الجماد. وأن النصيحة، والنور، والسفر، ألفاظ تسمى بها أنواع أخرى من المعاني؛ ولذلك تُسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسماً، وكذلك كل كلمة يسمى بها إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أي شيء آخر.

نعود للجمل مرة ثانية فنجد أن كل كلمة من الكلمات: ركب، ويداعب، ويحصد، وتأكل تدل على حصول فعل في زمن خاص؛ فلفظ ركب مثلاً يدل على الركوب في الزمن الماضي، ويداعب يدل على المداعبة في الزمن الحاضر أو الآتي؛ ولذلك تُسمى كل كلمة من هذا النوع فعلاً.

وعند تأمل الجمل الثلاث الأخيرة، نجد أن الكلمات: في، وعلى، وهل، إذا نطق بكل منها وحده لم يفهم له معنى كامل؛ وإذا نطق بكل منها في جملته، ظهر معناه كاملاً وتسمى كل كلمة من هذه الكلمات الثلاث حرفاً، وكذلك كل الكلمات التي من هذا النوع.

### القواعد:

- الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف.
- أ- فالاسم: كل لفظ يسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد أو أي شيء آخر.
- ب- والفعل: كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص.
- ج- والحرف: كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره.

### التمارين:

#### تمرين 1:

اقرأ الجمل الآتية وبيِّن الأسماء  
التي تدل على أشخاص،  
والتي تدل على حيوان، والتي  
تدل على نبات، والتي تدل  
على جماد:

- 1- فَرِيدٌ يَجْرِي فِي الشَّارِعِ.
- 2- الْكَلْبُ يَنَامُ فِي الْبَسْتَانِ.
- 3- عَلِيٌّ يَرْكَبُ الْحِمَارَ.
- 4- يُحِبُّ الْوَلَدُ الْبُرْتُقَالَ.

#### تمرين 2:

اقرأ الجمل الآتية وبيِّن  
الأسماء والأفعال والحروف:

- 1- يَفْتَحُ مُحَمَّدٌ الْبَابَ.
- 2- يَشْتَرِي التَّاجِرُ الْقُطْنَ.
- 3- تصنع الأحذية من الجلد.
- 4- العُصْفُورُ يُعْرِذُ عَلَى  
الشجرة.

#### تمرين 3:

- 1- انت بخمس جمل مبدوءة  
بأسماء تدل على أشخاص.
- 2- انت بخمس جمل تنتهي  
كل واحدة منها باسم يدل  
على حيوان.

- 3- انت بخمس جمل تبندى  
كل واحدة منها باسم يدل

على حيوان.

- 4- انت بخمس جمل تنتهي  
كل واحدة منها باسم يدل  
على نبات.

#### تمرين 4:

- 1- انت بخمس جمل يبتدى  
كل منها بفعل.
- 2- انت بخمس جمل يتوسط  
كلاً منها فعل.
- 3- انت بخمس جمل يبتدى  
كل منها بحرف.
- 4- انت بخمس جمل يتوسط  
كلاً منها حرف.

## الدرس الثالث: تقسيم الفعل باعتبار زمنه

## (الماضي، المضارع، والأمر)

## أولاً: الفعل الماضي:

## الأمثلة:

١- جَرَى الكَلْبُ.	٣- ضَاعَ الكِتَابُ.	٥- جَاءَتِ البِنْتُ.
٢- وَقَفَ الرَّجُلُ.	٤- دَقَّتِ السَّاعَةُ.	٦- باضتِ الدَّجاجةُ.

## الشرح:

تأمل الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة تجدها أفعالاً؛ لأن كلاً منها يدل على حصول عمل في زمن خاص، وإذا تدبرت هذا الزمن في كل منها وجدته زمناً ماضياً، فكلمة "جَرَى" في المثال الأول تدل على الجري في الزمن الذي مضى قبل التكلم؛ وكلمة "وَقَفَ" في المثال الثاني تدل على الوقوف في الزمن الذي مضى قبل التكلم أيضاً؛ ولذلك تُسمى كل كلمة من الكلمات "فعلًا ماضيًا" وكذلك جميع الكلمات التي من هذا النوع.

## القواعد:

-الفِعْلُ المَاضِي هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى حَاصِلِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ المَاضِي.

## ثانياً: الفعل المضارع:

## الأمثلة:

١- اغْسِلْ يَدَيْ.	٣- يَنْبِغِ الكَلْبُ.	٥- تَأْكُلِ البِنْتُ.
٢- نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ.	٤- يَنْتَبَهُ الحَارِسُ.	٦- تَذْبُلُ الوُرْدَةُ.

## الشرح:

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة كلها أفعال؛ لأن كلاً منها يدل على عمل في زمن خاص. وإذا تدبرت هذا الزمن الخاص في كل منها وجدته إما حاضراً وإما مستقبلاً فالفعل "اغْسِلْ" يدل على حصول الغسل في الزمن الحاضر أو المستقبل، والفعل "الْبَسْ" يدل على حصول اللبس في الزمن الحاضر أو المستقبل، ويُسمى كل فعلٍ من هذا النوع "فعلًا مضارعًا".

إذا نظرت إلى الحرف الأول في كل فعل من هذه الأفعال وأشباهاها وجدته همزة أو نوناً أو ياءً أو تاءً، وتسمى هذه الأحرف الأربعة "أحرف المضارعة".

### القواعد:

الفعل المضارع هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل ولا بد أن يكون مبدوءاً بحرفٍ من أحرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء.

### ثالثاً: فعل الأمر:

#### الأمثلة:

١- العب بالكرة.	٣- نظف ثيابك.	٥- تمهل في السير.
٢- أطمع قطك.	٤- نم مبكراً.	٦- أجد مضغ الطعام.

#### الشرح:

الكلمات الأولى في الأمثلة المتقدمة أفعال؛ لأن كلا منها يدل على حصول عمل في زمن خاص. وإذا تدبرنا هذه الأفعال، وجدنا المتكلم في كل منها، يطلب من المخاطب ويأمره أن يأتي عملاً في الزمن المستقبل، ومن أجل ذلك يُسمى كلُّ فعل من هذه الأفعال "فعل أمر" فالفعل "العب" في المثال الأول يُطلب به من المخاطب إتيان اللعب في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر، والفعل "أطمع" في المثال الثاني يُطلب به من المخاطب حصول الإطعام في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر أيضاً، وهكذا يُقال في بقية الأفعال السابقة.

### القواعد:

-فعل الأمر هو كلُّ فعلٍ يُطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل.

التمارين:

تمرين ١:

اقرأ العبارات الآتية ومميّز الأفعال الماضية، والأفعال المضارعة، وأفعال الأمر:

- ١- جنى الفلاح قطنه، وباعه، ثم اشترى ببعض ثمنه ما يحتاج إليه.
- ٢- نظر الطفل إلى الطائر وهو يخلق في السماء، فأحب أن يطير مثله.
- ٣- هبت العواصف ليلاً؛ فأطفأت المصابيح واقتلعت بعض الأشجار.

تمرين ٢:

١- ضع قبل كل اسم من الأسماء

الآتية أو بعده فعلاً ماضياً يناسبه: العَصْنُ، الرُّجَاجُ، القَلَمُ، الشمسُ، القِطَارُ، البحرُ، الثمرُ، المصباح.

٢- ضع قبل كل اسم من الأسماء

الآتية أو بعده فعلاً مضارعاً يلائمه: الرِّيحُ، العُبَارُ، الهلالُ، الإناءُ، المصباحُ، النهْرُ، السفينةُ، القلمُ.

تمرين ٣:

أ- ضع فعلاً مضارعاً في المكان الخالي مما يأتي:

١- الفأرة ... من القِطِّ.

٢- الكلب ... وراء صاحبه.

ب- ضع فعلاً ماضياً في المكان الخالي مما يأتي:

١- الولد ... الجلوس.

٢- الرجل ... في النهْر.

تمرين ٤:

١- ائت بخمس جمل كل واحدة منها مبدوءةً بفعل ماضٍ.

٢- ائت بخمس جمل كل واحدة منها مبدوءةً بفعل مضارعٍ.

٣- ائت بخمس جمل كل واحدة منها فعلٌ أمرٍ.

## الدرس الرابع: الفاعل

## الأمثلة:

١- طار العصفور.	٣- لعب الولد.	٥- يلسع البعوض.
٢- جرى الحصان.	٤- يعوم السمك.	٦- تأكل البنت.

## الشرح:

الأمثلة السابقة كلها جمل. وكل جملة منها تتكون من فعل واسم، وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى نرى أن الذي طار هو العصفور، والذي جرى هو الحصان، والذي لعب هو الولد.

فيكون العصفور هو الذي فعل الطيران، والحصان هو الذي فعل الجري، والولد هو الذي فعل اللعب. ولذلك يسمى كل واحد من هذه الأسماء الثلاثة "فاعلا" وكذا يقال في بقية الأمثلة.

وإذا نظرنا إلى كل اسم في الأمثلة السابقة، وجدناه مسبوقا بفعل، ووجدنا آخره مرفوعا.

## القواعد:

-الفاعل: اسم مرفوع تقدمه فعل، ودل على الذي فعل الفعل.

التمارين:

تمرين ١:

إِسْتَخْرِجِ الْفَاعِلَ مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

-صاح الديك، وقف الثور، بكى الطفل.

-جاء الطبيب، لعب الأولاد، لدغ الثعبان.

-اشتغل العامل، زرع الفلاح، حضر الغائب.

تمرين ٢:

صنع فاعلاً لكل فعل من الأفعال الآتية:

نبح، يضحك، يبكي، نطح، يشرب، عطس، سافر، يركب.

تمرين ٣:

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحدٍ منها فاعلاً:

التلميذ، الثعلب، الرجل، سفينة، النمل، نخلة، الخادم، الجند

تمرين ٤:

كوّن من الكلمات الآتية جملاً مؤلّفةً من فعلٍ وفاعلٍ ملائمٍ له:

صهل، نطح، التلميذ، الجمل

التاجر، شكا، باع، بك، المريض، الخروف، الحصان، حفظ

تمرين ٥:

كون ست جمل تشتمل كل واحدة منها على فاعلٍ، ويكون الفعل مضارعاً في الثلاث الأولى، وماضياً في الثلاث الثانية.

تمرين ٦ في الإنشاء:

١- هات خمس جمل موضوعها "الفلاح"، واجعل "الفلاح" فاعلاً.

٢- هات خمس جمل موضوعها "الفأرة"، واجعل "الفأرة" فاعلاً.

تمرين ٧ في الإعراب:

أ- نموذج:

١- حضر الغائب.

حضر، فعل ماضٍ.

الغائب، فاعل مرفوع.

٢- يطير الذباب.

يطير، فعل مضارع.

الذباب، فاعل مرفوع.

ب- اعرّب الجملتين الآتيتين:

١- فاض النهر.

٢- يربح التاجر.

## الدرس الخامس: المفعول به

## الأمثلة:

- |                      |                       |                         |
|----------------------|-----------------------|-------------------------|
| ١- شد التلميذ الحبل. | ٣- أكل الذئب الخروف.  | ٥- يصيد الثعلب الدجاجة. |
| ٢- طوت البنت الثوب.  | ٤- يريح السائق جائزة. | ٦- يبيع القصاب اللحم.   |

## الشرح:

كل جملة من الجمل السابقة مركبة من فعل واحد ومن اسمين: الاسم الأول هو الذي سميناه "فاعلا" لأن الفعل صدر عنه، وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأينا أن الاسم الثاني في كل مثال وهو: الحبل، الثوب، الخروف، هُوَ الَّذِي وَقَعَ الفعل عليه. فالفعل هو الشد الذي حصل من التلميذ، وقع على الحبل، والطّي الذي فعلته البنت وقع على الثوب، والأكل الذي صدر من الذئب، وقع على الخروف. فالتلميذ، والبنت، والذئب، كل واحد من هذه فاعل. والحبل والثوب، والخروف، كل واحد من هذه وقع عليه الفعل، ويسمى "مفعولا به"، وكذلك يقال في بقية الأمثلة. وإذا تأملنا أواخر الأسماء التي تدلُّ على المفعول به وجدناها منصوبة.

## القواعد:

- المفعول به اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

التمارين:

تمرين ١:

استخرج المفعول به من الجمل الآتية:

- ١- مَرَّقَ الْعُلَامُ الْوَرَقَ.
- ٢- حَلَبَتِ الْفَتَاةُ الْبَقْرَةَ.
- ٣- أَيْقَظَ الرَّعْدُ النَّائِمَ.
- ٤- أَكَلَ الْحِمَارُ الْقَوْلَ.
- ٥- صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا.
- ٦- رَمَى الصَّبَّاءُ الشَّبَكَةَ.
- ٧- طَبَّخَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ.
- ٨- أَبْصَرَ الرَّجُلُ الْهَلَالَ.

تمرين ٢:

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحد منها مفعولاً به:

الثعبان، النَّافِذَةُ، الحِذَاءُ، كتاباً،  
الحديقة، البلح، الفرس، الماء

تمرين ٣:

ضع مفعولاً به مناسباً لكل جملة من الجمل الآتية:

- ١- أَكَلَ الْقِطُّ.
- ٢- يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ.
- ٣- يَبْنِي الْبِنَاءُ.

٤- مَرَّقَ الْوَلَدُ.

٥- تَحِيطُ الْبِنْتُ.

٦- كَسَرَ الْهَوَاءُ.

٧- يَنْشُرُ النَّجَّارُ.

٨- يَبِيعُ الْبَدَأُ.

٩- عَسَلَتِ الْمَرْأَةُ.

تمرين ٤:

ضع فاعلاً، ومفعولاً به لكل فعل من الأفعال الآتية:

قَطَعَ، نَظَّفَ، أَكَلَ، يَحْمِلُ، يَغْسِلُ،  
احْتَرَمَ، عَاقَبَ، يَحْفَظُ

تمرين ٥:

اجْعَلْ أَحَدَ الْأَسْمَاءِ اللَّذِينَ بَيْنَ  
قَوْسَيْنِ فَاعِلاً، وَالْآخَرَ مَفْعُولاً بِهِ فِي  
جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

"الولد، الماء" "السفينة، الهواء" "الهر،  
اللحم" "الرسالة، الخادم" "العزال،  
الأسد" "التلميذ، الدرس"

تمرين ٦:

هات أربع جمل يكون المفعول به في  
الأولى من الإنسان، وفي الثانية من

الحيوان، وفي الثالثة من النبات، وفي  
الأخيرة من الجماد.

تمرين ٧ في الإنشاء:

- ١- هات خمس جمل تكون كلمة  
"القمح" في كل منها مفعولاً به.
- ٢- هات خمس جمل تكون كلمة  
"القطن" في كل منها مفعولاً به.

تمرين ٨ في الإعراب:

أ- نمودج:

١- حَمَلَ الْجُمْلُ الْحَطَبَ.  
حَمَلٌ: فعلٌ ماضٍ.

الجملة: فاعلٌ مرفوعٌ.

الحطَبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢- يَأْكُلُ الذَّنْبُ الشَّاةَ.  
يَأْكُلُ: فعلٌ مضارعٌ.

الذَّنْبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

الشَّاةُ: مفعولٌ به منصوبٌ.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين:

١- صَادَ الْعُلَامُ سَمَكَةً.

٢- تَجْمَعُ الْبِنْتُ الْأَزْهَارَ.

## الدرس السادس: المُوازنة بين الفاعلِ، والمفعول به

### الأمثلة:

- |                                 |                                |                                  |
|---------------------------------|--------------------------------|----------------------------------|
| ١- يَجْرُ الحِصَانُ العَجَلَةَ. | ٣- رَبَطْتُ فاطمَةَ الجُدِي.   | ٥- قَذَفَ اللَّاعِبُ الكُرَةَ.   |
| ٢- قَطَفَ العُلامُ الزَّهْرَةَ. | ٤- يَسْقِي الفَلاخُ الزَّرْعَ. | ٦- حَبَسَ الشُّرْطِيُّ اللَّصَّ. |

### التَّناجُ:

عَرَفْنَا مِمَّا مَضَى، وَنَعْرِفُ مِنْ تَأْمَلِ الأمثلةِ السَّابِقَةِ ما يَأْتِي:

- ١- أَنَّ كَلَّ فاعِلٍ وَكَلَّ مَفْعُولٍ بِهِ اسْمٌ.
- ٢- أَنَّ الفاعِلَ هُوَ الَّذِي صَدَرَ عَنْهُ الفِعْلُ.
- ٣- أَنَّ المَفْعُولَ بِهِ هُوَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.
- ٤- أَنَّ الفاعِلَ آخِرُهُ مرفوع.
- ٥- أن المفعول به آخِرُهُ مَنْصُوبٌ.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

## الدرس السابع: المبتدأ والخبر

## الأمثلة:

١- التفاحة حلوة.	٣- الجري مفيد.	٥- النظافة واجبة.
٢- الصورة جميلة.	٤- القطار سريع.	٦- الأرض مستديرة.

## الشرح:

الأمثلة السابقة كلها جمل، وكل جملة منها مركبة من اسمين، والاسم الأول في كل جملة هو الذي ابتدأنا به الجملة، فهو لذلك يسمى "مبتدأ" وإذا وضعنا إصبعنا على الاسم الثاني في كل جملة فأخفيناه عن نظرنا وقرأنا هكذا: التفاحة. الصورة. الجري. فإننا نتحير، ونسأل أنفسنا ما شأن التفاحة؟ وما شأن الصورة؟ وما شأن الجري؟ ولكننا إذا رفعنا إصبعنا وقرأنا هكذا: التفاحة حلوة. الصورة جميلة. الجري مفيد. استفدنا فائدة تامة، والذي أفادنا هو الاسم الثاني في كل جملة، وهو الذي أخبرنا بحلاوة التفاحة، وجمال الصورة، وإفادة الجري، ولذلك يسمى الاسم الثاني "خبراً".  
وإذا تأملنا آخر كل اسم من الاسمين في كل جملة من الجمل السابقة وجدناه مرفوعاً.

## القواعد:

- المبتدأ اسم مرفوع في أول الجملة.
- الخبر اسم مرفوع يكون مع المبتدأ جملة مفيدة

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

التمارين:

تمرين ١:

استخرج كل مبتدأ، وكل خبرٍ من

الجمل الآتية:

١- الدَّوَاةُ مَمْلُوءَةٌ.

٢- المِرَّاحُ مُضِرٌّ.

٣- المعلِّمُ حاضرٌ.

٤- الهَوَاءُ مُتَجَدِّدٌ.

٥- التاجرُ أمينٌ.

٦- الفقيرُ مُحْتَاجٌ.

٧- الحداءُ جديدٌ.

٨- الحديقةُ فسيحةٌ.

٩- الشجرةُ مثمرةٌ.

تمرين ٢:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية

مبتدأ، وأخبر عنه بخبرٍ يُناسِبُهُ:

التَّوْبُ، الدَّرَاجَةُ، السَّرِيرُ، الكِتَابُ،

العُرْفَةُ، الزَّهْرَةُ، الكرسي، الحر

تمرين ٣:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية

خبر لمبتدأ يناسبه:

طالِعٌ، صغيرٌ، ناعمٌ، مذبوحَةٌ

عليلٌ، باكيةٌ، فصيحٌ، لامعٌ

تمرين ٤:

كون أربع جملٍ من الأسماء الآتية

بحيثُ تَضَعُ كلَّ مُبتدأٍ مع الخبرِ

المناسبِ لَهُ:

الحديدُ، المِصْبَاحُ، المطرُ، الحصانُ

عزيرٌ، معدنٌ، صاهلٌ، منيرٌ

تمرين ٥:

اجعل كل فاعلٍ في الجمل الآتية

مبتدأ، وأخبر عنه باسمٍ يُؤدِّي

معنى الفعل الذي في جملته:

١- يَفْتَرِسُ النَّمْرُ.

٢- يَخْضُرُ الْمَسَافِرُ.

٣- يَسْبَحُ السَّمَكُ.

## الدرس الثامن: الجملة الفعلية

## الأمثلة:

- |               |                |                |
|---------------|----------------|----------------|
| ١- لمع البرق. | ٣- يسقط الثلج. | ٥- اقطف الورد. |
| ٢- عوى الذئب. | ٤- يشتد البرد. | ٦- خذ الكتاب.  |

## الشرح:

نعرف مما تقدم أن كل مثال من الأمثلة السابقة يسمى جملة مفيدة: لأنه تركيب يفيد السامع فائدة تامة، وإذا تأملنا هذه الجمل وجدنا كل واحدة منها مركبة من فِعْلٍ وفاعلٍ، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة بفعل، تسمى جملة فعلية.

## القواعد:

١١- كل جملة تتركب من فِعْلٍ وفاعلٍ وتسمى جملة فعلية.

## التمارين:

## تمرين ١:

كون جملاً فعلية بوضعِ فاعِلٍ

للأفعال الآتية:

مَالٌ، عَرَدَ، اِنْكَسَرَ، اُتْمَرَ

يَنْتَصِرُ، يَتَمَرِّقُ، يَشْكُو، احْتَرَقَ

يَصْطَفُ، يَنْطَفِئُ، تُشْرِقُ، ضَحِكَ

## تمرين ٢:

كوّن جملاً فعلية يجيء فيها كل اسم

من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل

ماضي:

الهلأل، النجوم، المصباح، الظلام

الديك، الأسد، الذئب، الحمار

## تمرين ٣:

كوّن جملاً فعلية يجيء فيها كل اسم

من الأسماء الآتية فاعلاً لفعلٍ

مضارع:

العصفور، الحر، المطر، الورد

الثوب، النار، اللص، التاجر

## تمرين ٤:

كوّن جملاً فعلية يجيء فيها كل اسم

من الأسماء الآتية مفعولاً به:

العنم، المريض، الحشَب، القمح

القطن، الباب، الشاة، الكتاب

## تمرين ٥:

اكتب بثلاث جمل فعلية فعلها ماضٍ،

وبثلاثٍ أُخرى فعلها مضارعٌ.

## تمرين ٦:

هات خمس جمل فعلية في موضوع

الكرة، وحمساً أُخرى في موضوع

الدراجة.

## الدرس التاسع: الجملة الاسمية

### الأمثلة:

- |                 |                  |                   |
|-----------------|------------------|-------------------|
| ١- الدار واسعة. | ٣- الغبار نائر.  | ٥- الطريق ضيقة.   |
| ٢- الجو معتدل.  | ٤- الشارع مزدحم. | ٦- الفأرة محتبئة. |

### الشرح:

الأمثلة السابقة كلها جمل مفيدة، وكل واحدة منها مركبة من اسمين، أولهما مبتدأ، والثاني خبر، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة باسم، تسمى جملة اسمية.

### القواعد:

- كل جملة تتركب من مبتدأ وخبر تسمى جملة اسمية.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

## التمارين:

## تمرين ١:

أ- كَوِّنْ جُمْلًا اسْمِيَّةً بِوَضْعِ أَخْبَارٍ  
لِلْمُبْتَدَأَاتِ الْآتِيَةِ:

النخلة، المدرسة، الثوب، الحذاء  
الجمل، الفيل، الثعبان، الخادم

ب- كَوِّنْ جُمْلًا اسْمِيَّةً بِوَضْعِ  
مُبْتَدَأَاتِ لِلْأَخْبَارِ الْآتِيَةِ:

حلو، مر، مستديرة، طويل  
سريع، جميل، مقترس، خائف  
مشرقة، مظلمة، جاف، بارد

## تمرين ٢:

كَوِّنْ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ جُمْلًا اسْمِيَّةً  
تَتَأَلَفُ كُلٌّ مِنْهَا مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ:

الثوب، الميّدان، مغلق، مشتعلة  
ممزق، ذابلة، الزهرة، النار  
مُخْلُوج، الباب، القطن، فسيح

## تمرين ٣:

كون ست جمل اسمية، بحيث يكون  
المبتدأ في كل جملتين مرةً من  
الإنسان، ومرةً من الحيوان، وثالثةً  
من النبات.

## تمرين 4:

حول الجمل الاسمية إلى جمل فعلية:

١- الولد نائم.

٢- البحر هائج.

٣- الشمس مشرقة.

٤- الكتاب نافع.

٥- الحجرة مظلمة.

٦- المطر كثير.

## تمرين 5:

حول الجمل الفعلية الآتية إلى جمل  
اسمية:

١- ضاع المفتاح.

٢- أسرع القطار.

٣- زاد النيل.

٤- يثمر البستان.

٥- يعرّد الطائر.

٦- يضيء المصباح.

## تمرين 6 في الإنشاء:

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامّة،

وبيّن نوع كلّ جملة تحيّب بها:

١- ما شكل البرتقالة؟

٢- ما لونها؟

٣- أناعمة هي أم حشنة؟

٤- هل أكلت برتقالة؟

٥- كيف وجدت طعامها؟

٦- بكم تشتري البرتقالة؟

## الدرس العاشر: نصب الفعل المضارع

### الأمثلة:

- |                          |                                 |                               |
|--------------------------|---------------------------------|-------------------------------|
| ١- أريد أن أحسن السباحة. | ٦- لن أضرب القط.                | ٩- إذن يفسد الهواء "تجيب بذلك |
| ٢- أرجو أن يعتدل الجو.   | ٧- إذن تقيم عندنا "تجيب بذلك من | من قال: سأغلق النوافذ".       |
| ٣- يسرني أن تزورنا.      | قال: سأزور مدينتكم".            | ١٠- جئت كي أتعلم.             |
| ٤- لن أكذب.              | ٨- إذن تريح تجارتك "تجيب بذلك   | ١١- خرجت كي أتنزه.            |
| ٥- لن يفوز الكسلان.      | من قال: سأكون أميناً".          | ١٢- أتعلم كي أخدم الوطن.      |

### الشرح:

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على فعل مضارع قبله أحد الأحرف الأربعة: أن، لن، إذن، كي، وإذا تأملت آخر كل مضارع مسبق بواحد من هذه الأحرف الأربعة في هذه الأمثلة وفي غيرها وجدته منصوباً، ولكنك إذا حذف هذا الحرف وجدت الفعل مرفوعاً. ومن ذلك يفهم أن هذه الأحرف تنصب الفعل المضارع الذي يأتي بعدها.

### القواعد:

- ينصب الفعل المضارع متى سبقه أحد النواصب الأربعة، وهي: أن، لن، إذن، كي.

التمارين:

تمرين ١:

اقرأ الجمل الآتية وعين الأفعال المضارعة المنصوبة فيها، واذكر السبب في نصب كل فعل:

- ١- لَنْ يَبِيعَ أَبِي حَصَانَهُ.
- ٢- هَزَزْتُ الشَّجَرَةَ كَيْ يَسْقُطَ ثَمَرُهَا.
- ٣- لَا يُجِوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ.

٤- فَتَحْتُ نَوَافِدَ الْحِجْرَةِ كَيْ يَتَجَدَّدَ هَوَاؤُهَا.

٥- كُنْ مَوْدِبًا كَيْ تَكُونَ مَحْبُوبًا.

٦- يَشْتَغَلُ الْإِنْسَانُ بِالنَّهَارِ وَيَنَامُ لَيْلًا.

٧- يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْظِفَ أَسْنَانَكَ كُلَّ يَوْمٍ.

٨- إِذَنْ يَصِحُّ بَدَنَكَ "تَجِيبُ بِذَلِكَ مِنْ قَالَ: سَاعَتَادَ التَّبَكِيرَ إِلَى النَّوْمِ."

٩- إِذَنْ يَضَعُفَ بَصْرَهُ "تَجِيبُ بِذَلِكَ مِنْ قَالَ: يَقْرَأُ سَعِيدٌ فِي الضُّوْءِ الضَّعِيفِ."

١٠- يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ فِي صِغَرِهِ كَيْ يَسْتَرِيحَ فِي كِبَرِهِ.

تمرين 2:

ضع في المكان الخالي أحد الحرفين: أن، كي، واشكل آخر المضارع بَعْدَهُمَا:

١- أَحْبُّ ... أَسَافِرُ.

٢- جِئْتُ ... أَسَلِّمُ عَلَيْكَ.

٣- يَسْرُنِي ... أَنْجَحُ.

٤- أَسْرَعْتُ ... أَذْرِكُ الْقَطَارَ.

٥- يُؤْلِمُنِي ... تُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ.

٦- أَطَاعَ ... يَجِبُهُ أَبُوهُ.

تمرين 3:

أَدْخِلْ لَنْ عَلَى كُلِّ مِضْرَاعٍ فِي الْجُمْلِ

الآتية واشكل آخره:

١- يَعُودُ الْغَائِبُ.

٢- مُحَمَّدٌ يَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ.

٣- أَسَافِرُ وَحْدِي.

٤- الْمَذْنِبُ يَعُودُ إِلَى ذَنْبِهِ.

## الدرس الحادي عشر: جزم الفعل المضارع

## الأمثلة:

- |                           |  |                                  |
|---------------------------|--|----------------------------------|
| ١ - لم يحفظ محمد درسه.    | ٥ - لا تكثر من الضحك.                  | ٨ - إن تجلس في مجرى الهواء تمرض. |
| ٢ - لم ينقطع نزول المطر.  | ٦ - لا تسرع في السير.                  | ٩ - إن يسافر أخوك تسافر معه.     |
| ٣ - لم يقبض أحد على اللص. | ٧ - إن تفتح نوافذ الحجرة يتجدد هواؤها. |                                  |
| ٤ - لا تأكل وأنت شعبان.   |  |                                  |

## الشرح:

يشتمل كل مثال من الأمثلة الستة الأولى، على فعل مضارع قبله أحد الحرفين "لم" و"لا" ويدل الحرف الأول على نفي الفعل في الزمن الماضي، ويفيد الحرف الثاني نهي المخاطب عن الفعل.

إذا تأملت آخر كل مضارع مسبق بأحد هذين الحرفين في هذه الأمثلة وفي غيرها، وجدته مجزوماً، لكنك إذا حذفته هذا الحرف وجدته مرفوعاً؛ من ذلك نرى أن كلا من هذين الحرفين إذا دخل على المضارع جزم آخره.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة وجدت كل مثال منها مبدوءاً بالحرف "إن" ومشتملاً على فعلين مضارعين مجزومين، حصول الأول منهما شرط في حصول الثاني، ففتح النوافذ في المثال الأول مثلاً شرط في تجدد الهواء، والذي أفاد الشرط وجزم كلاً من الفعلين هو "إن" ولذلك تسمى "إن" حرف شرط وجزم، ويسمى الفعل الأول فعل الشرط والفعل الثاني جواب الشرط.

## القواعد:

- يجزم الفعل المضارع إذا سبقه حرف جازم كالحروف الآتية، وهي: لم، ولا الناهية، وإن.
- لم، ولا الناهية تجزمان فعلاً مضارعاً واحداً، والحرف الأول ينفي حصول الفعل في الماضي، والثاني ينهي عن عمل الفعل.
- إن، تجزم فعلين، وتفيد أن حصول الفعل الأول شرط في حصول الفعل الثاني.

## التمارين:

## تمرين ١:

عين الأفعال المضارعة المَجْزُومَة في  
الجُمْل الآتية:

- ١- غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تُمَطِّرْ.
- ٢- لَمْ يَحْضُرْ عَلِيٌّ الْبَارِحَةَ.
- ٣- لَا تَتَعَوَّدُ كَثْرَةَ الْمَزَاحِ.
- ٤- لَا تَشْرَبْ وَأَنْتَ تَعِبٌ.
- ٥- الْعُصْفُورُ لَمْ يُعَرِّدْ.

- ٦- إِنْ تَقَرَّبَ مِنَ النَّارِ تَشْعُرُ بِحَرَارَتِهَا.
- ٧- إِنْ تُتَلَفَ شَيْئاً لِعَيْرِكَ تَدْفَعُ ثَمَنَهُ.
- ٨- إِنْ تَضْرِبَ قِطاً يَحْمِسُكَ.
- ٩- لَا تَبْلُغْ طَعَاماً قَبْلَ أَنْ يُجِيدَ مَضَعُهُ.
- ١٠- مَشَيْتُ كَثِيراً وَلَمْ أَتْعَبْ.

## تمرين ٢:

أ- أَدْخِلْ "م" عَلَى الْأَفْعَالِ

المضارعة التي في الجمل الآتية،  
واشكّل آخر كلّ فعل:

- ١- يُنْمِرُ الْبُسْتَانَ.

٢- يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ.

٣- أُضْيِعُ وَقْتاً فِي اللَّعِبِ.

٤- الْقِطَارُ يَتَأَخَّرُ عَنِ مَوْعِدِهِ.

٥- أَتَعَلَّمُ السِّبَاحَةَ.

٦- الْفَلَّاحُ يَجْلُدُ بِقَرْنَتِهِ.

ب- ضَعِ "لَا" النَّاهِيَةَ قَبْلَ كُلِّ فِعْلِ

مضارع في الجمل الآتية، واشكّل

آخِرُهُ

١- تُلَوِّثُ يَدَيْكَ بِالْمَدَادِ.

٢- تَضْرِبُ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ.

٣- تَشْرَبُ بَعْدَ الْجُرِيِّ.

٤- تُتَلَفُ أَثَاثُ الْمَنْزَلِ.

٥- تَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَكَ.

٦- تَلْبَسُ الْمَلَابِسَ الضَّيِيقَةَ.

## تمرين ٣:

أكمل الجمل الآتية بوضع فعل

مضارع في كل مكان خال، واشكّل

آخِرُهُ:

- ١- إِنْ تُهْمِلَ فِي عَمَلِكَ...

٢- إِنْ تَسْتَحِمَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ...

٣- إِنْ ... تَنْدَمَ.

٤- إِنْ ... تَنْلُ الْجَائِزَةَ.

٥- إِنْ يَصُدُقُ التَّاجِرُ...

٦- إِنْ تَقْرَأُ كَثِيراً...

٧- إِنْ تَأْكُلُ الْفَاكِهَةَ الْفَجْأَةً...

٨- إِنْ ... يَدَّكَ ... بِالْمَدَادِ.

٩- إِنْ تَسْمَعُ نَصِيحَةَ وَالِدِكَ...

١٠- إِنْ تَسَافِرُ ...

## تمرين 4 في الإنشاء:

١- كُونِ خَمْسَ جُمَلٍ تَنْفِي فِيهَا

صُدُورَ خَمْسَةِ أَعْمَالٍ مِنْكَ فِي الزَّمَنِ

الْمَاضِي.

٢- كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضِعِ

الْعُطْفِ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ تَكُونُ مَبْدُوءَةً

بِإِنْ.

٣- كُونِ خَمْسَ جُمَلٍ تَنْهَى فِيهَا

خَادِماً عَنِ الْإِتِّصَافِ بِصِفَاتٍ خَمْسٍ.

تمرين 5 في الإعراب:

أ- نموذج:

١- لم يُسافر فريد.

لم: حرف نفي وحزم.

يُسافر: فعل مضارع مجزوم.

فريد: فاعل مرفوع.

٢- إن يزرع عليّ يَحْصُد.

إن: حرف يجر فعلين.

يَزْرَع: فعل مضارع مجزوم.

علي: فاعل مرفوع.

يَحْصُد: فعل مضارع مجزوم.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- لم يُبصر حسنٌ فيلاً.

٢- لا تمح.

٣- إن يضرب السائق الحصان يتألم.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

## الدرس الثاني عشر: رفع الفعل المضارع

### الأمثلة:

١ - تطير الحمامة.	٣ - تسير السحب.	٥ - يثور الغبار.
٢ - يعود المسافر.	٤ - ينزل المطر.	٦ - يحكم القاضي.

### الشرح:

الأفعال في الأمثلة المتقدمة كلها أفعال مضارعة وإذا تأملنا أواخرها وجدناها مرفوعة: فما سبب الرفع؟ السبب أن هذه الأفعال لم يتقدمها شيء من الأدوات التي توجب نصبها، أو توجب جزمها: ولذلك ارتفعت، فخلوها من أدوات النصب وأدوات الجزم هو سبب الرفع.

### القواعد:

يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ أَوْ الْجَزْمِ.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

## التمارين:

## تمرين ١:

عين الأفعال المضارعة المرفوعة في

الجملة الآتية وبين سبب رفعها:

١- يَودُّ عَلِيٌّ أَنْ يَلْعَبَ بِالكَرَةِ.

٢- يَشُدُّ الأَطْفَالُ الحَبْلَ.

٣- ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَةِ كَيْ أُسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا.

٤- الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرْضَ.

٥- الكلب يَحْرُسُ المنازلَ والمزارعَ.

٦- عليك أَنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَةَ.

## تمرين ٢:

أتمم الجملة الآتية بوضع فعل مضارعٍ

مرفوعٍ في الأمكنة الخالية:

١- الفَلَّاحُ ... القطن.

٢- القَط ... الفأرة.

٣- الحَلَّاقُ ... الشَّعْرُ.

٤- التَّاجِرُ ... اللبن.

٥- المرأة ... الجرة.

٦- الإِوْرُ ... في النهر.

## تمرين ٣:

١- كون خمس جمل تبتدئ كل

واحدة منها بفعل مضارع مرفوع.

٢- كون خمس جمل يتوسط كل منها  
فعل مضارع مرفوع.

## تمرين ٤:

عين الأفعال المضارعة المرفوعة،

والمنصوبة، والمجزومة في العبارة

الآتية:

يَحْرُثُ الفَلَّاحُ أَرْضَهُ قَبْلَ زَرْعِهَا كَيْ

تَتَشَقَّقَ، وَلَكِي يَدْخُلُ المَاءُ وَالهَوَاءُ فِي

بَاطِنِهَا، وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ المَاءَ

يَقِفُ عَلَى سَطْحِهَا وَيَمُرُّ الهَوَاءُ مِنْ غَيْرِ

أَنْ يَنْقُدَ إِلَى أَعْمَاقِهَا؛ وَبِذَلِكَ تَقُلُّ

غَلَّتِهَا، وَيَذْهَبُ تَعَبُ العَامِلِينَ فِيهَا

سَدَى.

## الدرس الثالث عشر: كان وأخواتها

## الأمثلة:

١ - الرحامُ شديدٌ: كان الرحامُ شديداً.	٧ - النهْمُ مريضٌ: أصبح النهْمُ مريضاً.	١٢ - الشارِعُ مزدحمٌ: أضحى الشارِعُ مزدحماً.
٢ - البيْتُ نظيفٌ: كان البيْتُ نظيفاً.	٨ - الجُوُّ ممطرٌ: أصبح الجُوُّ ممطراً.	١٣ - المطرُ غزيرٌ: ظل المطرُ غزيراً.
٣ - الثوبُ قصيرٌ: صار الثوبُ قصيراً.	٩ - العاملُ متعبٌ: أمسى العاملُ متعباً.	١٤ - الغبارُ ثائرٌ: ظل الغبارُ ثائراً.
٤ - البردُ قارسٌ: صار البردُ قارساً.	١٠ - الزهرُ ذابلٌ: أمسى الزهرُ ذابلاً.	١٥ - المصباحُ متقدٌ: بات المصباحُ متقدداً.
٥ - الخادمُ قويٌ: ليس الخادمُ قوياً.	١١ - الغمامُ كثيفٌ: أضحى الغمامُ كثيفاً.	١٦ - المريضُ متألمٌ: بات المريضُ متألماً.
٦ - العاملُ نشيطٌ: ليس العاملُ نشيطاً.		

## الشرح:

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت. وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة عينها بعد أن دخل على كل منها أحد الأفعال: كان، صار، ليس، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات. وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم، وجدت الاسم الأول مرفوعاً في كل الأمثلة، والاسم الثاني منصوباً في جميعها، وما حدث هذا التغيير إلا من دخول الأفعال المتقدمة، فهذه الأفعال إذاً تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

ويعمل المضارع والأمر من هذه الأفعال عملها، غير أن "ليس" لا يأتي منها مضارع ولا أمر.



وإذا تدبرت معاني هذه الأفعال في أمثلتها، وجدت أن "كان" تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي، و"صار" تدل على تحول المبتدأ من حال إلى حال، و"ليس" تفيد النفي، أما أصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، فتفيد توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر بالصباح، والمساء، والضحى، والنهار، والليل، على الترتيب.

### القواعد:

- تدخل كان على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.
- مثل كان فيما تقدم صار، وليس، وأصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، وتسمى هذه الأفعال أخوات كان.
- لكل فعل من هذه الأفعال مضارع وأمر يعملان عمل الماضي إلا "ليس" فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy



التمارين:

تمرين ١:

بين كل اسمٍ وخبرٍ لكان  
وأخواتها في الجمل الآتية:

- ١ - كان محمودٌ شجاعاً.
- ٢ - أصبح الحصانُ جائعاً.
- ٣ - صار الأولُ آخراً.
- ٤ - بات الكلبُ نائمًا.
- ٥ - ليس الميذانُ فسيحاً.
- ٦ - أمسى الغنيُّ فقيراً.
- ٧ - أضحى السجينُ طليقاً.
- ٨ - ظلَّ العنبُ كثيرًا.

تمرين ٢:

أدخلْ كانَ على كل جملة  
من الجمل الآتية، واشكل  
آخر كل كلمة فيها:

- ١ - الحارسُ مُسْتَيْقِظٌ.
- ٢ - الحوضُ ممتلئٌ.
- ٣ - البابُ مفتوحٌ.
- ٤ - العامُ حارٌ.
- ٥ - المفتاحُ ضائعٌ.

تمرين ٣:

أدخل "صار" على كل  
جملة من الجمل الآتية،  
واشكل آخر كل كلمة  
فيها:

- ١ - الشجرُ مُورِقٌ.
- ٢ - التمرُ ناضجٌ.
- ٣ - النورُ ضعيفٌ.
- ٤ - الهواءُ باردٌ.
- ٥ - القمرُ مُحسوفٌ.

تمرين ٤:

أدخل "ليس" على كل  
جملة من الجمل الآتية،  
واشكل آخر كل كلمة  
فيها:

- ١ - البناءُ قويٌّ.
- ٢ - الطعامُ شهِيٌّ.
- ٣ - الأمرُ هَيِّئٌ.
- ٤ - المذنبُ خائفٌ.
- ٥ - الهواءُ نقيٌّ.

تمرين ٥:

أدخل "أصبح" على كل  
جملة من الجمل الآتية،  
واشكل آخر كل كلمة  
فيها:

- ١ - الديكُ صائحٌ.

- ٢ - الزرعُ مبللٌ.

- ٣ - العصفورُ معرَّدٌ.

- ٤ - اللبنُ خاثرٌ.

- ٥ - الوردُ مُفتَّحٌ.

تمرين ٦:

أتمم الجمل الآتية، ثم اضبط  
أواخر كلماتها بالشكل:

- ١ - كان الحاكمُ ...
- ٢ - صار العدوُّ ...
- ٣ - ليس الدواءُ ...
- ٤ - أصبح البنفسجُ ...
- ٥ - ظلَّ العدلُ ...
- ٦ - بات الظالمُ ...
- ٧ - أمسى السجينُ ...
- ٨ - أضحى المطرُ ...

## الدرس الرابع عشر: إن وأخواتها

### الأمثلة:

١٠ - القمرُ طالعٌ: ليت القمرُ طالعٌ.	٦ - القمرُ مصباحٌ: كأن القمرَ مصباحٌ.	١ - الجملُ صبورٌ: إن الجملَ صبورٌ.
١١ - الكتابُ رخيصٌ: لعل الكتابَ رخيصٌ.	٧ - الأثاثُ قديمٌ: البيتُ جديدٌ لكنَّ الأثاثَ قديمٌ.	٢ - الهرمُ قديمٌ: إن الهرمَ قديمٌ.
١٢ - المريضُ نائمٌ: لعل المريضَ نائمٌ.	٨ - الخسائرُ قليلةٌ: شبت النارُ لكنَّ الخسائرَ قليلةٌ.	٣ - الامتحانُ قريبٌ: علمت أن الامتحانَ قريبٌ.
	٩ - الفاكهةُ ناضجةٌ: ليت الفاكهةُ ناضجةٌ.	٤ - الزهرةُ ناضرةٌ: يسرني أن الزهرةَ ناضرةٌ.
		٥ - الكتابُ أستاذٌ: كأن الكتابَ أستاذٌ.

### الشرح:

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت، وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة نفسها، بعد أن دخل على كل منها أحد الأحرف: إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل. وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم وجدت الاسم الأول منصوباً في كل الأمثلة، والاسم الثاني مرفوعاً في جميعها. والذي أحدث هذا التغيير هو دخول الأحرف المتقدمة، فهذه الأحرف إذاً تدخل على المبتدأ والخبر، فتتصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها. وإذا تدبرت معاني هذه الأحرف الستة في أمثلتها وجدت "إن وأن" تفيدان توكيد ثبوت الخبر للمبتدأ، و"كأن" تفيد تشبيه المبتدأ بالخبر، و"لكن" تأتي للاستدراك وهو منع السامع من فهم شيء غير مقصود، و"ليت" تدل على تمني حصول الخبر، و"لعل" تدل على رجاء وقوعه، والتمني يكون عادة لأمر بعيد الحصول، أما الرجاء فيكون عادة في الأمور القريبة الوقوع.

### القواعد:

- إن، وأن، وكأن، ولكن، وليت، ولعل تدخل على المبتدأ والخبر. فَتَنْصِبُ المبتدأَ وَيُسَمِّي اسمها، وَتَرْفَعُ الخبرَ ويسمى خبرها.

التمارين:

تمرين ١:

بين كل اسمٍ وخبرٍ لأنَّ وأخواتها في العبارات الآتية:

- ١- لعلَّ التفاح كثير.
- ٢- إنَّ النّظافة واجبَةٌ.
- ٣- لبتَ البليدُ مجتهدٌ.
- ٤- وجدْتُ أنَّ العقرب ميته.
- ٥- لعلَّ التّاجر رابحٌ.
- ٦- امتنّع المطرُ لكنَّ السحاب كثير.

تمرين ٢:

أدخل "إن" على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

- ١- النّجوم لامعة.
- ٢- الحذاء ضيق.
- ٣- السيّارة سريعة.
- ٤- البعوض كثير.
- ٥- الشّتاء مُقبل.
- ٦- الماء كدر.

تمرين ٣:

أَدْخِلْ "لَيْتَ" على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

- ١- الدّراهم كثيرة.
- ٢- الشّارع واسع.
- ٣- البطة سمينة.
- ٤- العطلّة قريّة.
- ٥- البخر هاديٌّ.
- ٦- البائع أمين.

تمرين ٤:

أَدْخِلْ "لعلَّ" على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

- ١- المُسافر قادم.
- ٢- الكوب نظيف.
- ٣- القصّة لذيذة.
- ٤- القمطر مُرتّب.
- ٥- الخبر صحيح.
- ٦- الدّرس سهل.

تمرين ٥:

ضَعِ حَرْفًا مناسبًا في المكان الخالي مِنْ كلِّ جُمْلَةٍ، واشكّل آخر الاسمين بَعْدَهُ:

- ١- يسُرُّني ... النّتيجة حسنة.
- ٢- الوالدُ مُؤدّب ... الولد قبيح.
- ٣- الهوائ شديد ... الجو دافئ.
- ٤- اشتدّ المطرُ ... الشارع نظيف.
- ٥- ما عملت ... المفتاح ضائع.
- ٦- يؤمّلي ... البنت مريضة.
- ٧- سمّعت ... الفَيضان عظيم.
- ٨- أخبّر الحَمّال ... القطار مُتأخر.
- ٩- هلّ بلغك ... النيل مُرتفع.

- ١٠- الحديقة جميلة ... البستاني مهمل.

تمرين ٦:

أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أواخر كلماتها:

- ١- إن الأسد...
- ٢- الكتاب مفيد لكنّ الصّور...
- ٣- شعرت أنّ البرد...
- ٤- كأنّ الهجر...
- ٥- لعلّ المجرم...
- ٦- كيت الدواء...
- ٧- يسُرُّني أنّ العيد...
- ٨- كأن البيت...



تمرين ٧:

أتمّ الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، ثم

اضبط أواخر كلماتها:

١- لَيْتَ ... مُقْفَل.

٢- تَعَلَّمْتُ أَنْ ... مُتَحَرِّكَة.

٣- لَعَلَّ ... مُعْتَدِل.

٤- كَأَنَّ ... فَضَة.

٥- إِنَّ ... سَمِينَة.

٦- الْحَبْرُ جَيِّدٌ لَكِنَّ ...

مُقْصُوف.

٧- لَيْتَ ... جَدِيد.

٨- كَأَنَّ ... عَاقِل.

تمرين 8 في الإنشاء:

هَاتِ سِتَّ جَمَلٍ فِي وَصْفِ

"الْفَيْلِ" بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلُّ جَمَلَةٍ

عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاصِبَةِ

لِلْمَبْتَدَأِ الرَّافِعَةِ لِلْحَبْرِ، مَعَ

اسْتِيفَاءِ جَمِيعِ الْحُرُوفِ.

تمرين 9 في الإعراب:

أ- نموذج:

١- إِنَّ الْأَدَبَ وَاجِبٌ.

إن: حرف توكيد.

الأدب: اسم أن منصوب.

واجبٌ: حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ.

٢- كَأَنَّ الْهَرَمَ جَبَلٌ.

كأن: حرف تشبيه.

الهرم: اسم كأن منصوب.

جبلٌ: حَبْرٌ كَأَنَّ مَرْفُوعٌ.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- إِنَّ الْجُنْدِيَّ شَجَاعٌ.

٢- كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ.

٣- لَعَلَّ الْمَنْزِلَ قَرِيبٌ.

٤- لَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً.

٥- عَلِمَ الْمَدْرَسُ أَنَّ النَّاطِرَ مُقْبِلٌ.

٦- كَثُرَ الْبَلْحُ لَكِنَّ الشَّمْنَ مُرْتَفِعٌ.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy



## الدرس الخامس عشر: جر الاسم

## الأمثلة:

- |                            |                           |                            |
|----------------------------|---------------------------|----------------------------|
| ١- نزل المطر من السماء.    | ٦- يذهب الخوف عن الطفل.   | ١١- قشرت الفاكهة بالسكين.  |
| ٢- يأتي السمك من البحر.    | ٧- يطفو الخشب على الماء.  | ١٢- يتقاتل الجنود بالسيوف. |
| ٣- سعى الجيش إلى الميدان.  | ٨- يسقط الثمر على الأرض.  | ١٣- الجائزة للسابق.        |
| ٤- سارت الماشية إلى الحقل. | ٩- ينبح الكلب في البستان. | ١٤- اشترت قفلا للخزانة.    |
| ٥- ينزل الجندي عن الحصان.  | ١٠- دخل المجرم في السجن.  |                            |

## الشرح:

الكلمات الأخيرة في جميع الأمثلة السابقة كلها أسماء، وكل اسم منها مسبوق بحرف، ففي الطائفة الأولى تجدها مسبوقة بمن، وتجدها في الطائفة الثانية مسبوقة بإلى، وفي الطائفة الثالثة مسبوقة بعن، وفي الطائفة الرابعة مسبوقة بعلى، وفي الخامسة مسبوقة بفي، وفي السادسة مسبوقة بالباء، وفي السابعة مسبوقة باللام. وإذا تأملنا آخر كل واحد من هذه الأسماء المسبوقة بالحروف المتقدمة وجدناه مجرورا، ولا سبب لهذا الجر إلا دخول هذه الحروف، ومن أجل ذلك تسمى حروف الجر.

## القواعد:

- يجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر الآتية وهي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، واللام.

التمارين:

تمرين ١:

عين كل حرف من حروف الجرِّ في  
الجُمْل الآتية، واشكُل الأسماء بَعْدَ  
كُلِّ منها:

- ١- يَطَّعُ النَّجَّارُ الحَشَبَ بِالمِنشَارِ.
- ٢- رَأَيْتُ الطَّائِرَ فِي القَفَصِ.
- ٣- يَطَّعُ القِطَارُ المسافة بين القَاهِرَةِ  
إلى الإسكندرية في ثلاث ساعاتٍ  
وعشرين دقيقة.

٤- لِلبُسْتَانِ بابان، وعلى كِلِّ بابٍ  
حارسٌ.

٥- امْتَنَعَ المريضُ عن الأكل، وأصْبَحَ  
لا يَقْوَى على المشي.

تمرين ٢:

أتمِّم كلَّ جُمْلَةٍ من الجمل الآتية بوضع  
حرفِ جرٍّ مُلائم في المكان الخالي:

- ١- يَغْوِصُ الرَّجُلُ ... الماءِ.
- ٢- عَفَوْنَا ... المُسِيءِ.

٣- أَصْعَبْنَا ... الحديثِ.

٤- لا تَعْتَمِدُ ... غَيْرَ نَفْسِكَ.

٥- اشْتَرَيْتُ سَرَجاً ... الحِصَانِ.

٦- تَرَفُّدُ الدجاجةِ ... البَيْضِ.

٧- يَلْمَعُ البَرْقُ ... السماءِ.

٨- انْتَشَرَ النَّاسُ ... الطريقِ.

٩- عاد المسافرُ ... وطنه.

١٠- وَضَعْتُ المِدَادَ ... الدواةِ.

تمرين ٣:

أتمِّم كلَّ جُمْلَةٍ من الجمل الآتية بوضع  
اسمٍ مُناسبٍ في المكان الخالي  
واشكُل آخِرَهُ:

١- بَرَيْتُ القلمَ بـ ...

٢- تصنع الأحذية من ...

٣- يُثْنِي المُعَلِّمُ على ...

٤- تَنْظُرُ البِنْتُ وَجْهَهَا فِي ...

٥- يُسَاقُ المُجْرِمُ إلى ...

٦- صنَعَ الحدادُ نَعْلًا لـ ...

٧- ينزل المطر من ...

٨- غَضِبَ السَيِّدُ على ...

٩- يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ من ...

١٠- أَحْرَقَ الوالدُ يَدَهُ بـ ...

١١- العَاقِلُ يَتَّعِدُ عن ...

١٢- العِلْمُ أَفْضَلُ من ...

تمرين ٤:

كوِّن سبع جمل بكل منها حرف من  
حروف الجرِّ التي تَعْرِفُهَا واستَوْفِ  
هذه الحروف

تمرين ٥:

استعمل الأسماء الآتية في جمل تامة  
بحيث يكون كل منها مجرور بحرف  
جر:

الأرض، السماء، الماء، القلم، الباب،  
الكرة، الشر، المنزل.



## تمرين ٦ في الإنشاء:

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل  
تامة، بحيث تشتمل كل إجابة  
على حرف من حروف الجر التي  
عرفتها:

١- أَيْنَ كِتَابُكَ؟

٢- أَيْنَ يُوضَعُ السَّرِيحُ مِنَ  
الْحِصَانِ؟

٣- مَتَى تُوقَدُ المصَابِيحُ؟

٤- أَيْنَ تَسَافِرُ فِي عَطَلَةِ الصَّيْفِ؟

٥- كَيْفَ يُصْطَادُ السَّمَكُ؟

٦- بِمَ يُقَطَّعُ الحَشَبُ؟

٧- لِمَ تُفْتَحُ نَوَافِدُ الحُجْرَةِ؟

٨- مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ؟

٩- عَمَّنْ يَبْتَعِدُ العَاقِلُ؟

## تمرين ٧ في الإعراب:

أ- نموذج:

١- يَعُودُ الغَائِبُ إِلَى الوَطَنِ.

يَعُودُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

الغَائِبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

إِلَى: حرفٌ جرٌّ.

الوَطَنِ: اسمٌ مجرورٌ بإلى.

٢- بِالْعِلْمِ يَسُودُ المرءُ.

الباء: حرف جر.

العلم: اسم مجرور بالباء.

يَسُودُ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

المرءُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

ب- اعرب الجمل الآتية:

١- لا تَلْعَبُ بالنارِ.

٢- تَتَلَأَلُ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ.

٣- الفَأْرَةُ مُحْتَبِئَةٌ فِي الحُجْرَةِ.

٤- تَعِبَ الوَلَدُ مِنَ الجريِ.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy



## الدرس السادس عشر: النعت

### الأمثلة:

١- تفتحت الوردة الجميلة.	١- هذا ميدانٌ فسيحٌ.	١- هذا كتابٌ مفيدٌ.
٢- قطفت الوردة الجميلة.	٢- رأيت ميداناً فسيحاً.	٢- قرأت كتاباً مفيداً.
٣- نظرت إلى الوردة الجميلة.	٣- جَرَيْتُ في ميدانٍ فسيحٍ.	٣- نظرت في كتابٍ مفيدٍ.

### الشرح:

كل كلمة من الكلمات الثلاث: مفيد، فسيح، الجميلة. تنعت الاسم الذي قبلها، أي تدل على صفة فيه، ولذلك تسمى نعنا، ويُسمى الاسم الذي قبلها منعوتاً. وإذا تأملت كل نعت من هذه النعوت الثلاثة وجدته يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره. فكلمة "مفيد" في الأمثلة الثلاثة الأولى جاءت مرفوعة ثم منصوبة ثم مجرورة، تبعاً للاسم المذكور قبلها، وكذلك الكلمتان: "فسيح، والجميلة" في الأمثلة الباقية. وهذا عام في كل كلمة تنعت ما قبلها.

### القواعد:

- النعت لفظ يدل على صفة في اسم قبله، ويسمى الاسم الموصوف منعوتاً.
- النعت يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

التمارين:

تمرين ١:

ضَعْ نَعْتاً مُنَاسِباً فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ

وَأَشْكِلْ آخِرَهُ:

١- الْوَلَدُ ... يُحِبُّهُ أَبُوهُ.

٢- جَرَيْتُ فِي مَيْدَانٍ ...

٣- أَكْثَرَ مَنْ الْقِرَاءَةَ فِي الْكُتُبِ ...

٤- يَضُرُّ الصَّدِيقُ ... صَاحِبُهُ.

٥- عَدُوٌّ ... خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ ...

٦- لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ ...

٧- الْحِذَاءُ ... يَضُرُّ الْقَدَمَ.

٨- زُرْتُ ضَاحِيَةَ ...

٩- لِلْجَمَلِ عُنُقٌ ...

١٠- تَنَافَسُوا فِي الْعَمَلِ ...

تمرين ٢:

ضَعْ مَنَعُوتاً مُنَاسِباً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي،

وَأَشْكِلْ آخِرَهُ:

١- يَحِبُّ النَّاسُ ... الْعَادِلَ.

٢- فِي الْبُسْتَانِ ... مُفْتَحَةٌ.

٣- ... الْكَثِيرُ يَضُرُّ الْمَعْدَةَ.

٤- وَضَعْتُ الصُّورَةَ فِي ... بَدِيعٍ.

٥- أَبْصَرْتُ فِي الْحَقْلِ ... مُفْتَرَساً.

٦- أَكْرَهُ السَّيْرَ فِي ... الْمَرْذَحَةِ.

٧- تَحْمِلُ الشَّجَرَةَ ... نَاضِجَةً.

٨- فِي السَّمَاءِ ... لَامِعَةٌ.

٩- لِلطَّاوُوسِ ... جَمِيلٌ.

١٠- أَرَى فِي الْجَوِّ ... كَثِيفاً.

تمرين ٣:

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جَمَلٍ، ثُمَّ انْعَثْهَا

بِنَعُوتٍ مُنَاسِبَةٍ، مَعَ ضَبْطِ آخِرِ

النَّعْتِ وَالْمَنَعُوتِ:

نَهْرٌ، طَرِيقٌ، نَحْلَةٌ، مَطَرٌ، بَرْدٌ، الْمَسْجِدُ،

الْبِنَاءُ، الْبُسْتَانُ، السَّمَاءُ، الْبَحْرُ،

السَّفِينَةُ، الْقَطَارُ.

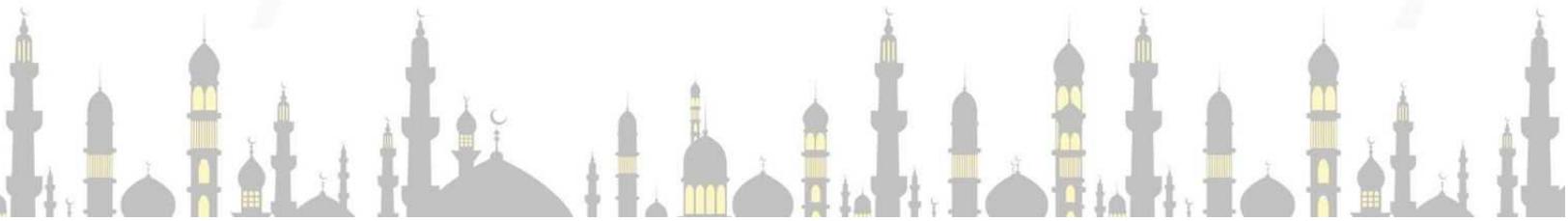
مُنْبَغِ

الْبَيْتِ الْعَرَبِيِّ

القسم الثاني:

الإملاء و الترقيم

أَكْثَرُ الْقَائِمَاتِ  
Ayaat Academy



## القسم الثاني: الإملاء والترقيم

### الدرس السابع عشر: الهمزة في أول الكلمة

الهمزة في أول الكلمة إما همزة وصل وإما همزة قطع<sup>(1)</sup>:

**فهمزة الوصل** همزة يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن وهي تظهر في النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، وتختفي من النطق حين تقع هذه الكلمة في وسط الكلام مثل الهمزة في: اجتهد، فتظهر في النطق حين نقول: اجتهد محمد، ولا تظهر حين نقول: محمد اجتهد، بوصل الكلمتين في النطق.

أما **همزة القطع** فتظهر في النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، وتظهر أيضا في النطق حين تأتي هذه الكلمة في وسط الكلام المتصل، مثل همزة: أَقْبَل، فهي تظهر في النطق حين نقول: أقبل الناجح مسرورا، وكذلك حين نقول: الناجح أقبل مسرورا.

ولكل من همزة الوصل، وهمزة القطع، مواضع نوضحها فيما يلي:

#### مواضع همزة الوصل

##### أ- في الأسماء:

- 1- الأسماء الستة الآتية: اسم، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة. وكذلك مثل هذه الأسماء: اسمان، ابنان، ابنتان ... والمنسوب إلى كلمة اسم: الموصول الاسمي والجملة الاسمية.
- 2- الأسماء الثلاثة الآتية: اثنان، اثنتان، إيمان الله، ومختصرها: إيمان الله.
- 3- مصدر الفعل الخماسي، مثل: اجتماع، اتحاد، اشتراك، ابتداء، الامتحان، اتفاق، اختلاف، ادخار، اثتلاف، ابتسام، الانتظار، انتهاء.
- 4- مصدر الفعل السداسي، مثل: استخراج، استقلال، استقبال، الاستقرار، اعشيشاب، الاستدلال، استيعاب، استحسان، الاستعداد، الاستشارة.

(1) انظر: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية (ص: 37-41)

## ب- في الأفعال:

- 1- ماضي الحماسي، مثل: اجتمع، اتحد، اشترك، ابتداء، امتحن، اتفق، اختلف، ادخر، ائتلف، ابتسم، انتظر، انتهى.
- 2- ماضي السداسي، مثل: استخرج، استقل، استقبل، استقر، اعشوشب استدل، استوعب، استحسن، استعد، استشار.

3- أمر الحماسي، مثل: اجتهد، اجتمع، اتحد، اشترك، ابتدئ، اتفق، ادخر، ابتسم، انتظر، انته.

4- أمر السداسي، مثل: استخرج، استقل، استقبل، استقر، استدل، استوعب.

5- أمر الثلاثي، مثل: اكتب، اجلس، افتح، اذكر، ادع، انه، اجر.

## ج- في الحروف:

همزة: أل، مثل: التلميذ، الراعي، السابق، المشترك، الذي، التي، اللذان، اللتان، اللاتي، اللائي، الله.

## ملاحظة:

ذكرنا سابقاً أن همزة الوصل لا يُنطق بها إذا وقعت وسط كلام متصل في النطق، وإذن فكل كلمة مبدوءة بأل التعريفية، وواقعة وسط كلام متصل لا يصح أن نطق بهمزة: أل، فيها.

ومن الأخطاء الصارخة التي يقع فيها كثير من المذيعين في هذه الأيام أنهم ينطقون بهمزة: أل -وهي همزة وصل- حين وصل الكلام، ويكثر ذلك إذا كانت الكلمة المعرفة بأل مسبوقه بحرف جر أو مضاف وكلاهما لا يتم به المعنى، فلا يوقف عليه، بل يوصل في النطق بما بعده، وإذن يجب أن تسقط همزة أل من النطق في هذه الحالة. ومن أمثلة الخطأ في نطق هؤلاء المذيعين أنهم ينطقون: في الشرق الأوسط، وفي الجبهة، ويمهدون لهذا النطق الفاسد بوقفة خفيفة على كلمة: في.

## مواضع همزة القطع

## أ- في الأسماء:

جميع الأسماء إلا ما تقدم ذكره في همزة الوصل، وذلك مثل: أب، أبوان، أبناء، أسماء، أخ، أخوان، أخوات، أعمال، أحمد، إبراهيم، أفضل، أشرف، ومثلها في الضمائر: أنا، أنت، أنتم، إياي، إيانا، إياكم، وفي الأدوات: إذا الشرطية، أي، إذ الظرفية.

وفي مصدر الثلاثي، مثل: أسف، ألم، أرق، أمل، الأسى، الأخذ.

وفي مصدر الرباعي، مثل: إسراع، إنقاذ، إرادة، الإجابة، إهمال، الإهانة إضافة، إيواء، إيلاء، الإعادة، الإشارة، الإثارة.

## ب- في الأفعال:

1- ماضي الثلاثي المهموز، مثل: أتى، أرق، أرف، أسف، أكل، أمن، أوى.

2- ماضي الرباعي، مثل أبدى، أجرى، أحسن، أخاف، أسرع، أطل، أعلن، أعدّ، أظلم، أفسد، أكمل، ألهب، أمعن، أنجد، أهدى، أوصى، ألحّ.

3- أمر الرباعي، مثل: أسرع، أجب، أوقد، أقبل، أكمل، أنجد، ألق، أبد.

4- همزة المضارعة، سواء أكان الماضي ثلاثياً، كما في: أكتب، أم رباعياً كما في: أسافر، أم خماسياً كما في: أختار، أم سداسياً، كما في: أستحسن.

## ج- في الحروف:

كل الحروف همزتها قطع ما عدا: أل<sup>(1)</sup> التعريفية، فهمزتها همزة وصل، وذلك مثل: همزة الاستفهام، همزة النداء، همزة التسوية، إذا التعليلية، أم، أو، أن، إن، أن، ألا، إلی، أما، أيا، إلا، إذما.

(1) أل: في هذا المقام ومثله ليست للتعريف، ولكنها عَلم على حرف معين فتكون اسما همزته همزة قطع وترسم على الألف.

رسم الهمزة في أول الكلمة<sup>(1)</sup>:

- 1- همزة الوصل ترسم ألفا فقط، أي: ليس فوقها ولا تحتها همزة، سواء أكانت في أول الكلام مثل: انقشع السحاب، أم في وسطه مثل: في اتحاد العرب قوة لهم، والاعتماد على النفس فضيلة. ومن الخطأ ما نراه من وضع الهمزة فوق الألف أو تحتها في مثل: إجتمعت هيئة الإتحاد، ومثل: الشؤون الإجتماعية، ومثل: إشرح كذا، أذكر سبب كذا، أكتب في واحد من الموضوعين، المدارس الإبتدائية.
- 2- وهمزة القطع إذا وقعت في أول الكلام أو في وسطه تكتب ألفا فوقها همزة إذا كانت مفتوحة مثل: أراد أحمد أن أكون معه، أو كانت مضمومة، مثل: أسرة، أعلن، ألبس الروض حلّة من الزهر. وتكتب ألفا تحتها همزة إذا كانت مكسورة مثل: إن إنصاف المظلومين واجب.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy



## الدرس الثامن عشر: الهمزة في وسط الكلمة

يرتبط رسم الهمزة المتوسطة بأربعة أشياء ينبغي ملاحظتها وهي<sup>(1)</sup>:

1- ضبط هذه الهمزة.

2- ضبط الحرف الذي قبلها.

3- نوع الحرف الذي قبلها إذا كان حرف علة.

4- نوع الحرف الذي بعدها إذا كان حرف علة.

وينحصر رسم هذه الهمزة المتوسطة في الصور الآتية:

1- الهمزة المتوسطة الساكنة: هذه الهمزة لا يكون الحرف الذي قبلها إلا متحركا، وقاعدة رسمها أن تكتب على حرف مناسب لحركة الحرف الذي قبلها:

1- فتكتب على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحا مثل: يأمر، يأخذون، يأكلان، يأتلف، شأنه، رأس، رافة، فارة، وأد، مألوف، مأمون، فأتينا، وأمر، وأذن مأسدة، مأوى.

2- وتكتب على واو إذا كان ما قبلها مضموما مثل: مؤمن، رؤية، يؤدي، لؤم، شؤم، سؤر، يؤتى، مؤلم، أوتمن: بالبناء المجهول.

3- وتكتب على ياء إذا كان ما قبلها مكسورا مثل: بئر، ذئبان، اطمئنان مئزر، استئناف، ظفر، استئثار، جمعت، شعنا، ائتلف، ائترز، ائتم، ائتلق.

ملاحظة:

صيغة افتعل مبنية للمعلوم، وأمرها، ومصدرها إذا كانت مهموزة الفاء مثل: ائترز، ائترز، ائترز، ائترز تكتب همزتها على ياء؛ لأنها ساكنة بعد كسرة، إلا إذا دخل عليها الفاء أو الواو، وأمن اللبس، أي: لم تشبهه بكلمة أخرى، فحينئذ تحذف همزة الوصل الأولى، وترسم الهمزة الثانية على ألف؛ لسكونها بعد فتحة، مثل: فأتزر، وأترز، فأتزرك واجب، ومثل: فأتلق، وأتلاقه شديد، ومثل:

فأتمنه، وأتمنه، فأتمانه خير.

فإذا لم يؤمن اللبس، بأن اشتبهت بكلمة لها معنى آخر رسمت الهمزة على ياء، مثل: فائتم به، وائتم به؛ لأنها لو رسمت على ألف لاشتبهت بالفعل فأتم من الإتمام، ومثل: فائتلف؛ فرسمها على الألف يجعلها شبيهة بالفعل: فأتلف من الإيتلاف.

أما صيغة افتعل المهموزة الفاء مبنية للمجهول، إذا دخلت عليها الفاء أو الواو فترسم همزتها على واو، مثل: فؤتمن، واؤتمن.

### ب- الهمزة المتوسطة المفتوحة

هذه الهمزة قد يكون الحرف الذي قبلها متحركا بالفتح، أو الضم، أو الكسر، وقد يكون ساكنا، كما أن هذا الساكن قد يكون حرفا صحيحا، وقد يكون حرف علة، ومن اختلاف هذه الحالات تنشأ الصور الآتية:

1- أن يكون ما قبلها مفتوحا فترسم على ألف سواء أكان ما بعدها حرفا

صحيحا، مثل: سأل، دأب، زار، جار، وأد، اتأد، متأمل، متألق، يتأخر، متأثر، حدأة، تأصل، التأم، أكتأب، يتأذى. أم كان ألف الاثنين، مثل: قرأ، نَشَأ، بدأ، لجأ، درأ، يقرأ، ينشأ، يلجأ، يبدأ، اقرأ، ابدأ، الجأ، ادراء، أم كان ألفا ترسم ياء، مثل: رأى، نأى، المتأى.

2- أن يكون ما قبلها مفتوحا وبعدها ألف المد، أو ألف التثنية، فترسم حينئذ هي وهذه الألف ألفا عليها مدة، مثل: مكافآت، مآكل، شنآن، سامة، مآقي، برأة، مآثر، منشآت، مآب، مآل، مآرب، ضآلة.

ومثل: ملجان، منشآن، مخبان، مبدآن، مبتدآن، خطآن، نبآن، مرفآن.

وهنا قد يعرض سؤال: ما الحكمة في التفرقة بين: يبدأ، ومبدآن، فكتبت

الهمزة في الكلمة الأولى على ألف، وبعدها ألف، وكتبت في الكلمة الثانية مدة على الألف؟

وربما كان الجواب: أن الألف التي بعد الهمزة في الفعل: يبدأ، هي ألف الاثنين أي: ضمير واسم، أما الألف التي بعد الهمزة في الاسم: مبدآن، فهي ألف المثني، أي: علامة إعراب، فهي حرف، والاسم أجدر من الحرف ببقائه مرسوما.

3- أن يكون ما قبلها مضموما، فتكتب حينئذ على واو، ولو كان بعدها ألف، مثل: مؤن، يؤدب، يؤجل، يؤثرون،

يؤمن، يؤدى، يؤخر، يؤكد، يؤين، يؤرق، تؤدة، يؤلب، مؤرخ، مؤيد، يؤصل، لؤي، رؤى - جمع رؤية - مؤول، يؤول، يؤاكل، مؤاخاة، مؤازرة، يؤاخذ، زؤام، رؤساء، لؤماء، ذؤابة، مؤامرة، يؤاخي، تؤانس.

4- أن يكون ما قبلها مكسورًا، فتكتب حينئذ على ياء، ولو كان بعدها ألف، مثل: ففة، رثنان، سيئة، بادئان، اكتتاب، مبتدئان، لغام، ففات، مخطئان، شاطئين، وثام، الثمام، يستهزئان، مئات، لغلا، مبطنات، مخطئين، قارئين، ناشئات.

5: أ- أن يكون ما قبلها ساكنًا وهو حرف صحيح، وليس بعدها ألف، فتكتب حينئذ على ألف، مثل: مسألة، نشأة، مذأبة، جزأين، بطأة، يدأب، يرأس، جرأة، عبأين، رزأين، فجأة، مرأة، برأة، دفأه.

ب- فإذا كان بعدها ألف المد كتبت هذه الألف هي والهمزة مدة على ألف، مثل: ظمان، مرأة، ملآن، القرآن كلام الله.

ج- إلا إذا كانت هذه الألف متطرفة وترسم ياء، فتكتب الهمزة حينئذ على ألف، مثل: ينأى، ظمأى، مرأى، منأى.

د- وإذا كانت هذه الألف التي بعد الهمزة المتوسطة المفتوحة ألف الاثنتين، رسمت هذه الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده، مثل: بدءان، جزءان، ردءان، رزءان، قرءان -مثنى قرء بمعنى الحيض أو الطهر منه- ورسمت على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده، مثل: بطئان، دفتان، عبئان، كفتان، نشئان.

6- أن يكون ما قبلها ساكنًا وهو حرف غير صحيح بأن كان ألقًا، فترسم الهمزة حينئذ مفردة، ولو كان بعدها ألف، مثل: قراءة، تضاءل، هواءه، غذاءك، عباءة، كساءان، ملاءة، جراءة، وراءة، جاءك، ساءكم، براءة، تساءل، تفاعل، جزاءان، تشاءموا، عباءات، قراءات، إضاءة، جزأين، أصدقاء، هواءها.

7- أن يكون ما قبلها واوًا ساكنة أو مشددة مضمومة، فترسم الهمزة حينئذ مفردة مثل: ضوءان، هدوءه، لن يسوءه، توءم، السموءل، مقروءة، سوءة، موبوءة، ضوءه، نشوءه، لجوءك، نبوءه. ومثل: تبوءك.

8- أن يكون ما قبلها ياء ساكنة فترسم الهمزة حينئذ على نبرة -سن صغيرة مثل الياء- مثل: هيئة، يئس، فيئة، شيطان، بطيئات، رديئة، مشيئة خطيئات، دنيئة، جريئان، نسيئة، شيعين، بريئان، جريئتين، يفيئان، يسيئان، يضيئان.

### ج- الهمزة المتوسطة المضمومة

هذه الهمزة أيضا قد يكون الحرف الذي قبلها متحركًا بالفتح، أو الضم، أو الكسر وقد يكون ساكنًا، كما أن هذا الساكن قد يكون حرفًا صحيحًا وقد يكون حرف علة، ومن اختلاف هذه الحالات تنشأ الصور الآتية:

1- أن يكون ما قبلها مفتوحًا وليس بعدها واو المد، فترسم الهمزة حينئذ على واو: مثل: يؤم، يؤز، أؤلقي، أؤنبغكم، يقرؤه، يكلؤك، مبدؤه، خطؤه، منشؤه، ملجؤهما، أؤقسم، أؤنزل، أؤؤؤل: الواو الأولى، يرزؤهم.

فإن كان بعد الهمزة واو المد كتبت الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده، مثل: بدءوا-قرءوا-تبوءوا-بيدءون-ابدءوا-يقرءون-لن يبرءوا-دءوب-رءوف-رءوم.

وكتبت الهمزة على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده، مثل: صئول، سئول، قئول، كئود، سئوم، نئوم، يئول، نئوب، يئوده، يئوس، مئونة، لجئوا، أنشئوا، أخطئوا، لا يعبئون، يطئون، ينشئون، يلجئون، الجئوا، اربئوا.

2- أن يكون ما قبلها مضموما، فتكتب الهمزة حينئذ على واو إذا لم يكن بعدها واو المد، مثل: نؤم -نؤوم.

فإذا كان بعدها واو المد رسمت الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده: مثل: دُءوب، رُءوس، رُءوا - الفعل رأى مبني للمجهول ومسند إلى واو الجماعة.

ورسمت على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده مثل:

شئون، فئوس، كئوس، خئولة.

3- أن يكون ما قبلها مكسورا، فتكتب حينئذ على ياء، ولو كان بعدها واو، مثل: مبادئكم، شاطئه، ناشئهم، وطئوا، ظمئوا، برئوا،

مئون، مبتدئون، مخطئون، قارئون، يستهزئون، ينبئون، منشئون، لاجئون، يلتجئون.

4- أن يكون ما قبلها ساكنا وهو حرف صحيح أو ألف، وليس بعد الهمزة واو، فتكتب الهمزة حينئذ على واو مثل:

أرؤس، أنؤر، التشاءؤم، التفاءؤل، أصدقاؤه، هواؤها، شتاؤها، غذاؤك، حياؤها، أعداؤهم، لقاؤه، ابتداؤها، انتهاؤها.

فإذا كان بعد الهمزة واو كتبت مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده مثل: مرءوس، أضاءوا، جاءوا، مءدوم. وكتبت على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده مثل: مسئول، مشئوم، مفعود: مصاب القلب.

5- أن يكون ما قبلها واوا ساكنة أو مشددة مضمومة، فتكتب الهمزة حينئذ مفردة ولو كان بعدها واو، مثل: ضوءه، يسوءه، هدوءه، وضوءه، موءودة، تبؤءك.

6- أن يكون ما قبلها ياء ساكنة فتكتب الهمزة حينئذ على ياء مثل: فيئها، ميئوس منه، شيئهم.

## د- الهمزة المتوسطة المكسورة

تكتب هذه الهمزة على ياء مهما يكن ضبط الحرف الذي قبلها، ومهما يكن نوع الحرف الذي قبلها، أو الذي بعدها، مثل:

مطمئن، رئي، سئم، أئذا، أئنكم، أئله مع الله، يئن، يئنئد، يئنئب، يئنئم، الجئي، ابئئي، لا تسيئي، أضيئي، هيئي، لا تجرئين، أئفكا، مبتئئين، مرئي، أبئئي، مئطئين، جزئي، وقائي، ضوئها، جزئية.  
وضوئها، فيئهم، لؤئهم -الهمزة الثانية- إسرائيل، عزرائيل، بنائين، المستهزئين، ناشئين، مئين، لا تئطئي، صائم، قائمون، خائنان، شتائه، هوئها، علمائكم، هدوئها، نشوئها، وضوئهم.

## تعقيب:

1- لاحظنا أن الحركات الثلاث تؤثر في رسم الهمزة المتوسطة، ولكن يتفاوت تأثيرها، فالكسرة أقواها، وتليها الضمة، ثم الفتحة، بمعنى أنه إذا تحركت الهمزة المتوسطة، وتحرك ما قبلها:

أ- فإذا كانت إحدى الحركتين كسرة ظهر تأثيرها وهو رسم الهمزة على ياء

سواء أكانت الكسرة للهمزة نفسها وما قبلها مضموم، مثل: رئي، أو مفتوح مثل: سئم، أم كانت الكسرة للحرف الذي قبل الهمزة، وكانت الهمزة نفسها مضمومة، مثل: مبادئه، أو مفتوحة، مثل رئة، ففي جميع هذه الأمثلة تغلبت الكسرة على الضمة والفتحة.

ب- وإذا كانت إحدى الحركتين ضمة والأخرى فتحة تغلبت الضمة،

أي: رسمت الهمزة على واو، سواء أكانت الضمة للهمزة نفسها، وما قبلها مفتوح، مثل يؤم، أم كانت الضمة للحرف الذي قبل الهمزة وكانت الهمزة مفتوحة، مثل: يؤدب، ففي هذين المثالين تغلبت الضمة على الفتحة.

ج- الفتحة أضعف الحركات تأثيراً؛ فالهمزة المتوسطة لا ترسم على ألف إلا إذا ضبطت وضبط الحرف الذي قبلها بالفتحة أو السكون وكانت الفتحة غير ممدودة، والسكون على حرف صحيح.



2- إذا كانت الهمزة المتوسطة ساكنة، وما قبلها متحرك، أو العكس يظل التأثير للحركة المصاحبة للسكون طبقاً للترتيب السابق:

- أ- فإذا كانت الحركة كسرة للهمزة أو الحرف الذي قبلها رسمت الهمزة على ياء مثل: أفئدة، بئر.
- ب- وإذا كانت الحركة ضمة للهمزة أو للحرف الذي قبلها رسمت الهمزة على واو مثل: أرؤس، لؤم.
- ج- وإذا كانت الحركة فتحة للهمزة أو للحرف الذي قبلها رسمت الهمزة على ألف مثل: يسأل، رأفة.



أكاديمية آيات  
Ayaat Academy



## الدرس التاسع عشر: الهمزة في آخر الكلمة

يرتبط رسم هذه الهمزة بضبط الحرف الذي قبلها<sup>(1)</sup>:

1- فإذا كان ما قبلها ساكناً رسمت الهمزة مفردة، سواء أكان هذا الساكن حرفاً صحيحاً مثل: جزء، رزء، عبء، رءء، كفاء، ملء، دفء، نشء، أم كان حرف علة ألقاً مثل: أصدقاء، هواء، أعباء، بناء، يشاء، يضاء، هناء، ثناء، غذاء، وباء، عداء، لقاء، نجلاء، حسناء، أنبياء، بيداء.

أم كان حرف علة واوًا، مثل: نشوء، هدوء، وضوء، يسوء، يبوء، قروء، لجوء، ينوء، ضوء، نوء.

أم كان حرف علة ياء، مثل: جريء، رديء، بريء، يسيء، يضيء، يفيء، يجيء، فيء، شيء، هنيء، مريء، دنيء، وليء.

ففي جميع هذه الصور ترسم الهمزة مفردة، سواء أكانت هي مضمومة، أم مكسورة، مثل: كفاء، نشوء، جريء، شيء. أما إذا كانت مفتوحة في آخر اسم منصوب منون فلها الأحكام الآتية:

أ- إذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يفصل عما بعده، كتبت مفردة وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب، مثل: بدءًا، ردءًا، جُزءًا، رُزءًا.

ب- وإذا كان الساكن قبلها حرف صحيحاً يوصل بما بعده، كتبت على نبرة؛ وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب مثل: عبئًا، نشئًا، بطئًا، دفئًا، كفتًا، ملئًا.

ج- وإذا كان الساكن قبلها ألقاً، كتبت مفردة، ولا يكتب بعدها ألف، مثل: هواء، غذاء، ضياء، أعداء، أحياء، آراء، سماء.

ومعنى هذا أن الهمزة المتطرفة المفتوحة إذا كان قبلها ألف لا يكتب بعدها ألف.

د- وإذا كان الساكن قبلها واوًا، رسمت الهمزة مفردة وبعدها الألف المبدلة من تنوين المنصوب مثل: سوءًا، هدوءًا، لجوءًا، نشوءًا، وضوءًا قروءًا - جمع قرء - ضوءًا.

ه- وإذا كان الساكن قبلها ياء، رسمت الهمزة على نبرة، وبعدها الألف المبدلة من تنوين المنصوب مثل: شيئًا، فيئًا، بريئًا، جريئًا، دنيئًا، هنيئًا، مريئًا، مجيئًا، وبيئًا، مضئًا، مسيئًا.



2- وإذا كان ما قبلها متحركاً رسمت على حرف يناسب حركة ما قبلها:

أ- فإذا كان ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف، سواء أكانت هي مفتوحة مثل: بدأ، نشأ، قرأ، وفي هذه الحالة إذا كانت في آخر اسم منصوب منون لا يكتب بعدها ألف مثل: نبأ، خطأ، مبتدأ، ملجأ، منشأ، مبدأ، امرأ. أم كانت الهمزة نفسها مضمومة، مثل: يبدأ، ينشأ، يقرأ، يلجأ، مبدأ، ملجأ، خطأ، نبأ.

أم كانت الهمزة مكسورة، مثل: خطأ، نبأ، ملجأ، مبدأ، مبتدأ، مرفأ، أم كانت الهمزة ساكنة، مثل: لم يبدأ، لم يقرأ، لم ينشأ، لم يلجأ، لم يشأ.

ب- وإذا كان ما قبلها مضموماً رسمت على واو، سواء أكانت هي مفتوحة مثل: لن يجرؤ، التكافؤ، التلاؤ، دُفؤ، وضؤ، جرؤ، بطؤ.

إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون كتب بعد الواو ألف، مثل: تكافؤ، تلالؤ، جؤجؤ، لؤلؤ، تجرؤ. أم كانت الهمزة مضمومة، مثل: يجرؤ، التكافؤ، التلالؤ.

أم كانت الهمزة مكسورة، مثل: التجرؤ، التكافؤ، التلالؤ، أم كانت ساكنة، مثل: لم يجرؤ.

ويستثنى من هذه القاعدة أن يكون ما قبل الهمزة المتطرفة واواً مشددة مضمومة، فتكتب الهمزة حينئذ مفردة، سواء أكانت الهمزة نفسها مفتوحة أم مضمومة، أم مكسورة مثل: التبوؤ.

ج- وإذا كان ما قبلها مكسوراً رسمت على ياء، سواء أكانت هي مفتوحة مثل: ظمى، برى، بدى، أنشئ، قرئ، لن ينشئ، لن يمالي.

إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون، كتب بعد الياء ألف، مثل: شاطئا، قارئاً، مستهزئاً، مبتدئاً، ملأئاً، سيئاً.

أم كانت الهمزة مضمومة، مثل: يُبدئ، يُنشئ، يخطئ، يكافئ، يناوئ، يمالي.

أم كانت مكسورة مثل: شاطئ، مكافئ، مناوئ، منشيئ، مماليئ، سيئ.

أم كانت ساكنة مثل: لم يبدئ، لم ينشئ، لم يكافئ، لم يهتئ، لم يمالي، لم يرضئ، لم يسهئ، لم يجئ.



## ملاحظة:

إذا كان بعد الهمزة المتوسطة حرف واحد ثم حذف هذا الحرف لسبب نحوي أو صرفي، صارت الهمزة بعد هذا الحرف متطرفة، ويرى بعض علماء الرسم الإملائي، أن الهمزة في هذه الحالة، تعامل معاملة الهمزة المتوسطة؛ لأن تطرفها عارض. فمثلاً: همزة الفعل: ينأى، همزة متوسطة، ورسمت على ألف؛ لأنها مفتوحة بعد ساكن صحيح، فإذا جزم هذا الفعل حذف حرف العلة، وصار الفعل: لم ينأ، والهمزة فيه متطرفة بعد ساكن، وكان القياس أن ترسم حينئذ مفردة؛ تطبيقاً للقاعدة: (1) من قواعد الهمزة المتطرفة، أي: ترسم بهذه الصورة: لم ينء ولكنها هنا تعامل معاملة الهمزة المتوسطة، وتظل مرسومة على ألف؛ لأن تطرفها عارض وليس أصلاً.

ومثلها همزة اسم الفاعل من الفعل: أنأى، بمعنى أبعد، فهو مني، يرسم الهمزة على ياء؛ لأنها كانت متوسطة: المنئي، ولما نون اسم الفاعل حذفت ياءه؛ لأنه اسم منقوص، فصار: مني، وتطرفت الهمزة عرضاً لا أصالة، ومثلها همزة فعل الأمر: أنأ، وفعل الأمر: أنيء، من أنأى.

ولكن الرأي الأشهر هو أن تطبق عليها قاعدة الهمزة المتطرفة؛ لجعل القاعدة مطردة. وعلى هذا ترسم الكلمات السابقة بالصور الآتية: لم ينء، منيء، إنء، أنء.

منهاج

اللغة العربية  
والعربية الحديثة

القسم الثالث:

الأدب و النصوص

Ayaat Academy



## القسم الثالث الأدب والنصوص

### الدرس العشرون: مدخل إلى الأدب العربي

#### معنى كلمة أدب:

كلمة أدب من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدنية والحضارة. وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعراً أم نثراً<sup>(1)</sup>.

إذن كلمة أدب تشمل نوعين كبيرين هما: الشعر، والنثر.

#### عصور الأدب العربي:

اختلفت آراء الباحثين بشأن تقسيم عصور الأدب العربي، ولعل أشهر التقسيمات تلك التي اعتمدت على العصور السياسية، فربطت بين الأدب والدول المختلفة، ويمكن رصد هذه التقسيمات كالتالي:

- 1- العصر الجاهلي، وهو يبدأ قبل الإسلام وينتهي بدعوة الرسول الكريم.
- 2- العصر الإسلامي، وهو يبدأ من البعثة النبوية وينتهي بحكم بني أمية.
- 3- العصر الأموي، وهو يبدأ من حكم بني أمية وينتهي بسقوط دولتهم عام 132 هـ على يد العباسيين.
- 4- العصر العباسي، وهو يبدأ من بداية الدولة العباسية عام 132 هـ وينتهي بسقوط بغداد على يد التتار 656هـ/1258م، ومن المؤرخين من يقسم هذا العصر إلى عشرين أو ثلاثة نظراً لطوله وتنوعه.
- 5- عصر الدول والإمارات، وقد حدده الدكتور شوقي ضيف رحمه الله من بداية استيلاء البويهيين على بغداد 334هـ، حيث "تفككت أوصال الدولة العباسية وظهرت إمارات وخلافات ودول كثيرة كإمارات الفرس في إيران وما وراءها وسيف الدولة الحمداني في حلب والفاطميين ثم الأيوبيين والمماليك والعثمانيين في مصر والأمويين ثم ملوك الطوائف والمرابطين والموحدين ومن خلفوهم في الأندلس"<sup>(2)</sup>.
- 6- العصر الحديث، وكثير من المؤرخين يحددون بدايته بالحملة الفرنسية على مصر عام 1798م.

(1) انظر: تاريخ الأدب العربي لشوقي ضيف - الناشر: دار المعارف - مصر - الطبعة: الأولى، ١٩٦٠ - ١٩٩٥ م. (٧ / ١)

(2) تاريخ الأدب العربي لشوقي ضيف - (١ / 15)

## فنون الأدب العربي:

ذكرنا أن الأدب العربي يشمل قسمين كبيرين هما: الشعر والنثر.

## أولاً: فنون الشعر:

ربما كان حصر مثل هذه الفنون صعباً نوعاً ما نظراً لكثرة الأنماط والأشكال، وكذلك يختلف الحصر حسب الزاوية التي ننظر منها إلى الإبداع.

فلو قسمنا فنون الشعر من ناحية الشكل الشعري، يمكننا أن نقول إنها تنقسم إلى:

- 1- **الشعر العمودي أو الخليلي**، وهو ذلك الشعر الذي توارثنا طريقته منذ الجاهليين، ويعتمد على نظام البيت الشعري، ومن أشهر شعرائه في العصر الجاهلي امرؤ القيس، وفي العصر الإسلامي حسان بن ثابت، وفي العصر الأموي جرير والفرزدق، وفي العصر العباسي المتنبّي وأبو العلاء.
- 2- **الشعر الحر**، أو شعر التفعيلة، وهو شعر يعتمد على نظام التفعيلة العروضية، وقد تحلّل من نظام البيت الشعري الذي كان سائداً، وقد ظهر هذا النمط في العصر الحديث، ومن أشهر شعرائه نازك الملائكة، وبدر شاكر السياب، وصلاح عبد الصبور، وفاروق شوشة وأمل دنقل.
- 3- **قصيدة النثر**، وهو نوع من الكتابة الشعرية - كما يقول أنصاره - لكن في هيئة نثرية، لا تعدد بالموسيقى الشعرية القديمة، سواء أكانت موسيقياً البيت الشعري أو التفعيلة الشعرية، وهناك خلاف بين أنصار هذا النمط، وأنصار الأنماط الأخرى، ومن أشهر شعراء هذا النوع محمد الماغوط، وأنسي الحاج، ورفعت سلام.
- 4- **الموشحات**، وهي فن شعري ظهر في الأندلس، ويمزج بين تفاعيل الأبحر المختلفة، وقد يستخدم بعض الكلمات الأعجمية في صياغته، ولها نظام محكم. وكثيراً ما يلجأ المغنون إلى الموشحات لتلحينها وغنائها. ومن أشهر شعراء الموشحات: لسان الدين ابن الخطيب صاحب موشحة: جادك الغيث إذا الغيث همى.

- 5- الإبيجراما، وهي فن حديث قديم، قد تكون شعرا وقد تكون نثرا، وتعتمد على بعض الخصائص الفنية كالمفارقة والتناص والإدهاش والمفاجأة، وأصل المصطلح الخاص بها إغريقي، وأول من أدخلها الأدب العربي بشكل واع الدكتور طه حسين. وهو كذلك من كتابها المهمين في شقها النثري، أما النمط الشعري من الإبيجراما فمن أشهر كتابه الدكتور عز الدين إسماعيل.
- 6- هناك أنماط شعرية أخرى منها ما اعتمد على الكلمات العامية، كالزجل، والمواليا، والكان كان، والدوبيت وغيرها.

ولو نظرنا إلى الفنون الشعرية من منظور الأغراض، فرمما لن تنتهي التقسيمات، لكننا سنقف على أبرزها:

1- شعر المديح	5- شعر الهجاء	8- الشعر الفلسفي
2- شعر الرثاء	6- شعر الزهد	9- الشعر التعليمي
3- شعر الغزل	7- شعر التصوف والحب	10- الشعر المسرحي
4- شعر الوصف	الإلهي والمديح النبوي	

وغيرها الكثير والكثير من الأغراض.

ثانيا: فنون النثر:

الفنون النثرية ثرية جدا، خصوصا في العصر الحديث، وسنعرض أبرزها:

1- الخطبة	6- الحكمة	11- المسرحية
2- الوصية	7- المثل	12- الخاطرة
3- سجع الكهان	8- المقامة	13- المقالة
4- التوقيعة	9- القصة القصيرة	
5- الرسالة	10- الرواية	

وغيرها الكثير من الفنون النثرية التي اتسع نطاقها مع اتساع التواصل ووسائل الكتابة في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات.

## الدرس الحادي والعشرون: الأدب في العصر الجاهلي

نصوص أدبية مختارة من العصر الجاهلي:

أولاً: الشعر:

من معلقة زهير بن أبي سلمى<sup>(1)</sup>:

- |    |   |   |
|----|---|---|
| 1  | سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ      | ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ         |
| 2  | وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ | وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمٌ          |
| 3  | رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبُ | مُتُّهُ وَمَنْ تُحْطَى يُعَمَّرَ فِيهِمْ          |
| 4  | وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ       | يُضْرَسَ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأَ بِمَنَسِمِ         |
| 5  | وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْحُلْ بِفَضْلِهِ      | عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعَنَّ عَنْهُ وَيُذَمَّ       |
| 6  | وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرِضِهِ  | يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ   |
| 7  | وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ  | يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ        |
| 8  | وَمَنْ لَمْ يَزِدْ عَنِ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ      | يُهَدَّمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ   |
| 9  | وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنُهُ     | وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمِ        |
| 10 | وَمَنْ يَعْصِي أَطْرَافَ الرَّجَاجِ فَإِنَّهُ     | يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كَلٌّ هَذَا          |
| 11 | وَمَنْ يُؤْفِ لَا يُذَمُّ وَمَنْ يُفْضِ قَلْبُهُ  | إِلَى مُطْمَعِينَ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّعُ        |
| 12 | وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ     | وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ         |
| 13 | وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ    | وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ   |
| 14 | وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ        | زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ        |
| 15 | لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ        | فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالذَّمُّ |
| 16 | وَإِنَّ سَفَاهَةَ الشَّيْخِ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ   | وَإِنَّ الْفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمُ     |
| 17 | سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعَدْنَا فَعَدْتُمْ     | وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسْأَلَ يَوْمًا سَيُحْرَمُ    |

(1) انظر: ديوان زهير بن أبي سلمى - تحقيق: علي حسن فاعور - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى: 1988م - ص110-112.



أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

## الشرح ومعاني الكلمات:

- 1 تكاليف الحياة: مشاقها | الحول: السنة | لا أبا لك: عبارة تستعملها العرب عند الجفاء والغلظة، وهو لا يريد بها هناك الجفاك وإنما أراد التنبيه والإعلام.  
المعنى: يقول الشاعر: مللت الحياة وأتعبها بعدما بلغت الثمانين، ومن يطل به العمر ويتعرض للمتاعب والشقاء لا بد أن ينزل به الملل.
- 2 الخبط: الضرب باليد | العشواء: مؤنث الأعشى، أراد الناقة التي لا تبصر. فتضرب بيدها على غير هدى  
المعنى: كئى بالناقة التي لا تبصر عن الموت الذي يصيب الناس على غير نظام، فمن أصابه أهلكه، ومن أخطأه بقي على قيد الحياة وبلغ الهرم.
- 3 عم: العمي: الجاهل. يقول إن الإنسان في هذه الحياة يعرف الحاضر الذي يعيشه، والماضي الذي مر عليه، ولكنه يجهل ما سيحدث في الغد.
- 4 يصانع: يداري ويجامل | يضرس: يعض بالأضراس ويمضغ، والمراد به الاحتقار والإذلال | يوطأ: يداس | المنسم: خف البعير.  
المعنى: على المرء أن يداري الناس ويجاملهم في أمور كثيرة، وإلا لحقه الذل والإساءة.
- 5 يقول: من كان ذا فضل ومال ويبخل به عن قومه استغني عنه ودم.
- 6 يفره: يحفظه ويصونه | العرض: موضع الدم أو المدح من الإنسان.
- المعنى: من جعل إحسانه بين عرضه وكلام الناس، صان عرضه عن كلامهم، ومن لم يفعل ذلك ولم يتق الشتم شتمه الناس.
- 7 في غير أهله: أي عند من لا يقدره.  
المعنى: من وضع معروفه في غير موضعه وقدمه لمن لا يستحقه كان جزاؤه الذم بدل الحمد، وندم على صنيعه.

- 8 **الذود:** الدفاع والكف والردع | **الحوض:** ما يجب على المرء حفظه كالحريم والمال والولد والسمعة وغيرها.
- المعنى:** من لا يدافع عن عرضه استباحه الناس، ومن ضعف عن رد العدوان عنه وعن قومه عمد الناس إلى الاعتداء عليه، ومن عجز عن الاعتداء على غيره استضعفه الناس وظلموه.
- 9 **هاب:** خاف | **الأسباب:** جمع سبب، وهو ما يتسبب عنه الموت، كالحروب وغيرها؛ والمقصود بأسباب السماء: الطريق إليها | **يرقى:** يرتفع | **السلم:** كل ما يرتفع عليه الإنسان إلى مكان عال.
- المعنى:** لا مفر من الموت ومن يحاول الفرار منه يدركه ولو صعد إلى السماء.
- 10 **الزجاج:** الواحد زج، وهو الحديد المركب في أسفل الرمح، وعالية الرمح ضد سافلته | **اللهدم:** السنن الطويل.
- المعنى:** من عصى أطراف الزجاج أطاع عوالي الرماح التي ركبت فيها الأسنة الطوال. وتحرير المعنى: أن من أبي الصلح ذلته الحرب وليتته.
- 11 **يوفي:** أي يفى بعهده | **المطمئن:** المستقر | **البر:** الخير والصلاح | **لا يتجمجم:** لا يتردد.
- المعنى:** من يف بعهده لا يُذم، ومن يؤمن بعمل الخير إيماناً صادقاً لا يتردد في القيام به.
- 12 **المعنى:** إن من يعترب ويبعد عن قومه يختلط عليه الأمر، فلا يعرف العدو من الصديق؛ لأنه لم يجربه؛ ومن لا يحافظ على كرامته وقدره فإن الناس لا يعرفون له قدراً ولا كرامة.
- 13 **الخليقة:** الصفة حسنة كانت أم سيئة | **خالها:** ظنها.
- المعنى:** إن المرء مهما حاول أن يخفي أخلاقه فلا بد أن تظهر للناس ويعرفوها سواء أكانت حسنة أم سيئة.
- 14 **كائن:** بمعنى كم الخبرية التكثرية.
- المعنى:** كثيرون من الصامتين يعجبك صمتهم فتستحسنهم، وإنما يظهر فضل الإنسان أو نقصه عند تكلمه.

- 15 المعنى: هذا كقول العرب: المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، أما صورته الباقية من اللحم والدم والعظم فهي فضلة لا نفع لها ولا معول عليها.
- 16 السفاه: الجهل والنزق والطيش.
- المعنى: إذا كان الشيخ سفيهاً لم يُرَجَّ حِلْمُهُ؛ لأنه لا حال بعد الشيبِ إلا الموت؛ والفتى وإن كان نزقاً سفيهاً أكسبه شبيهه حلماً ووقاراً.
- 17 المعنى: سألتاكم رفدكم ومعروفكم فجدتم بهما، فعدنا إلى السؤال، وعدتم إلى النوال، ومن أكثر السؤال حرم لا محالة من النوال.

ثانياً: النشر:

### 1- الخطابة:

خطبة لهاشم بن عبد مناف<sup>(1)</sup>:

خطب فقال:

أيها الناس، الحلم شرف والصبر ظفر، والجود سؤدد والمعروف كنز، والجهل سفه، والعجز ذلّة، والحرب خدعة، والظفر دول، والأيام غير، والمرء منسوب إلى فعله ومأخوذ بعمله، فاصطنعوا المعروف تكسبوا الحمد، واستشعروا الجدلّ تفوزوا به، ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء، وأكرموا الجليس يعمر نادبكم، وحاموا عن الحقيقة يرغب في جواركم، وأنصفوا من أنفسكم يوثق بكم، وعليكم بمكارم الأخلاق فإنّها رفعة، وإياكم والأخلاق الدنية فإنّها تضع الشرف وتهدم المجد، والسلام.

### 2- الوصايا:

الوصية عبارة عن نصائح من كبير إلى صغير أو من أب إلى ابن أو من محب لشخص مشفق عليه، فيها توجيه وخالصة تجربة. ومن أشهر وصايا العصر الجاهلي:

وصية ذي الأصبع العدواني إلى ابنه<sup>(2)</sup>:

لما احتضر ذو الأصبع العدواني دعا ابنه أسيدياً فقال:

يا بنيّ إن أباك قد فني وهو حيّ، وعاش حتى سئم العيش، وإني موصيك ما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغت فاحفظ عني: ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عنهم حتى يسودوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكبر على مودّتك صغارهم، واسمح بمالك واحم حريمك، وأعزز جارك، وأعن من

(1) التذكرة الحمدونية (6/ 253)

(2) «التذكرة الحمدونية» (٢/ ٤٠)

استعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع النهضة في الصريخ فان لك أجلا لا يعدوك، وصن وجهك عن مسألة أحد شيئا يتم سؤددك.

### 3- الأمثال:

إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبِ<sup>(1)</sup>.

أي: لا تجد عند ذي المنبتِ السوء جميلاً، والمثلُ من قول أكنتم، يقال: أراد إذا ظلمت فاحذر الانتصار فإن الظلم لا يكسبك إلا مثل فعلك.

أَوَّلُ الْحَرْمِ الْمَشْوَرَةُ<sup>(2)</sup>.

ويروى المشورة، وهما لغتان، وأصلهما من قولهم: شُرْتُ الْعَسَلَ وَاشْتَرْتُهَا، إذا جَنَيْتَهَا واستخرجتها من حَلَاياها، والمشورة معناها استخراج الرأي، والمثل لأكنتم بن صيفي. ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: الرجال ثلاثة: رجلٌ ذو عقلٍ ورأيٍ، ورجلٌ إذا حَزَبَهُ أمر أتى ذا رأيٍ فاستشاره، ورجلٌ حائرٌ بائرٌ لا يَأْتِمُرُ رَشْدًا ولا يطيع مُرْشِدًا.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

(1) «مجمع الأمثال» (١ / ٥٢)

(2) «مجمع الأمثال» (١ / ٥٢)

## الدرس الثاني والعشرون: الأدب في صدر الإسلام

نصوص أدبية مختارة من عصر صدر الإسلام:

أولاً: الشعر:

من القصيدة العينية لأبي ذؤيب الهذلي<sup>(1)</sup>:

- |    |  |   |
|----|--|---|
| 1  | أَمِنَ المِنونِ وَرِيها تَتَوَجَّعُ        | وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مِنْ يَجْرَعُ |
| 2  | قَالَتْ أُمَيْمَةٌ ما لِحِسْمِكَ شاجِبًا   | مُنذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ  |
| 3  | فَأَجَبْتُها أَنْ ما لِحِسْمِي أَنَّهُ     | أودى بِنِيّ مِنْ البِلادِ ووَدَّعوا         |
| 4  | أودى بِنِيّ وَأَعقَبوني حَسْرَةً           | بَعَدَ الرِّقادِ وَعَبْرَةً لا تُقْلَعُ     |
| 5  | وَلَقَدْ أرى أَنَّ البُكاءَ سَفاهَةٌ       | وَلَسَوْفَ يولُغُ بالبُكا مِنْ يُفْجَعُ     |
| 6  | سَبَقوا هَوِيّ وَأَعْتَقوا لهُواهُمُ       | فَتُخَرِّموا وَلِكُلِّ جَنبٍ مَصْرَعُ       |
| 7  | فَعَبَّرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ ناصِبٍ     | وَإِخالُ أَيّ لاحِقٍ مُسْتَسْبَعُ           |
| 8  | وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أُدافِعَ عَنْهُمُ | فَإِذا المَنِيَّةُ أَقبَلتْ لا تُدْفَعُ     |
| 9  | وَإِذا المَنِيَّةُ أَنشَبتْ أَظفارها       | أَلْفَيْتِ كُلَّ مَمِيمةٍ لا تَنْفَعُ       |
| 10 | فَالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كَأَنَّ حَداقها      | سُمِلتْ بِشَوْكِ فِهْيَ عورٍ تَدْمَعُ       |
| 11 | حَتّى كَأَنِّي لِلحَوادِثِ مَرَوَةٌ        | بِصفا المَشَرِّقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقْرَعُ     |
| 12 | وَتَجَلَّدِي لِلشامِئِينَ أُرِيهُمُ        | أَنِّي لَرَبِّ الدَّهْرِ لا أَتَضَعُّعُ     |
| 13 | وَالنَّفْسُ راعِبَةٌ إِذا رَعَبَتْها       | فَإِذا تُرِدُّ إِلى قَليلٍ تَقْنَعُ         |

## الشرح ومعاني الكلمات:

- 1 المنون: الدهر، سمي منونا لأنه يذهب بالمنة بضم الميم وتشديد النون، أي القوة. وقيل: المنون هي المنية | معتب: أي راجع عما تكره إلى ما تحب.
- 2 شاحبا: أي متغيرا مهزولا | ابتذلت: بالبناء للفاعل، أي امتهنت نفسك في الأعمال لموت من كان يكفيك أمر ضيعتك من بنيك. ويقرأ بالبناء المجهول أيضًا | ومثل مالك ينفع: أي مثل مالك كثير يكفي صاحبه الذلة والامتهان، فتشترى من العبيد من يكفيك أمر ضيعتك ويقوم عليها.
- 3 يقول: إنه أجابها بأن الذي أنحل جسمه وأهزله هلاك بنيه.
- 4 بعد الرقاد: إلى أن حزنه يمنعه النوم حين ينام الناس.
- 5 سفاهة: أي إساءة تصرف | يولع بالبكا: يزداد بكاءه وحزنه فلا يستطيع أن يكف عنه | يُفجَع: أي من يصاب بالمصائب
- 6 هوي: أي هواي، وهذه لغة هذيل في كل اسم مقصور مضاف إلى ياء المتكلم، فيقولون: فتَيَّ وعصي، أي فتاي وعصاي | وأعنقوا: أسرعوا | فتخرموا: أي أخذوا واحدا واحدا.
- 7 غبرت: بقيت | ناصب: أي ذي نَصَبٍ بالتحريك، وهو الجهد والتعب | مستتبع: مستلحق، استتبع فلان فلانا، أي ذهب به. يقول: أنا مذهوب بي وصائر إلى ما صاروا إليه.
- 8 أذافع عنهم: أي يحمي أبنائه من الموت ومما يعرضهم للهلاك | المنية: الموت
- 9 أنشبت أظفارها: أي أن الموت تمكن من الشخص المطلوب، والصورة فيهما جمال وإبداع حيث جعل المنية كالوحش القاتل إذا تمكن من إنسان لم يفلت منه ومن أظفاره | تميمة: خرزة وما يشبهها تُعلَّق في العنق ظنًا أنها تدفع العينَ أو تقي من الأرواح الشِّريرة
- 10 الحداق: جمع حدقة بالتحريك، وهي واحدة، وإنما جمعها باعتبارها وما حولها | سملت: أي فقتت | عور: جمع عوراء من العُور بضم أوله وتشديد ثانيه، وهو ما يصيب العين من رمد أو قذى.

- 11 المروة: حجر أبيض براق تقتدح منه النار. ويقال لمن كثرت مصائبه: قرعت مروته | والمشرق: مسجد الخيف بمخى، وإنما خصه لكثرة مرور الناس به، فهم يقرعون حجارتها بمرورهم.
- 12 التجلد: التصبر | الشامتين: الذين يفرحون في مصائب الناس | ريب الدهر: نوائبه، أي المصائب التي تحل على الإنسان على مر الزمان | لا أتضعضع: لا يصيبني الضعف.
- 13 النفس راغبة: أي طامعة وحريصة على متاع الدنيا | تقنع: تكتفي بما عودتها عليه من القليل.

ثانياً: النشر:

### 1- الخطابة:

خطبة أبي بكر عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم<sup>(1)</sup>:

"أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، وأشهد أن الكتاب كما نزل، وأن الدين كما شرع، وأن الحديث كما حدث، وأن القول كما قال، وأن الله هو الحق المبين.. في كلام طويل، ثم قال: أيها الناس، من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، وإن الله قد تقدم إليكم في أمره؛ فلا تدعوه جزعًا، وإن الله قد اختار لنبيه ما عنده على ما عندكم، وقبضه إلى ثوابه، وخلف فيكم كتابه، وسنة نبيه؛ فمن أخذ بما عرف، ومن فرق بينهما أنكر.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ } [النساء: 135] ، ولا يشغلنكم الشيطان بموت نبيكم، ولا يفتننكم عن دينكم؛ فعاجلوه بالذي تعجزونه، ولا تستنظروه فيلحق بكم".

### 2- الوصايا:

وصية خالد بن سعيد بن العاص إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه<sup>(2)</sup>:

لما أراد خالد بن سعيد بن العاص أن يغدو سائرًا إلى الشام، لبس سلاحه، وأمر إخوته فلبسوا أسلحتهم، عمراً والحكم وأبأن، وعلمته ومواليه، ثم أقبل إلى أبي بكر رضي الله عنه بعد صلاة الغداة وصلى معه؛ فلما انصرفوا قام إليه هو وإخوته، فجلسوا إليه فحمد الله خالد وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال:

"يا أبا بكر، إن الله أكرمنا وإياك والمسلمين طراً بهذا الدين، فأحق من أقام السنة، وأمات البدعة، وعدل في السيرة، الوالي على الرعية، وكل امرئ من أهل هذا الدين محقوق بالإحسان، ومعدلة الوالي أعم نفعاً، فاتق الله يا أبا بكر فيمن ولاك الله أمره، وارحم الأرملة واليتيم، وأعن الضعيف المظلوم، ولا يكن رجل من المسلمين إذا وضيت عنه أثر عندك في الحق منه إذا

(1) جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة (1/ 180)

(2) جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة (1/ 194)

سخطت عليه، ولا تغضب. ما قدرت على ذلك؛ فإن الغضب يجر الجور. ولا تحقد على مسلم وأنت تستطيع، فإن حقدك على المسلم يجعلك له عدواً، وإن اطلع على ذلك منك عاداك؛ فإذا عادى الوالي الرعية، وعادت الرعية الوالي، كان ذلك قمنًا أن يكون إلى هلاكهم داعياً، وكن لنا للمحسن، واشدد على المريب، ولا تأخذك في الله لومة لائم".

### 3- الرسائل:

رسالة عمر في القضاء إلى أبي موسى الأشعري<sup>(1)</sup>:

وهي التي جمع فيها جمل الأحكام، واختصرها بأجود الكلام، وجعل الناس بعده يتخذونها إماماً، ولا يجد محق عنها معدلاً، ولا ظالم عن حدودها محيصاً، وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم: من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس. سلام عليك، أما بعد، فإن القضاء فريضة محكمة، وسنة متبعة، فافهم إذا أدلي إليك، فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له. آس بين الناس بوجهك<sup>1</sup>، وعدلك، ومجلسك، حتى لا يطمع شريف في حيفك، ولا ييأس ضعيف من عدلك، البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر، والصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحاً أحل حراماً، أو حرم حلالاً. لا يمنعك قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه عقلك، وهديت فيه لرشدك، أن ترجع إلى الحق فإن الحق قديمٌ، ومراجعة الحق خير من التماذي في الباطل. الفهم الفهم فيما تلجج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة، ثم اعرف الأشباه والأمثال، فقس الأمور عند ذلك، واعمد إلى أقربها إلى الله، وأشبهها بالحق، واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بينة أمداً ينتهي إليها فإن أحضر بينته أخذت له بحقه وإلا استحلت عليه القضية، فإنه أنفى للشك، وأجلى للعمى، المسلمون عدولٌ بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد، ومجرباً عليه شهادة زور، أو ظنينا في ولاء أو نسب، فإن الله تولى منكم السرائر، ودرأ بالبينات والإيمان. وإياك والغلق والضجر، والتأذي بالخصوم والتنكر عند الخصومات، فإن الحق في مواطن الحق ليعظم<sup>2</sup> الله به الأجر، ويحسن به الذخر، فمن صحت نيته، وأقبل على نفسه كفاه الله بينه وبين الناس، ومن تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شانه الله، فما ظنك بثواب غير الله عز وجل في عاجل رزقه وخزائن رحمته، والسلام.

(1) الكامل في اللغة والأدب - محمد بن يزيد الميرد، أبو العباس (المتوفى: 285هـ) - المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة - الطبعة الثالثة 1417 هـ - 1997 م. 15/1.

منهاج

اللغة العربية  
العشرية

المصادر

والمراجع

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy





## المصادر والمراجع

- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية - عبد العليم إبراهيم (دار غريب - القاهرة).
- تاريخ الأدب العربي لشوقي ضيف - الناشر: دار المعارف - مصر - الطبعة: الأولى، ١٩٦٠ - ١٩٩٥ م.
- التذكرة الحمدونية - محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (المتوفى: 562هـ) - دار صادر، بيروت - الطبعة: الأولى، 1417 هـ.
- جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة - أحمد زكي صفوت - المكتبة العلمية بيروت-لبنان
- ديوان زهير بن أبي سلمى - تحقيق: علي حسن فاعور - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى: 1988م
- ديوان الهذليين - الشعراء الهذليون - ترتيب وتعليق: محمد محمود الشنقيطي - الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة - جمهورية مصر العربية - 1385 هـ - 1965 م.
- الكامل في اللغة والأدب - محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: 285هـ) - المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة - الطبعة الثالثة 1417 هـ - 1997 م.
- مجمع الأمثال - أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: 518هـ) - المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد - دار المعرفة - بيروت.
- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية - على الجارم ومصطفى أمين - الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة.



## هذا الكتاب

ملخص لعدد من المباحث الخاصة بقواعد النحو العربي، والإملاء، ومختارات من النصوص الأدبية القديمة، راعينا فيه البساطة واليسر ليحبب العربية إلى دارسيها من المتحدثين بها الذين طالت غربتهم عن بلادها الأم، واعتمادنا الأساسي فيه كان على كتاب النحو الواضح، وكتاب الإملاء والترقيم، وسوف تكتمل السلسلة إن شاء الله مع اكتمال الفصول الدراسية؛ فكل منتصف دراسي سندرس فيه كتاباً مثل هذا الكتاب يناسب طلاب كل مرحلة دراسية.

## التعريف بالمؤلف

أستاذ الأدب والنقد - جامعة المدينة العالمية - ماليزيا، ناقد وكاتب وشاعر، وهو عضو اتحاد كتاب مصر، ويعمل أستاذاً مشاركاً في تخصص الأدب والنقد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، واستشارياً للتعليم عن بعد بالأزهر الشريف، وأشرف وناقش وحكم عشرات الرسائل العلمية والأبحاث الأكاديمية، وله العديد من المؤلفات في اللغة العربية وآدابها، من أشهرها: فن الإيجرام في الشعر العربي المعاصر



المستوى الأساسي

منهاج

# اللغة العربية

للساطقين بها

الفصل الدراسي الأول

لغة ١٦١

تأليف

د. عبد الله رمضان

أستاذ الأدب والنقد

جامعة المدينة العالمية - ماليزيا

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠ م

## فهرس

2	.....مقدمة
3	.....مدخل إلى هذا المقرر
4	.....القسم الأول: النحو
5	.....الدرس الأول: الجملة المفيدة
2	.....الدرس الثاني: أجزاء الجملة
1	.....الدرس الثالث: تقسيم الفعل باعتبار زمنه
1	.....الدرس الرابع: الفاعل
1	.....الدرس الخامس: المفعول به
1	.....الدرس السادس: الموازنة بين الفاعل، والمفعول به
1	.....الدرس السابع: المبتدأ والخبر
1	.....الدرس الثامن: الجملة الفعلية
1	.....الدرس التاسع: الجملة الاسمية
1	.....الدرس العاشر: نصب الفعل المضارع
1	.....الدرس الحادي عشر: جزم الفعل المضارع
1	.....الدرس الثاني عشر: رفع الفعل المضارع
1	.....الدرس الثالث عشر: كان وأخواتها
1	.....الدرس الرابع عشر: إن وأخواتها
1	.....الدرس الخامس عشر: جر الاسم
1	.....الدرس السادس عشر: النعت
1	.....القسم الثاني: الإملاء والترقيم
2	.....الدرس السابع عشر: همزة في أول الكلمة
6	.....الدرس الثامن عشر: همزة في وسط الكلمة
12	.....الدرس التاسع عشر: همزة في آخر الكلمة
15	.....القسم الثالث الأدب والنصوص
16	.....الدرس العشرون: مدخل إلى الأدب العربي
1	.....الدرس الحادي والعشرون: الأدب في العصر الجاهلي
7	.....الدرس الثاني والعشرون: الأدب في صدر الإسلام
11	.....المصادر والمراجع

## مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، وأرسل محمدا هاديا للأمم، وبعد،

فإن اللغة العربية أعظم لغات الدنيا وأشرفها لشرف القرآن الكريم الذي نزل بها، ويعدها علماء اللغة من اللغات الراقية؛ لما يتركز فيها من سمات الرقي، كالتصريف والاشتقاق، فضلا عما فيها من إمكانات لا تنتهي لإقامة المعاني والتعبير عن الأفكار، فهي لغة ثرية حق الثراء، لا يعجزها التعبير عن شيء مهما كان، وما هذا التراجع الذي نراه في أيامنا إلا بسبب تراجع العرب أنفسهم، فاللغة وإن امتلكت السمات التي تجعلها حية ومنتشرة، فإن انتشارها يرتقن بتطور الأقسام الذين يحملونها، وفي العصور الوسيطة كانت العربية هي لغة العلم والحضارة، وليس أدل على ذلك من وجود مئات المصطلحات والكلمات الخاصة بالعلوم والرياضيات في اللغات الأوروبية.

وفي هذا المقرر الذي نقدمه لطلابنا الأعزاء، راعينا البساطة والوضوح والبعد عن التعقيدات التي قد تنفر الطلاب من دراسة لغة كالعربية، فاعتمدنا على تلخيص كتاب النحو الواضح، وهو كتاب مشهور في مصر والعالم العربي، ألفه العالمان الفاضلان: علي الجارم، وأحمد أمين، رحمهما الله، وقد اعتمدا فيه على البساطة والسهولة والتدرجات المتنوعة، وسيدرس طلابنا الأعزاء من أبواب النحو في هذا الفصل الدراسي: الجملة المفيدة، أجزاء الجملة، تقسيم الفعل باعتبار زمنه، الفاعل، المفعول به، الموازنة بين الفاعل، والمفعول به، المبتدأ والخبر، الجملة الفعلية، الجملة الاسمية، نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع، رفع الفعل المضارع، كان وأخواتها، إن وأخواتها، جر الاسم، النعت. ولأن اللغة العربية ليست نحوا فقط، فقد أدرجنا قسما عن الإملاء والترقيم، في هذه المرحلة قرنا منه ما يتعلق بالهزمة في أحوالها المختلفة، ودروسها من كتاب مشهور وله قبول كبير لدى الدارسين وهو: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية للأستاذ عبد العليم إبراهيم، رحمه الله.

ولأن اللغة تتجلى في إبداعها فقد خصصنا قسما للأدب والنصوص، أوردنا فيه عددا من النصوص الأدبية المعبرة عن العصرين الجاهلي و صدر الإسلام؛ ليطلع الطالب على نماذج راقية من أدب العربية القديم.

والمأمول إن شاء الله أن نكمل باقي العصور الأدبية والنماذج الراقية من الأدب العربي في الفصول الدراسية القادمة.

فالله نسأل التوفيق والسداد وأن يبارك في جهودنا وينفع بها طلابنا،

## مدخل إلى هذا المقرر

اللغة العربية تنتمي إلى فصيلة اللغات السامية، فعلماء اللغة قسموا اللغات الإنسانية إلى عدد من الفصائل الكبرى، كل فصيلة تشمل عددا من اللغات التي تتشابه في صفات عامة أساسية.

والفصيلة السامية التي تنتمي إليها اللغة العربية تشمل كذلك الحبشية والعبرية والمالطية، وعددا من اللغات التي اندثرت. واللغة العربية هي أكمل اللغات السامية، وتتميز بالكثير من السمات المهمة كالاشتقاق، والتصريف.

ومنذ نزول القرآن الكريم، وهناك اهتمام خاص باللغة العربية، وتطور هذا الاهتمام وتبلور في الكثير من العلوم اللغوية والبلاغية التي كان الهدف الأهم منها الحفاظ على لغة القرآن الكريم والنظر في بلاغته، خصوصا مع دخول أمم شتى في دين الله أفواجا، ومن ثم شاع اللحن، وانتشرت أخطاء اللغة على الألسنة.

وتنوعت المعارف اللغوية فهناك ما اهتم بالجملة كالنحو، وهناك ما اهتم بالكلمة كالصرف، وهناك ما اهتم بأصوات اللغة كعلم الأصوات، وهناك ما اهتم بالبلاغة كعلوم: البيان والمعاني والبديع. وهناك مؤلفات في فقه اللغة ونشأتها .. إلخ.

ومرت هذه العلوم والمعارف بمراحل مختلفة من التطور، بداية من طور النشأة إلى طور النضج، والمنهجية.

وفي هذا المقرر نخيرنا النحو والنصوص، لما لهما من أهمية، ونهدف من تدريسهما إلى ما يلي:

- 1- إتقان التحدث بعربية فصيحة صحيحة من خلال تدريس قواعد النحو بشكل مبسط.
- 2- اكتساب الطالب لمهارة الإعراب من خلال العديد من القواعد والتطبيقات.
- 3- تنمية التفكير باللغة العربية.
- 4- أن يعتز الطالب باللغة العربية بوصفها تمثل هويته ودينه.
- 5- تنمية القدرة على الفهم والاستماع واستخلاص المعاني من النصوص.
- 6- أن تصبح اللغة وسيلة لفهم القرآن الكريم والسنة المطهرة.
- 7- اكتساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة.
- 8- تذوق النصوص الأدبية الراقية والتي اتسمت بالجمال والإبداع من نصوص العصرين الجاهلي والإسلامي.
- 9- فهم الطالب للنصوص المختارة.
- 10- حفظ بعض النصوص الأدبية الشعرية والنثرية التي تمثل اللغة في جانبها الجمالي.

ولا شك أن هذا المقرر المبسط ما هو إلا مدخل لدراسة اللغة العربية، والأفق متسع لمن أراد أن يستزيد من خلال الكتب والمراجع ومصادر التعلم المتعددة في المكتبة العربية وعلى شبكة المعلومات الدولية، ومن خلال الأساتذة الأفاضل بالأكاديمية.

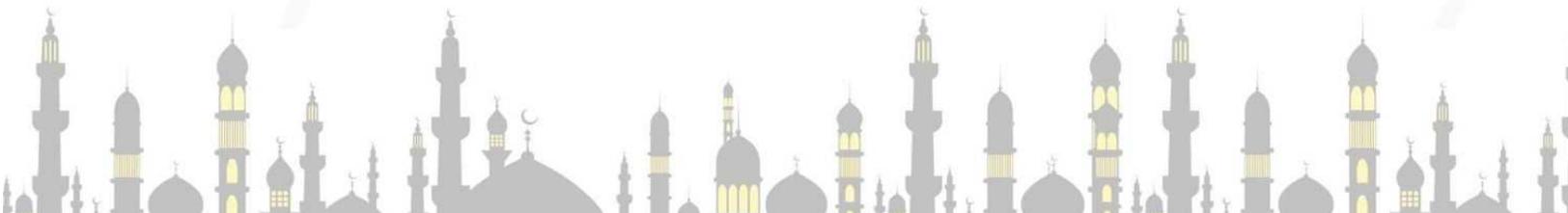
مُنْتَهَى

اللُّغْتِ الْعَرَبِيَّةِ

القسم الأول:

النحو

أكاديمية آيات  
Ayaal Academy



## القسم الأول: النحو

### الدرس الأول: الجملة المفيدة

#### الأمثلة:

- |                  |                     |                         |
|------------------|---------------------|-------------------------|
| 1- البستان جميل. | 3- شَمَّ عليّ وردة. | 5- يعيش السمك في الماء. |
| 2- الشمس طالعة.  | 4- قطف محمد زهرة.   | 6- يكثر النخيل في مصر.  |

#### الشرح:

إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من كلمتين، إحداهما "البستان" والثانية "جميل"، فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: "البستان" لم نفهم إلا معنى مفردا لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي "جميل"، ولكننا، إذا ضمنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، وقلنا: "البستان جميل". فهنا معنى كاملا، واستفدنا فائدة تامة، وهي اتصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة مفيدة، وكل واحدة من الكلمتين تعد جزءًا من هذه الجملة، وهكذا يقال في الأمثلة الباقية.

وبهذا نرى أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة، وأما نحو: قم. اجلس. تكلم. مما ظاهره أنه كلمة واحدة كافية في التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملفوظة وهي "قم" مثلا والأخرى غير ملفوظة وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.

#### القواعد:

- التركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، ويسمى أيضا كلامًا.
- الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل كلمة فيها تعد جزءًا منها.

## التدريبات:

## تمرين 1:

اقرأ الأمثلة السابقة، وبيّن عدد الكلمات في كل مثال.

## تمرين 2:

اقرأ الجمل الآتية وبيّن الكلمات في

كل واحدة منها:

1- السماء ممطرة.

2- الحديقة جميلة.

3- ينقطع المطر.

4- يسير السحاب.

## تمرين 3:

ميّز الجمل المفيدة في التراكيب الآتية:

1- ليس الجو.

2- أكل فريد.

3- القطار سريع.

4- إن اجتهدت.

## تمرين 4:

اجعل كل مثال من الأمثلة الآتية جملة مفيدة بوضع كلمة ملائمة في المكان الخالي.

1- العصفور ... القفص.

2- الولد ... الفاكهة.

3- الثور ... الأرض.

4- الولد المهذب ...

## تمرين 5:

1- ضع كل كلمة من الكلمات

الآتية في جملة مفيدة مركبة من

كلمتين:

الحديقة، الشجرة، الأزهار، الشمس.

2- ضع كل كلمة من الكلمات

الآتية في جملة مفيدة مركبة من أكثر

من كلمتين:

الماء، الفاكهة، يلعب، يركب.

## تمرين 6:

اكتب ثلاث جمل كل واحدة منها

مركبة من كلمتين، وثلاث بكل منها

ثلاث كلمات، ثم ثلاث بكل منها

أربع كلمات.

## الدرس الثاني: أجزاء الجملة

### الأمثلة:

- |                        |                              |                            |
|------------------------|------------------------------|----------------------------|
| 1 -ركب إبراهيم الحصان. | 4 -تأكل الشاة فولاً وشعيراً. | 7 -تجري السفينة على الماء. |
| 2 -يداعب إسماعيل القط. | 5 -سمعت النصيحة.             | 8 -هل تحب السفر؟           |
| 3 -يحصد الفلاح القمح.  | 6 -يستطع النور في الحجرة.    |                            |

### الشرح:

عرفنا أن الجملة المفيدة تتركب من أجزاء هي الكلمات؛ ونريد أن نعرف في هذا الدرس أنواع الكلمات فنقول: إذا بحثنا في الجمل التي معنا وجدنا أن الكلمات إبراهيم، إسماعيل، والفلاح، ألفاظ تسمى بها أشخاص، وأن الكلمات الحصان، والقط، والشاة، ألفاظ تسمى بها أنواع من الحيوان، وأن القمح، والبقول، والشعير، ألفاظ تسمى بها أنواع من النبات. وأن الحجرة، والسفينة، والماء، ألفاظ تسمى بها أنواع من الجماد. وأن النصيحة، والنور، والسفر، ألفاظ تسمى بها أنواع أخرى من المعاني؛ ولذلك تُسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسماً، وكذلك كل كلمة يسمى بها إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أي شيء آخر.

نعود للجمل مرة ثانية فنجد أن كل كلمة من الكلمات: ركب، ويداعب، ويحصد، وتأكل تدل على حصول فعل في زمن خاص؛ فلفظ ركب مثلاً يدل على الركوب في الزمن الماضي، ويداعب يدل على المداعبة في الزمن الحاضر أو الآتي؛ ولذلك تُسمى كل كلمة من هذا النوع فعلاً.

وعند تأمل الجمل الثلاث الأخيرة، نجد أن الكلمات: في، وعلى، وهل، إذا نطق بكل منها وحده لم يفهم له معنى كامل؛ وإذا نطق بكل منها في جملته، ظهر معناه كاملاً وتسمى كل كلمة من هذه الكلمات الثلاث حرفاً، وكذلك كل الكلمات التي من هذا النوع.

### القواعد:

- الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف.
- أ- فالاسم: كل لفظ يسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد أو أي شيء آخر.
- ب- والفعل: كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص.
- ج- والحرف: كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره.

### التمارين:

#### تمرين 1:

اقرأ الجمل الآتية وبيّن الأسماء  
التي تدل على أشخاص،  
والتي تدل على حيوان، والتي  
تدل على نبات، والتي تدل  
على جماد:

- 1- فريدٌ يجري في الشارع.
- 2- الكلبُ ينامُ في البستان.
- 3- عليٌّ يركبُ الحمارَ.
- 4- يُحبُّ الولدُ البرقوقَ.

#### تمرين 2:

اقرأ الجمل الآتية وبيّن  
الأسماء والأفعال والحروف:

1- يفتحُ محمدُ البابَ.

2- يشتري التاجرُ القطنَ.

3- تصنع الأحذية من الجلدِ.

4- العصفورُ يعرِّدُ على

الشجرةَ.

#### تمرين 3:

1- انتِ بخمسِ جملٍ مبدوءةٍ

بأسماء تدلُّ على أشخاص.

2- انتِ بخمسِ جملٍ تنتهي

كل واحدة منها باسم يدل

على حيوان.

3- انتِ بخمسِ جملٍ تبتدئُ

كل واحدة منها باسم يدل

على حيوان.

4- انتِ بخمسِ جملٍ تنتهي

كل واحدة منها باسم يدل

على نبات.

#### تمرين 4:

1- انتِ بخمسِ جملٍ يبتدئُ

كل منها بفعل.

2- انتِ بخمسِ جملٍ يتوسط

كلاً منها فعل.

3- انتِ بخمسِ جملٍ يبتدئُ

كلٍ منها بحرف.

4- انتِ بخمسِ جملٍ يتوسط

كلاً منها حرفاً.

## الدرس الثالث: تقسيم الفعل باعتبار زمنه

## (الماضي، المضارع، والأمر)

## أولاً: الفعل الماضي:

## الأمثلة:

١- جَرَى الكَلْبُ.	٣- ضَاعَ الكِتَابُ.	٥- جَاءَتِ البِنْتُ.
٢- وَقَفَ الرَّجُلُ.	٤- دَقَّتِ السَّاعَةُ.	٦- باضَتِ الدَّجَاجَةُ.

## الشرح:

تأمل الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة تجدها أفعالاً؛ لأن كلاً منها يدل على حصول عمل في زمن خاص، وإذا تدبرت هذا الزمن في كل منها وجدته زمناً ماضياً، فكلمة "جَرَى" في المثال الأول تدل على الجري في الزمن الذي مضى قبل التكلم؛ وكلمة "وَقَفَ" في المثال الثاني تدل على الوقوف في الزمن الذي مضى قبل التكلم أيضاً؛ ولذلك تُسمى كل كلمة من الكلمات "فعلًا ماضيًا" وكذلك جميع الكلمات التي من هذا النوع.

## القواعد:

-الفِعْلُ المَاضِي هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى حَاصِلِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ المَاضِي.

## ثانياً: الفعل المضارع:

## الأمثلة:

١- اغْسِلْ يَدَيْ.	٣- يَنْبِغِ الكَلْبُ.	٥- تَأْكُلِ البِنْتُ.
٢- نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ.	٤- يَنْتَبَهُ الحَارِسُ.	٦- تَذْبُلُ الوُرْدَةُ.

## الشرح:

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة كلها أفعال؛ لأن كلاً منها يدل على عمل في زمن خاص. وإذا تدبرت هذا الزمن الخاص في كل منها وجدته إما حاضراً وإما مستقبلاً فالفعل "اغْسِلْ" يدل على حصول الغسل في الزمن الحاضر أو المستقبل، والفعل "الْبَسْ" يدل على حصول اللبس في الزمن الحاضر أو المستقبل، ويُسمى كل فعلٍ من هذا النوع "فعلًا مضارعًا".

إذا نظرت إلى الحرف الأول في كل فعل من هذه الأفعال وأشباهاها وجدته همزة أو نوناً أو ياءً أو تاءً، وتسمى هذه الأحرف الأربعة "أحرف المضارعة".

### القواعد:

الفعل المضارع هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل ولا بد أن يكون مبدوءاً بحرفٍ من أحرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء.

### ثالثاً: فعل الأمر:

#### الأمثلة:

١- العب بالكرة.	٣- نظف ثيابك.	٥- تمهل في السير.
٢- أطمع قطك.	٤- نم مبكراً.	٦- أجد مضغ الطعام.

#### الشرح:

الكلمات الأولى في الأمثلة المتقدمة أفعال؛ لأن كلا منها يدل على حصول عمل في زمن خاص. وإذا تدبرنا هذه الأفعال، وجدنا المتكلم في كل منها، يطلب من المخاطب ويأمره أن يأتي عملاً في الزمن المستقبل، ومن أجل ذلك يُسمى كلُّ فعل من هذه الأفعال "فعل أمر" فالفعل "العب" في المثال الأول يُطلب به من المخاطب إتيان اللعب في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر، والفعل "أطمع" في المثال الثاني يُطلب به من المخاطب حصول الإطعام في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر أيضاً، وهكذا يُقال في بقية الأفعال السابقة.

### القواعد:

-فعل الأمر هو كلُّ فعلٍ يُطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل.

التمارين:

تمرين ١:

اقرأ العبارات الآتية ومميّز الأفعال الماضية، والأفعال المضارعة، وأفعال الأمر:

- ١- جنى الفلاح قطنه، وباعه، ثم اشترى ببعض ثمنه ما يحتاج إليه.
- ٢- نظر الطفل إلى الطائر وهو يخلق في السماء، فأحب أن يطير مثله.
- ٣- هبت العواصف ليلاً؛ فأطفأت المصابيح واقتلعت بعض الأشجار.

تمرين ٢:

١- ضع قبل كل اسم من الأسماء

الآتية أو بعده فعلاً ماضياً يناسبه: العَصْن، الرُّجَاج، القَلَم، الشمس، القِطَار، البحر، الثمر، المصباح.

٢- ضع قبل كل اسم من الأسماء

الآتية أو بعده فعلاً مضارعاً يلائمه: الرِّيح، العُبَار، الهلال، الإناء، المصباح، النهْر، السفينة، القلم.

تمرين ٣:

أ- ضع فعلاً مضارعاً في المكان الخالي مما يأتي:

١- الفأرة ... من القِط.

٢- الكلب ... وراء صاحبه.

ب- ضع فعلاً ماضياً في المكان الخالي مما يأتي:

١- الولد ... الجلوس.

٢- الرجل ... في النهْر.

تمرين ٤:

١- ائت بخمس جمل كل واحدة منها مبدوءةً بفعل ماضٍ.

٢- ائت بخمس جمل كل واحدة منها مبدوءةً بفعل مضارعٍ.

٣- ائت بخمس جمل كل واحدة منها فعلٌ أمرٍ.

## الدرس الرابع: الفاعل

## الأمثلة:

١- طار العصفور.	٣- لعب الولد.	٥- يلسع البعوض.
٢- جرى الحصان.	٤- يعوم السمك.	٦- تأكل البنت.

## الشرح:

الأمثلة السابقة كلها جمل. وكل جملة منها تتكون من فعل واسم، وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى نرى أن الذي طار هو العصفور، والذي جرى هو الحصان، والذي لعب هو الولد.

فيكون العصفور هو الذي فعل الطيران، والحصان هو الذي فعل الجري، والولد هو الذي فعل اللعب. ولذلك يسمى كل واحد من هذه الأسماء الثلاثة "فاعلا" وكذا يقال في بقية الأمثلة.

وإذا نظرنا إلى كل اسم في الأمثلة السابقة، وجدناه مسبوقا بفعل، ووجدنا آخره مرفوعا.

## القواعد:

-الفاعل: اسم مرفوع تقدمه فعل، ودل على الذي فعل الفعل.

التمارين:

تمرين ١:

إِسْتَخْرِجِ الْفَاعِلَ مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

-صاح الديك، وقف الثور، بكى الطفل.

-جاء الطبيب، لعب الأولاد، لدغ الثعبان.

-اشتغل العامل، زرع الفلاح، حضر الغائب.

تمرين ٢:

صنع فاعلاً لكل فعل من الأفعال الآتية:

نبح، يضحك، يبكي، نطح، يشرب، عطس، سافر، يركب.

تمرين ٣:

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحدٍ منها فاعلاً:

التلميذ، الثعلب، الرجل، سفينة، النمل، نخلة، الخادم، الجند

تمرين ٤:

كوّن من الكلمات الآتية جملاً مؤلّفةً من فعلٍ وفاعلٍ ملائمٍ له:

صهل، نطح، التلميذ، الجمل

التاجر، شكا، باع، بك، المريض، الخروف، الحصان، حفظ

تمرين ٥:

كون ست جمل تشتمل كل واحدة منها على فاعلٍ، ويكون الفعل مضارعاً في الثلاث الأولى، وماضياً في الثلاث الثانية.

تمرين ٦ في الإنشاء:

١- هات خمس جمل موضوعها "الفلاح"، واجعل "الفلاح" فاعلاً.

٢- هات خمس جمل موضوعها "الفأرة"، واجعل "الفأرة" فاعلاً.

تمرين ٧ في الإعراب:

أ- نموذج:

١- حضر الغائب.

حضر، فعل ماضٍ.

الغائب، فاعل مرفوع.

٢- يطير الذباب.

يطير، فعل مضارع.

الذباب، فاعل مرفوع.

ب- اعرّب الجملتين الآتيتين:

١- فاض النهر.

٢- يربح التاجر.

## الدرس الخامس: المفعول به

## الأمثلة:

- |                      |                       |                         |
|----------------------|-----------------------|-------------------------|
| ١- شد التلميذ الحبل. | ٣- أكل الذئب الخروف.  | ٥- يصيد الثعلب الدجاجة. |
| ٢- طوت البنت الثوب.  | ٤- يريح السابق جائزة. | ٦- يبيع القصاب اللحم.   |

## الشرح:

كل جملة من الجمل السابقة مركبة من فعل واحد ومن اسمين: الاسم الأول هو الذي سميناه "فاعلا" لأن الفعل صدر عنه، وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأينا أن الاسم الثاني في كل مثال وهو: الحبل، الثوب، الخروف، هُوَ الَّذِي وَقَعَ الفعل عليه. فالفعل هو الشد الذي حصل من التلميذ، وقع على الحبل، والطّي الذي فعلته البنت وقع على الثوب، والأكل الذي صدر من الذئب، وقع على الخروف. فالتلميذ، والبنت، والذئب، كل واحد من هذه فاعل. والحبل والثوب، والخروف، كل واحد من هذه وقع عليه الفعل، ويسمى "مفعولا به"، وكذلك يقال في بقية الأمثلة. وإذا تأملنا أواخر الأسماء التي تدلُّ على المفعول به وجدناها منصوبة.

## القواعد:

- المفعول به اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

## التمارين:

## تمرين ١:

استخرج المفعول به من الجمل الآتية:

- ١- مَرَّقَ الْعُلَامُ الْوَرَقَ.
- ٢- حَلَبَتِ الْفَتَاةُ الْبَقْرَةَ.
- ٣- أَيْقَظَ الرَّعْدُ النَّائِمَ.
- ٤- أَكَلَ الْحِمَارُ الْقَوْلَ.
- ٥- صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا.
- ٦- رَمَى الصَّبَّاءُ الشَّبَكَةَ.
- ٧- طَبَّخَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ.
- ٨- أَبْصَرَ الرَّجُلُ الْهَلَالَ.

## تمرين ٢:

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل واحد منها مفعولاً به:

الثعبان، النَّافِذَةُ، الحِذَاءُ، كتاباً،  
الحديقة، البلح، الفرس، الماء

## تمرين ٣:

ضع مفعولاً به مناسباً لكل جملة من الجمل الآتية:

- ١- أَكَلَ الْقِطُّ.
- ٢- يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ.
- ٣- يَبْنِي الْبِنَاءُ.

٤- مَرَّقَ الْوَلَدُ.

٥- تَحِيطُ الْبِنْتُ.

٦- كَسَرَ الْهَوَاءُ.

٧- يَنْشُرُ النَّجَّارُ.

٨- يَبِيعُ الْبَدَأُ.

٩- عَسَلَتِ الْمَرْأَةُ.

## تمرين ٤:

ضع فاعلاً، ومفعولاً به لكل فعل من الأفعال الآتية:

قَطَعَ، نَظَّفَ، أَكَلَ، يَحْمِلُ، يَغْسِلُ،  
احْتَرَمَ، عَاقَبَ، يَحْفَظُ

## تمرين ٥:

اجْعَلْ أَحَدَ الْأَسْمَاءِ اللَّذِينَ بَيْنَ  
قَوْسَيْنِ فَاعِلاً، وَالْآخَرَ مَفْعُولاً بِهِ فِي  
جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

"الولد، الماء" "السفينة، الهواء" "الهر،  
اللحم" "الرسالة، الخادم" "العزال،  
الأسد" "التلميذ، الدرس"

## تمرين ٦:

هات أربع جمل يكون المفعول به في  
الأولى من الإنسان، وفي الثانية من

الحيوان، وفي الثالثة من النبات، وفي  
الأخيرة من الجماد.

## تمرين ٧ في الإنشاء:

- ١- هات خمس جمل تكون كلمة  
"القمح" في كل منها مفعولاً به.
- ٢- هات خمس جمل تكون كلمة  
"القطن" في كل منها مفعولاً به.

## تمرين ٨ في الإعراب:

أ- نمودج:

١- حَمَلَ الْجُمْلُ الْحَطَبَ.  
حَمَلٌ: فعلٌ ماضٍ.

الجملة: فاعلٌ مرفوعٌ.

الحطَبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢- يَأْكُلُ الذَّنْبُ الشَّاةَ.  
يَأْكُلُ: فعلٌ مضارعٌ.

الذَّنْبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

الشَّاةُ: مفعولٌ به منصوبٌ.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين:

١- صَادَ الْعُلَامُ سَمَكَةً.

٢- تَجْمَعُ الْبِنْتُ الْأَزْهَارَ.

## الدرس السادس: المُوازنة بين الفاعل، والمفعول به

### الأمثلة:

- |                                 |                                |                                 |
|---------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|
| ١- يَجْرُ الحِصَانُ العَجَلَةَ. | ٣- رَبَطْتُ فاطمَةَ الجُدِي.   | ٥- قَذَفَ اللَّاعِبُ الكُرَةَ.  |
| ٢- قَطَفَ العُلامُ الزَّهْرَةَ. | ٤- يَسْقِي الفَلاخُ الزَّرْعَ. | ٦- حَبَسَ الشُّرطِيُّ اللَّصَّ. |

### التَّنائج:

عَرَفْنَا مِمَّا مَضَى، وَنَعْرِفُ مِنْ تَأْمَلِ الأمثلةِ السَّابِقَةِ ما يَأْتِي:

- ١- أَنَّ كَلَّ فاعِلٍ وَكَلَّ مَفْعُولٍ بِهِ اسْمٌ.
- ٢- أَنَّ الفاعِلَ هُوَ الَّذِي صَدَرَ عَنْهُ الفِعْلُ.
- ٣- أَنَّ المَفْعُولَ بِهِ هُوَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.
- ٤- أَنَّ الفاعِلَ آخِرُهُ مرفوع.
- ٥- أن المفعول به آخِرُهُ مَنْصُوبٌ.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

## الدرس السابع: المبتدأ والخبر

## الأمثلة:

١- التفاحة حلوة.	٣- الجري مفيد.	٥- النظافة واجبة.
٢- الصورة جميلة.	٤- القطار سريع.	٦- الأرض مستديرة.

## الشرح:

الأمثلة السابقة كلها جمل، وكل جملة منها مركبة من اسمين، والاسم الأول في كل جملة هو الذي ابتدأنا به الجملة، فهو لذلك يسمى "مبتدأ" وإذا وضعنا إصبعنا على الاسم الثاني في كل جملة فأخفيناها عن نظرنا وقرأنا هكذا: التفاحة. الصورة. الجري. فإننا نتحير، ونسأل أنفسنا ما شأن التفاحة؟ وما شأن الصورة؟ وما شأن الجري؟ ولكننا إذا رفعنا إصبعنا وقرأنا هكذا: التفاحة حلوة. الصورة جميلة. الجري مفيد. استفدنا فائدة تامة، والذي أفادنا هو الاسم الثاني في كل جملة، وهو الذي أخبرنا بحلاوة التفاحة، وجمال الصورة، وإفادة الجري، ولذلك يسمى الاسم الثاني "خبراً".  
وإذا تأملنا آخر كل اسم من الاسمين في كل جملة من الجمل السابقة وجدناه مرفوعاً.

## القواعد:

- المبتدأ اسم مرفوع في أول الجملة.
- الخبر اسم مرفوع يكون مع المبتدأ جملة مفيدة

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

التمارين:

تمرين ١:

استخرج كل مبتدأ، وكل خبرٍ من

الجمل الآتية:

١- الدَّوَاةُ مَمْلُوءَةٌ.

٢- المِرَّاحُ مُضِرٌّ.

٣- المعلِّمُ حاضرٌ.

٤- الهَوَاءُ مُتَجَدِّدٌ.

٥- التاجرُ أمينٌ.

٦- الفقيرُ مُحْتَاجٌ.

٧- الحداءُ جديدٌ.

٨- الحديقةُ فسيحةٌ.

٩- الشجرةُ مثمرةٌ.

تمرين ٢:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية

مبتدأ، وأخبر عنه بخبرٍ يُناسِبُهُ:

التَّوْبُ، الدَّرَاجَةُ، السَّرِيرُ، الكِتَابُ،

العُرْفَةُ، الزَّهْرَةُ، الكرسي، الحر

تمرين ٣:

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية

خبر لمبتدأ يناسبه:

طالِعٌ، صغيرٌ، ناعمٌ، مذبوحَةٌ

عليلٌ، باكيةٌ، فصيحٌ، لامعٌ

تمرين ٤:

كون أربع جملٍ من الأسماء الآتية

بحيثُ تَضَعُ كلَّ مُبتدأٍ مع الخبرِ

المناسبِ لَهُ:

الحديدُ، المِصْبَاحُ، المطرُ، الحصانُ

عزيرٌ، معدنٌ، صاهلٌ، منيرٌ

تمرين ٥:

اجعل كل فاعلٍ في الجمل الآتية

مبتدأ، وأخبر عنه باسمٍ يُؤدِّي

معنى الفعل الذي في جملته:

١- يَفْتَرِسُ النَّمْرُ.

٢- يَخْضُرُ الْمَسَافِرُ.

٣- يَسْبَحُ السَّمَكُ.

## الدرس الثامن: الجملة الفعلية

## الأمثلة:

- |               |                |                |
|---------------|----------------|----------------|
| ١- لمع البرق. | ٣- يسقط الثلج. | ٥- اقطف الورد. |
| ٢- عوى الذئب. | ٤- يشتد البرد. | ٦- خذ الكتاب.  |

## الشرح:

نعرف مما تقدم أن كل مثال من الأمثلة السابقة يسمى جملة مفيدة: لأنه تركيب يفيد السامع فائدة تامة، وإذا تأملنا هذه الجمل وجدنا كل واحدة منها مركبة من فِعْلٍ وفاعلٍ، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة بفعل، تسمى جملة فعلية.

## القواعد:

١١- كل جملة تتركب من فِعْلٍ وفاعلٍ وتسمى جملة فعلية.

## التمارين:

## تمرين ١:

كون جملاً فعلية بوضعِ فاعلٍ

للأفعال الآتية:

مَالٌ، عَرَدَ، اِنْكَسَرَ، اُتَمَّرَ

يَنْتَصِرُ، يَتَمَرِّقُ، يَشْكُو، احْتَرَقَ

يَصْطَفُ، يَنْطَفِئُ، تُشْرِقُ، ضَحِكَ

## تمرين ٢:

كون جملاً فعلية يجيء فيها كل اسم

من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل

ماضي:

الهلأل، النجوم، المصباح، الظلام

الديك، الأسد، الذئب، الحمار

## تمرين ٣:

كون جملاً فعلية يجيء فيها كل اسم

من الأسماء الآتية فاعلاً لفعلٍ

مضارع:

العصفور، الحر، المطر، الورد

الثوب، النار، اللص، التاجر

## تمرين ٤:

كون جملاً فعلية يجيء فيها كل اسم

من الأسماء الآتية مفعولاً به:

العنم، المريض، الحشب، القمح

القطن، الباب، الشاة، الكتاب

## تمرين ٥:

اكتب بثلاث جمل فعلية فعلها ماضٍ،

وبثلاثٍ أُخرى فعلها مضارعٌ.

## تمرين ٦:

هات خمس جمل فعلية في موضوع

الكرة، وحمساً أُخرى في موضوع

الدراجة.

## الدرس التاسع: الجملة الاسمية

### الأمثلة:

- |                 |                  |                   |
|-----------------|------------------|-------------------|
| ١- الدار واسعة. | ٣- الغبار نائر.  | ٥- الطريق ضيقة.   |
| ٢- الجو معتدل.  | ٤- الشارع مزدحم. | ٦- الفأرة محتبئة. |

### الشرح:

الأمثلة السابقة كلها جمل مفيدة، وكل واحدة منها مركبة من اسمين، أولهما مبتدأ، والثاني خبر، ولأن كل جملة من هذه الجمل مبدوءة باسم، تسمى جملة اسمية.

### القواعد:

- كل جملة تتركب من مبتدأ وخبر تسمى جملة اسمية.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

## التمارين:

## تمرين ١:

أ- كَوِّنْ جُمْلًا اسْمِيَّةً بِوَضْعِ أَخْبَارٍ  
لِلْمُبْتَدَأَاتِ الْآتِيَةِ:

النخلة، المدرسة، الثوب، الحذاء  
الجمل، الفيل، الثعبان، الخادم

ب- كَوِّنْ جُمْلًا اسْمِيَّةً بِوَضْعِ

مبتدآت للأخبار الآتية:

حلو، مر، مستديرة، طويل  
سريع، جميل، مقترس، خائف  
مشرقة، مظلمة، جاف، بارد

## تمرين ٢:

كَوِّنْ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ جُمْلًا اسْمِيَّةً

تتألف كلٌّ منها من مبتدأٍ وخبر:

الثوب، الميّدان، مغلق، مشتعلة  
ممزق، ذابلة، الزهرة، النار  
مُخْلُوج، الباب، القطن، فسيح

## تمرين ٣:

كون ست جمل اسمية، بحيث يكون

المبتدأ في كل جملتين مرةً من

الإنسان، ومرةً من الحيوان، وثالثةً

من النبات.

## تمرين 4:

حول الجمل الاسمية إلى جمل فعلية:

١- الولد نائم.

٢- البحر هائج.

٣- الشمس مشرقة.

٤- الكتاب نافع.

٥- الحجرة مظلمة.

٦- المطر كثير.

## تمرين 5:

حول الجمل الفعلية الآتية إلى جملٍ

اسمية:

١- ضاع المفتاح.

٢- أسرع القطار.

٣- زاد النيل.

٤- يثمر البستان.

٥- يعرّد الطائر.

٦- يضيء المصباح.

## تمرين 6 في الإنشاء:

أجب عن الأسئلة الآتية بجملٍ تامّة،

وبيّن نوع كلِّ جملةٍ تحيّبُ بها:

١- ما شكلُ البرتقالة؟

٢- ما لونها؟

٣- أناعمةٌ هي أم حشنة؟

٤- هل أكلت برتقالة؟

٥- كيف وجدت طعمها؟

٦- بكم تشتري البرتقالة؟

## الدرس العاشر: نصب الفعل المضارع

### الأمثلة:

- |                          |                                 |                               |
|--------------------------|---------------------------------|-------------------------------|
| ١- أريد أن أحسن السباحة. | ٦- لن أضرب القط.                | ٩- إذن يفسد الهواء "تجيب بذلك |
| ٢- أرجو أن يعتدل الجو.   | ٧- إذن تقيم عندنا "تجيب بذلك من | من قال: سأغلق النوافذ".       |
| ٣- يسرني أن تزورنا.      | قال: سأزور مدينتكم".            | ١٠- جئت كي أتعلم.             |
| ٤- لن أكذب.              | ٨- إذن تريح تجارتك "تجيب بذلك   | ١١- خرجت كي أتنزه.            |
| ٥- لن يفوز الكسلان.      | من قال: سأكون أميناً".          | ١٢- أتعلم كي أخدم الوطن.      |

### الشرح:

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على فعل مضارع قبله أحد الأحرف الأربعة: أن، لن، إذن، كي، وإذا تأملت آخر كل مضارع مسبق بواحد من هذه الأحرف الأربعة في هذه الأمثلة وفي غيرها وجدته منصوباً، ولكنك إذا حذف هذا الحرف وجدت الفعل مرفوعاً. ومن ذلك يفهم أن هذه الأحرف تنصب الفعل المضارع الذي يأتي بعدها.

### القواعد:

- ينصب الفعل المضارع متى سبقه أحد النواصب الأربعة، وهي: أن، لن، إذن، كي.

التمارين:

تمرين ١:

اقرأ الجمل الآتية وعَيِّن الأفعال المضارعة المنصوبة فيها، واذكر السبب في نصب كلِّ فعلٍ:

- ١- لَنْ يَبِيعَ أَبِي حَصَانَهُ.
- ٢- هَزَزْتُ الشَّجَرَةَ كَيْ يَسْقُطَ ثَمَرُهَا.
- ٣- لَا يُجِوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ.

٤- فَتَحْتُ نَوَافِذَ الْحِجْرَةِ كَيْ يَتَجَدَّدَ هَوَاؤُهَا.

٥- كُنْ مَوْدِبًا كَيْ تَكُونَ مَحْبُوبًا.

٦- يَشْتَغَلُ الْإِنْسَانُ بِالنَّهَارِ وَيَنَامُ لَيْلًا.

٧- يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْظِفَ أَسْنَانَكَ كُلَّ يَوْمٍ.

٨- إِذَنْ يَصِحُّ بَدَنَكَ "تَجِيبُ بِذَلِكَ" من قال: سأعتاد التبكير إلى النوم.

٩- إِذَنْ يَضَعُفُ بَصَرُهُ "تَجِيبُ بِذَلِكَ" من قال: يقرأ سعيد في الضوء الضعيف.

١٠- يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ فِي صِغَرِهِ كَيْ يَسْتَرِيحَ فِي كِبَرِهِ.

تمرين 2:

ضع في المكان الخالي أحد الحرفين: أن، كي، واشكل آخر المضارع بَعْدَهُمَا:

١- أَحْبُ ... أُسَافِرُ.

٢- جِئْتُ ... أُسَلِّمُ عَلَيْكَ.

٣- يَسْرُنِي ... أَنْجَحُ.

٤- أَسْرَعْتُ ... أَذْرِكُ الْقِطَارَ.

٥- يُؤْلِمُنِي ... تُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ.

٦- أَطَاعَ ... يَجِبُهُ أَبُوهُ.

تمرين 3:

أَدْخِلْ لَنْ عَلَى كُلِّ مِضْرَاعٍ فِي الْجُمْلِ

الآتية واشكل آخره:

١- يَعُودُ الْغَائِبُ.

٢- مُحَمَّدٌ يَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ.

٣- أُسَافِرُ وَحْدِي.

٤- الْمَذْنِبُ يَعُودُ إِلَى ذَنْبِهِ.

## الدرس الحادي عشر: جزم الفعل المضارع

## الأمثلة:

- |                           |  |                                  |
|---------------------------|--|----------------------------------|
| ١ - لم يحفظ محمد درسه.    | ٥ - لا تكثر من الضحك.                  | ٨ - إن تجلس في مجرى الهواء تمرض. |
| ٢ - لم ينقطع نزول المطر.  | ٦ - لا تسرع في السير.                  | ٩ - إن يسافر أخوك تسافر معه.     |
| ٣ - لم يقبض أحد على اللص. | ٧ - إن تفتح نوافذ الحجرة يتجدد هواؤها. |                                  |
| ٤ - لا تأكل وأنت شعبان.   |  |                                  |

## الشرح:

يشتمل كل مثال من الأمثلة الستة الأولى، على فعل مضارع قبله أحد الحرفين "لم" و"لا" ويدل الحرف الأول على نفي الفعل في الزمن الماضي، ويفيد الحرف الثاني نهي المخاطب عن الفعل.

إذا تأملت آخر كل مضارع مسبق بأحد هذين الحرفين في هذه الأمثلة وفي غيرها، وجدته مجزوماً، لكنك إذا حذفته هذا الحرف وجدته مرفوعاً؛ من ذلك نرى أن كلا من هذين الحرفين إذا دخل على المضارع جزم آخره.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة وجدت كل مثال منها مبدوءاً بالحرف "إن" ومشتملاً على فعلين مضارعين مجزومين، حصول الأول منهما شرط في حصول الثاني، ففتح النوافذ في المثال الأول مثلاً شرط في تجدد الهواء، والذي أفاد الشرط وجزم كلاً من الفعلين هو "إن" ولذلك تسمى "إن" حرف شرط وجزم، ويسمى الفعل الأول فعل الشرط والفعل الثاني جواب الشرط.

## القواعد:

- يجزم الفعل المضارع إذا سبقه حرف جازم كالحروف الآتية، وهي: لم، ولا الناهية، وإن.
- لم، ولا الناهية تجزمان فعلاً مضارعاً واحداً، والحرف الأول ينفي حصول الفعل في الماضي، والثاني ينهي عن عمل الفعل.
- إن، تجزم فعلين، وتفيد أن حصول الفعل الأول شرط في حصول الفعل الثاني.

## التمارين:

## تمرين ١:

عين الأفعال المضارعة المَجْزُومَة في  
الجُمْل الآتية:

- ١- غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تُمَطِّرْ.
- ٢- لَمْ يَحْضُرْ عَلِيٌّ الْبَارِحَةَ.
- ٣- لَا تَتَعَوَّدُ كَثْرَةَ الْمَزَاحِ.
- ٤- لَا تَشْرَبْ وَأَنْتَ تَعَبٌ.
- ٥- الْعَصْفُورُ لَمْ يُعَرِّدْ.

- ٦- إِنْ تَقَرَّبَ مِنَ النَّارِ تَشْعُرُ بِحَرَارَتِهَا.
- ٧- إِنْ تُتَلَفَ شَيْئاً لِعَيْرِكَ تَدْفَعُ ثَمَنَهُ.
- ٨- إِنْ تَضْرِبَ قِطاً يَحْمِسُكَ.
- ٩- لَا تَبْلُغْ طَعَاماً قَبْلَ أَنْ يُجِيدَ مَضَعُهُ.
- ١٠- مَشَيْتُ كَثِيراً وَلَمْ أَتْعَبْ.

## تمرين ٢:

أ- أَدْخِلْ "م" عَلَى الْأَفْعَالِ

المضارعة التي في الجمل الآتية،  
واشكّل آخر كلّ فعل:

- ١- يُنْمِرُ الْبُسْتَانَ.

٢- يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ.

٣- أُضْيِعُ وَقْتاً فِي اللَّعِبِ.

٤- الْقِطَارُ يَتَأَخَّرُ عَنِ مَوْعِدِهِ.

٥- أَتَعَلَّمُ السِّبَاحَةَ.

٦- الْفَلَّاحُ يَجْلُبُ بِقَرْنَتِهِ.

ب- ضَعِ "لَا" النَّاهِيَةَ قَبْلَ كُلِّ فِعْلٍ

مضارع في الجمل الآتية، واشكّل

آخِرُهُ

١- تُلَوِّثُ يَدَيْكَ بِالْمَدَادِ.

٢- تَضْرِبُ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ.

٣- تَشْرَبُ بَعْدَ الْجُرِيِّ.

٤- تُتَلَفُ أَثَاثُ الْمَنْزَلِ.

٥- تَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَكَ.

٦- تَلْبَسُ الْمَلَابِسَ الضَّيِيقَةَ.

## تمرين ٣:

أكمل الجمل الآتية بوضع فعل

مضارع في كل مكان خال، واشكّل

آخِرُهُ:

- ١- إِنْ تُهْمِلَ فِي عَمَلِكَ...

٢- إِنْ تَسْتَحِمَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ...

٣- إِنْ ... تَنْدَمَ.

٤- إِنْ ... تَنْلُ الْجَائِزَةَ.

٥- إِنْ يَصُدُقُ التَّاجِرُ...

٦- إِنْ تَقْرَأُ كَثِيراً...

٧- إِنْ تَأْكُلُ الْفَاكِهَةَ الْفَجْأَةً...

٨- إِنْ ... يَدَّكَ ... بِالْمَدَادِ.

٩- إِنْ تَسْمَعُ نَصِيحَةَ وَالِدِكَ...

١٠- إِنْ تَسَافِرُ ...

## تمرين 4 في الإنشاء:

١- كُونِ خَمْسَ جُمَلٍ تَنْفِي فِيهَا

صُدُورَ خَمْسَةِ أَعْمَالٍ مِنْكَ فِي الزَّمَنِ

الْمَاضِي.

٢- كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضِعِ

الْعُطْفِ عَلَى الْحَيَّوَانِ تَكُونُ مَبْدُوءَةً

بِإِنْ.

٣- كُونِ خَمْسَ جُمَلٍ تَنْهَى فِيهَا

خَادِماً عَنِ الْإِتِّصَافِ بِصِفَاتٍ خَمْسٍ.

تمرين 5 في الإعراب:

أ- نموذج:

١- لم يُسافر فريد.

لم: حرف نفي وحزم.

يُسافر: فعل مضارع مجزوم.

فريد: فاعل مرفوع.

٢- إن يزرع عليّ يَحْصُد.

إن: حرف يجرُ فعلين.

يَزْرَع: فعل مضارع مجزوم.

علي: فاعل مرفوع.

يَحْصُد: فعل مضارع مجزوم.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- لم يُبصر حسنٌ فيلاً.

٢- لا تمح.

٣- إن يضرب السائق الحصان يتألم.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

## الدرس الثاني عشر: رفع الفعل المضارع

### الأمثلة:

١ - تطير الحمامة.	٣ - تسير السحب.	٥ - يثور الغبار.
٢ - يعود المسافر.	٤ - ينزل المطر.	٦ - يحكم القاضي.

### الشرح:

الأفعال في الأمثلة المتقدمة كلها أفعال مضارعة وإذا تأملنا أواخرها وجدناها مرفوعة: فما سبب الرفع؟ السبب أن هذه الأفعال لم يتقدمها شيء من الأدوات التي توجب نصبها، أو توجب جزمها: ولذلك ارتفعت، فخلوها من أدوات النصب وأدوات الجزم هو سبب الرفع.

### القواعد:

يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ أَوْ الْجَزْمِ.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

## التمارين:

## تمرين ١:

عين الأفعال المضارعة المرفوعة في

الجُمْل الآتية وبين سبب رفعها:

١- يُوَدُّ عَلِيٌّ أَنْ يَلْعَبَ بِالكَرَةِ.

٢- يَشُدُّ الْأَطْفَالُ الْحَبْلَ.

٣- ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَةِ كَيْ أُسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا.

٤- الثَّوْرُ يَحْرُثُ الْأَرْضَ.

٥- الكلب يَحْرُسُ المنازلَ والمزارع.

٦- عليك أَنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَةَ.

## تمرين ٢:

أتمم الجمل الآتية بوضع فعل مضارعٍ

مرفوعٍ في الأمكنة الخالية:

١- الفَلَّاحُ ... القطن.

٢- القَط ... الفأرة.

٣- الحَلَّاقُ ... الشَّعْرُ.

٤- التَّاجِرُ ... اللبن.

٥- المرأة ... الجرة.

٦- الإِوْرُ ... في النهر.

## تمرين ٣:

١- كون خمس جمل تبتدئ كل

واحدة منها بفعل مضارع مرفوع.

٢- كون خمس جمل يتوسط كل منها  
فعل مضارع مرفوع.

## تمرين ٤:

عين الأفعال المضارعة المرفوعة،

والمنصوبة، والمجزومة في العبارة

الآتية:

يَحْرُثُ الفَلَّاحُ أَرْضَهُ قَبْلَ زَرْعِهَا كَيْ

تَتَشَقَّقَ، وَلَكِي يَدْخُلُ المَاءُ وَالهَوَاءُ فِي

بَاطِنِهَا، وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ المَاءَ  
يَقِفُ عَلَى سَطْحِهَا وَيَمُرُّ الهَوَاءُ مِنْ غَيْرِ

أَنْ يَنْقُدَ إِلَى أَعْمَاقِهَا؛ وَبِذَلِكَ تَقُلُّ

غَلَّتِهَا، وَيَذْهَبُ تَعَبُ العَامِلِينَ فِيهَا

سَدَى.

## الدرس الثالث عشر: كان وأخواتها

## الأمثلة:

١ - الرحامُ شديدٌ: كان الرحامُ شديداً.	٧ - النهْمُ مريضٌ: أصبح النهْمُ مريضاً.	١٢ - الشارِعُ مزدحمٌ: أضحى الشارِعُ مزدحماً.
٢ - البيْتُ نظيفٌ: كان البيْتُ نظيفاً.	٨ - الجُوُّ ممطرٌ: أصبح الجُوُّ ممطراً.	١٣ - المطرُ غزيرٌ: ظل المطرُ غزيراً.
٣ - الثوبُ قصيرٌ: صار الثوبُ قصيراً.	٩ - العاملُ متعبٌ: أمسى العاملُ متعباً.	١٤ - الغبارُ ثائرٌ: ظل الغبارُ ثائراً.
٤ - البردُ قارسٌ: صار البردُ قارساً.	١٠ - الزهرُ ذابلٌ: أمسى الزهرُ ذابلاً.	١٥ - المصباحُ متقدٌ: بات المصباحُ متقدداً.
٥ - الخادمُ قويٌ: ليس الخادمُ قوياً.	١١ - الغمامُ كثيفٌ: أضحى الغمامُ كثيفاً.	١٦ - المريضُ متألمٌ: بات المريضُ متألماً.
٦ - العاملُ نشيطٌ: ليس العاملُ نشيطاً.		

## الشرح:

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت. وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة عينها بعد أن دخل على كل منها أحد الأفعال: كان، صار، ليس، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات. وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم، وجدت الاسم الأول مرفوعاً في كل الأمثلة، والاسم الثاني منصوباً في جميعها، وما حدث هذا التغيير إلا من دخول الأفعال المتقدمة، فهذه الأفعال إذاً تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

ويعمل المضارع والأمر من هذه الأفعال عملها، غير أن "ليس" لا يأتي منها مضارع ولا أمر.

وإذا تدبرت معاني هذه الأفعال في أمثلتها، وجدت أن "كان" تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي، و"صار" تدل على تحول المبتدأ من حال إلى حال، و"ليس" تفيد النفي، أما أصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، فتفيد توقيت اتصاف المبتدأ بالخبر بالصباح، والمساء، والضحى، والنهار، والليل، على الترتيب.

### القواعد:

- تدخل كان على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.
- مثل كان فيما تقدم صار، وليس، وأصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، وتسمى هذه الأفعال أخوات كان.
- لكل فعل من هذه الأفعال مضارع وأمر يعملان عمل الماضي إلا "ليس" فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

التمارين:

تمرين ١:

بين كل اسمٍ وخبرٍ لكان  
وأخواتها في الجمل الآتية:

- ١ - كان محمودٌ شجاعاً.
- ٢ - أصبح الحصانُ جائعاً.
- ٣ - صار الأولُ آخراً.
- ٤ - بات الكلبُ نائماً.
- ٥ - ليس الميذانُ فسيحاً.
- ٦ - أمسى الغنيُّ فقيراً.
- ٧ - أضحى السجينُ طليقاً.
- ٨ - ظلَّ العنبُ كثيراً.

تمرين ٢:

أدخلْ كانَ على كل جملة  
من الجمل الآتية، واشكل  
آخر كل كلمة فيها:

- ١ - الحارسُ مُسْتَيْقِظٌ.
- ٢ - الحوضُ ممتلئٌ.
- ٣ - البابُ مفتوحٌ.
- ٤ - العامُ حارٌ.
- ٥ - المفتاحُ ضائعٌ.

تمرين ٣:

أدخل "صار" على كل  
جملة من الجمل الآتية،  
واشكل آخر كل كلمة  
فيها:

- ١ - الشجرُ مُورِقٌ.
- ٢ - التمرُ ناضجٌ.
- ٣ - النورُ ضعيفٌ.
- ٤ - الهواءُ باردٌ.
- ٥ - القمرُ مُحسوفٌ.

تمرين ٤:

أدخل "ليس" على كل  
جملة من الجمل الآتية،  
واشكل آخر كل كلمة  
فيها:

- ١ - البناءُ قويٌ.
- ٢ - الطعامُ شهِيءٌ.
- ٣ - الأمرُ هَيِّئٌ.
- ٤ - المذنبُ خائفٌ.
- ٥ - الهواءُ نقيٌ.

تمرين ٥:

أدخل "أصبح" على كل  
جملة من الجمل الآتية،  
واشكل آخر كل كلمة  
فيها:

- ١ - الديكُ صائحٌ.

- ٢ - الزرعُ مبللٌ.

- ٣ - العصفورُ معرَّدٌ.

- ٤ - اللبُّ خاثرٌ.

- ٥ - الوردُ مُفتَّحٌ.

تمرين ٦:

أتمم الجمل الآتية، ثم اضبط  
أواخر كلماتها بالشكل:

- ١ - كان الحاكمُ ...
- ٢ - صار العدوُّ ...
- ٣ - ليس الدواءُ ...
- ٤ - أصبح البنفسجُ ...
- ٥ - ظلَّ العدلُ ...
- ٦ - بات الظالمُ ...
- ٧ - أمسى السجينُ ...
- ٨ - أضحى المطرُ ...

## الدرس الرابع عشر: إن وأخواتها

### الأمثلة:

١٠ - القمرُ طالعٌ: ليت القمرُ طالعٌ.	٦ - القمرُ مصباحٌ: كأن القمرَ مصباحٌ.	١ - الجملُ صبورٌ: إن الجملَ صبورٌ.
١١ - الكتابُ رخيصٌ: لعل الكتابَ رخيصٌ.	٧ - الأثاثُ قديمٌ: البيتُ جديدٌ لكنَّ الأثاثَ قديمٌ.	٢ - الهرمُ قديمٌ: إن الهرمَ قديمٌ.
١٢ - المريضُ نائمٌ: لعل المريضَ نائمٌ.	٨ - الخسائرُ قليلةٌ: شبت النارُ لكنَّ الخسائرَ قليلةٌ.	٣ - الامتحانُ قريبٌ: علمت أن الامتحانَ قريبٌ.
	٩ - الفاكهةُ ناضجةٌ: ليت الفاكهةُ ناضجةٌ.	٤ - الزهرةُ ناضرةٌ: يسرني أن الزهرةَ ناضرةٌ.
		٥ - الكتابُ أستاذٌ: كأن الكتابَ أستاذٌ.

### الشرح:

كل مثال في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت، وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة نفسها، بعد أن دخل على كل منها أحد الأحرف: إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل. وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم وجدت الاسم الأول منصوباً في كل الأمثلة، والاسم الثاني مرفوعاً في جميعها. والذي أحدث هذا التغيير هو دخول الأحرف المتقدمة، فهذه الأحرف إذاً تدخل على المبتدأ والخبر، فتتصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها. وإذا تدبرت معاني هذه الأحرف الستة في أمثلتها وجدت "إن وأن" تفيضان توكيد ثبوت الخبر للمبتدأ، و"كأن" تفيد تشبيه المبتدأ بالخبر، و"لكن" تأتي للاستدراك وهو منع السامع من فهم شيء غير مقصود، و"ليت" تدل على تمني حصول الخبر، و"لعل" تدل على رجاء وقوعه، والتمني يكون عادة لأمر بعيد الحصول، أما الرجاء فيكون عادة في الأمور القريبة الوقوع.

### القواعد:

- إن، وأن، وكأن، ولكن، وليت، ولعل تدخل على المبتدأ والخبر. فَتَنْصِبُ المبتدأَ وَيُسَمِّي اسمها، وَتَرْفَعُ الخبرَ ويسمى خبرها.

التمارين:

تمرين ١:

بين كل اسمٍ وخبرٍ لأنَّ وأخواتها في العبارات الآتية:

- ١- لعلَّ التفاح كثير.
- ٢- إنَّ النّظافة واجبَةٌ.
- ٣- لبتَ البليدُ مجتهدٌ.
- ٤- وجدْتُ أنَّ العقرب ميته.
- ٥- لعلَّ التّاجر رابحٌ.
- ٦- امتنّع المطرُ لكنَّ السحاب كثير.

تمرين ٢:

أدخل "إن" على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

- ١- النّجومُ لامعة.
- ٢- الحذاءُ ضيق.
- ٣- السيّارةُ سريعة.
- ٤- البعوضُ كثير.
- ٥- الشّتاءُ مُقبل.
- ٦- الماءُ كدر.

تمرين ٣:

أَدْخِلْ "لَيْتَ" على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

- ١- الدّراهمُ كثيرة.
- ٢- الشّارعُ واسع.
- ٣- البطةُ سمينة.
- ٤- العطلّةُ قريّة.
- ٥- البَحْرُ هادئٌ.
- ٦- البائعُ أمين.

تمرين ٤:

أَدْخِلْ "لعلَّ" على كل جملة من الجمل الآتية، واشكل آخر كل كلمة فيها:

- ١- المُسافرُ قادم.
- ٢- الكوبُ نظيف.
- ٣- القِصّةُ لذيذة.
- ٤- القمطرُ مُرتّب.
- ٥- الخبرُ صحيح.
- ٦- الدّرسُ سهل.

تمرين ٥:

ضَعِ حَرْفًا مناسبًا في المكان الخالي مِنْ كَلِّ جُمْلَةٍ، واشكّل آخرَ الاسمين بَعْدَهُ:

- ١- يَسْرُنِي ... النَّتِيجَةُ حَسَنَةٌ.
- ٢- الوالِدُ مُؤَدِّبٌ ... الوالِدُ قَبِيحٌ.
- ٣- الهَوَاءُ شَدِيدٌ ... الجَوُّ دافِعٌ.
- ٤- اشْتَدَّ المَطَرُ ... الشّارعُ نظيفٌ.
- ٥- ما عملت ... المَفْتاحُ ضائعٌ.
- ٦- يَوْمَلِنِي ... البِنْتُ مريضةٌ.
- ٧- سَمِعْتُ ... الفَيْضَانَ عظيمٌ.
- ٨- أَحْبَبَ الحَمَّالُ ... القطارُ مُتأخِرٌ.
- ٩- هَلْ بَلَغَكَ ... النّيلُ مُرتَفِعٌ.

- ١٠- الحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ ... البستاني مهملٌ.

تمرين ٦:

أتمم الجمل الآتية بوضع الخبر المحذوف في المكان الخالي، ثم اضبط أواخرَ كَلِمَاتِهَا:

- ١- إنَّ الأسدَ ...
- ٢- الكِتَابُ مُفِيدٌ لكنَّ الصُّورَ ...
- ٣- شَعَرْتُ أَنَّ البَرْدَ ...
- ٤- كَأَنَّ الهِرَّ ...
- ٥- لعلَّ المجرمَ ...
- ٦- كَيْتَ الدَّوَاءِ ...
- ٧- يَسْرُنِي أَنَّ العِيدَ ...
- ٨- كَأَنَّ البَيْتَ ...



تمرين ٧:

أتمّ الجمل الآتية بوضع الاسم المحذوف في المكان الخالي، ثم

اضبط أواخر كلماتها:

١- لَيْتَ ... مُقْفَل.

٢- تَعَلَّمْتُ أَنْ ... مُتَحَرِّكَة.

٣- لَعَلَّ ... مُعْتَدِل.

٤- كَأَنَّ ... فَضَة.

٥- إِنَّ ... سَمِينَة.

٦- الْحَبْرُ جَيِّدٌ لَكِنَّ ...

مُقْصُوف.

٧- لَيْتَ ... جَدِيد.

٨- كَأَنَّ ... عَاقِل.

تمرين 8 في الإنشاء:

هَاتِ سِتَّ جَمَلٍ فِي وَصْفِ

"الْفَيْلِ" بَحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلُّ جَمَلَةٍ

عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاصِبَةِ

لِلْمَبْتَدَأِ الرَّافِعَةِ لِلْحَبْرِ، مَعَ

اسْتِيفَاءِ جَمِيعِ الْحُرُوفِ.

تمرين 9 في الإعراب:

أ- نموذج:

١- إِنَّ الْأَدَبَ وَاجِبٌ.

إن: حرف توكيد.

الأدب: اسم أن منصوب.

واجبٌ: خبرٌ إنّ مرفوع.

٢- كَأَنَّ الْهَرَمَ جَبَلٌ.

كأن: حرف تشبيه.

الهرم: اسم كأن منصوب.

جبلٌ: خبر كأن مرفوع.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- إِنَّ الْجُنْدِيَّ شَجَاعٌ.

٢- كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ.

٣- لَعَلَّ الْمَنْزِلَ قَرِيبٌ.

٤- لَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً.

٥- عَلِمَ الْمَدْرُسُ أَنَّ النَّاطِرَ مُقْبِلٌ.

٦- كَثُرَ الْبَلْحُ لَكِنَّ الشَّمْنَ مُرْتَفَعٌ.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy



## الدرس الخامس عشر: جر الاسم

## الأمثلة:

- |                            |                           |                            |
|----------------------------|---------------------------|----------------------------|
| ١- نزل المطر من السماء.    | ٦- يذهب الخوف عن الطفل.   | ١١- قشرت الفاكهة بالسكين.  |
| ٢- يأتي السمك من البحر.    | ٧- يطفو الخشب على الماء.  | ١٢- يتقاتل الجنود بالسيوف. |
| ٣- سعى الجيش إلى الميدان.  | ٨- يسقط الثمر على الأرض.  | ١٣- الجائزة للسابق.        |
| ٤- سارت الماشية إلى الحقل. | ٩- ينبح الكلب في البستان. | ١٤- اشترت قفلا للخزانة.    |
| ٥- ينزل الجندي عن الحصان.  | ١٠- دخل المجرم في السجن.  |                            |

## الشرح:

الكلمات الأخيرة في جميع الأمثلة السابقة كلها أسماء، وكل اسم منها مسبوق بحرف، ففي الطائفة الأولى تجدها مسبوقة بمن، وتجدها في الطائفة الثانية مسبوقة بإلى، وفي الطائفة الثالثة مسبوقة بعن، وفي الطائفة الرابعة مسبوقة بعلى، وفي الخامسة مسبوقة بفي، وفي السادسة مسبوقة بالباء، وفي السابعة مسبوقة باللام. وإذا تأملنا آخر كل واحد من هذه الأسماء المسبوقة بالحروف المتقدمة وجدناه مجرورا، ولا سبب لهذا الجر إلا دخول هذه الحروف، ومن أجل ذلك تسمى حروف الجر.

## القواعد:

- يجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر الآتية وهي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، واللام.

التمارين:

تمرين ١:

عين كل حرف من حروف الجرِّ في  
الجُمْل الآتية، واشكُل الأسماء بَعْدَ  
كُلِّ منها:

- ١- يَطَّعُ النَّجَّارُ الحَشَبَ بِالمِنشَارِ.
- ٢- رَأَيْتُ الطَّائِرَ فِي القَفَصِ.
- ٣- يَطَّعُ القِطَارُ المسافَةَ بَيْنَ القَاهِرَةِ  
إلى الإسكندرية في ثلاثِ ساعاتٍ  
وعشرين دقيقة.

٤- لِلبُسْتَانِ بابان، وعلى كِلِّ بابٍ  
حارسٌ.

٥- امْتَنَعَ المريضُ عن الأكلِ، وأصْبَحَ  
لا يَقْوَى على المشي.

تمرين ٢:

أتمِّم كلَّ جُمْلَةٍ من الجُمْل الآتية بوضع  
حرفِ جَرِّ مُلائم في المكان الخالي:

- ١- يَغْوِصُ الرَّجُلُ ... الماءِ.
- ٢- عَفَوْنَا ... المُسِيءِ.

٣- أَصْعَبْنَا ... الحديثِ.

٤- لا تَعْتَمِدُ ... غَيْرَ نَفْسِكَ.

٥- اشْتَرَيْتُ سَرَجاً ... الحِصَانِ.

٦- تَرَفُّدُ الدِجاجةِ ... البَيْضِ.

٧- يَلْمَعُ البَرْقُ ... السماءِ.

٨- انْتَشَرَ النَّاسُ ... الطريقِ.

٩- عاد المسافرُ ... وطنه.

١٠- وَضَعْتُ المِدادَ ... الدِوَاةِ.

تمرين ٣:

أتمِّم كلَّ جُمْلَةٍ من الجُمْل الآتية بوضع  
اسمٍ مُناسِبٍ في المكان الخالي  
واشكُل آخِرَهُ:

١- بَرَيْتُ القَلَمَ بـ ...

٢- تصنع الأحذية من ...

٣- يُثْنِي المُعَلِّمُ على ...

٤- تَنْظُرُ البِنْتُ وَجْهَهَا فِي ...

٥- يُسَاقُ المُجْرِمُ إلى ...

٦- صنَعَ الحدَّادُ نَعْلًا لـ ...

٧- ينزل المطر من ...

٨- غَضِبَ السَّيِّدُ على ...

٩- يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ من ...

١٠- أَحْرَقَ الوَلَدُ يَدَهُ بـ ...

١١- العَاقِلُ يَتَّعِدُ عن ...

١٢- العِلْمُ أَفْضَلُ من ...

تمرين ٤:

كوِّن سبع جمل بكل منها حرف من  
حروف الجرِّ التي تَعْرِفُهَا واستَوْفِ  
هذه الحروف

تمرين ٥:

استعمل الأسماء الآتية في جمل تامة  
بحيث يكون كل منها مجرور بحرف  
جر:

الأرض، السماء، الماء، القلم، الباب،  
الكرة، الشر، المنزل.



تمرين ٦ في الإنشاء:

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل  
تامة، بحيث تشتمل كل إجابة  
على حرف من حروف الجر التي  
عرفتها:

١- أَيْنَ كِتَابُكَ؟

٢- أَيْنَ يُوضَعُ السَّرِيحُ مِنَ  
الْحِصَانِ؟

٣- مَتَى تُوقَدُ المصَابِيحُ؟

٤- أَيْنَ تَسَافِرُ فِي عَطَلَةِ الصَّيْفِ؟

٥- كَيْفَ يُصْطَادُ السَّمَكُ؟

٦- بِمَ يُقَطَّعُ الحَشَبُ؟

٧- لِمَ تُفْتَحُ نَوَافِدُ الحُجْرَةِ؟

٨- مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ؟

٩- عَمَّنْ يَبْتَعِدُ العَاقِلُ؟

تمرين ٧ في الإعراب:

أ- نموذج:

١- يَعُودُ الغَائِبُ إِلَى الوَطَنِ.

يَعُودُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

الغَائِبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

إِلَى: حرفٌ جرٌّ.

الوَطَنِ: اسمٌ مجرورٌ بإلى.

٢- بِالْعِلْمِ يَسُودُ المرءُ.

الباء: حرف جر.

العلم: اسم مجرور بالباء.

يَسُودُ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

المرءُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

ب- اعرِبِ الجمل الآتية:

١- لا تَلْعَبُ بالنارِ.

٢- تَتَلَأَلُ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ.

٣- الفَأْرَةُ مُحْتَبِئَةٌ فِي الحُجْرَةِ.

٤- تَعِبَ الوَلَدُ مِنَ الجريِ.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy



## الدرس السادس عشر: النعت

### الأمثلة:

- |                             |                              |                         |
|-----------------------------|------------------------------|-------------------------|
| ١- تفتحت الوردة الجميلة.    | ١- هذا ميدانٌ فسيحٌ.         | ١- هذا كتابٌ مفيدٌ.     |
| ٢- قطفت الوردة الجميلة.     | ٢- رأيت ميداناً فسيحاً.      | ٢- قرأت كتاباً مفيداً.  |
| ٣- نظرت إلى الوردة الجميلة. | ٣- جَرَيْتُ في ميدانٍ فسيحٍ. | ٣- نظرت في كتابٍ مفيدٍ. |

### الشرح:

كل كلمة من الكلمات الثلاث: مفيد، فسيح، الجميلة. تنعت الاسم الذي قبلها، أي تدل على صفة فيه، ولذلك تسمى نعناً، ويُسمى الاسم الذي قبلها منعوته. وإذا تأملت كل نعت من هذه النعوت الثلاثة وجدته يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره. فكلمة "مفيد" في الأمثلة الثلاثة الأولى جاءت مرفوعة ثم منصوبة ثم مجرورة، تبعاً للاسم المذكور قبلها، وكذلك الكلمتان: "فسيح، والجميلة" في الأمثلة الباقية. وهذا عام في كل كلمة تنعت ما قبلها.

### القواعد:

- النعت لفظ يدل على صفة في اسم قبله، ويسمى الاسم الموصوف منعوته.
- النعت يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

التمارين:

تمرين ١:

ضَعْ نَعْتاً مُنَاسِباً فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ

وَأَشْكِلْ آخِرَهُ:

١- الْوَلَدُ ... يُحِبُّهُ أَبُوهُ.

٢- جَرَيْتُ فِي مَيْدَانٍ ...

٣- أَكْثَرَ مَنْ الْقِرَاءَةَ فِي الْكُتُبِ ...

٤- يَضُرُّ الصَّدِيقُ ... صَاحِبُهُ.

٥- عَدُوٌّ ... خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ ...

٦- لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ ...

٧- الْحَذَاءُ ... يَضُرُّ الْقَدَمَ.

٨- زُرْتُ ضَاحِيَةَ ...

٩- لِلْجَمَلِ عُنُقٌ ...

١٠- تَنَافَسُوا فِي الْعَمَلِ ...

تمرين ٢:

ضَعْ مَنَعُوتاً مُنَاسِباً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي،

وَأَشْكِلْ آخِرَهُ:

١- يَحِبُّ النَّاسُ ... الْعَادِلَ.

٢- فِي الْبُسْتَانِ ... مُفْتَحَةٌ.

٣- ... الْكَثِيرُ يَضُرُّ الْمَعْدَةَ.

٤- وَضَعْتُ الصُّورَةَ فِي ... بَدِيعٍ.

٥- أَبْصَرْتُ فِي الْحَقْلِ ... مُفْتَرَساً.

٦- أَكْرَهُ السَّيْرَ فِي ... الْمَرْذُوحَةِ.

٧- تَحْمِلُ الشَّجَرَةَ ... نَاضِجَةً.

٨- فِي السَّمَاءِ ... لَامِعَةٌ.

٩- لِلطَّاوُوسِ ... جَمِيلٌ.

١٠- أَرَى فِي الْجَوِّ ... كَثِيفاً.

تمرين ٣:

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جَمَلٍ، ثُمَّ انْعَثْهَا

بِنَعُوتٍ مُنَاسِبَةٍ، مَعَ ضَبْطِ آخِرِ

النعت والمنعوت:

نَهْرٌ، طَرِيقٌ، نَخْلَةٌ، مَطَرٌ، بَرْدٌ، الْمَسْجِدُ،

الْبِنَاءُ، الْبُسْتَانُ، السَّمَاءُ، الْبَحْرُ،

السَّفِينَةُ، الْقَطَارُ.

مُنْبَغِ

الْبَيْتِ الْعَرَبِيِّ

القسم الثاني:

الإملاء و الترقيم

أَكْثَرُ مَقَالَاتٍ  
Ayaat Academy



## القسم الثاني: الإملاء والترقيم

### الدرس السابع عشر: الهمزة في أول الكلمة

الهمزة في أول الكلمة إما همزة وصل وإما همزة قطع<sup>(1)</sup>:

**فهمزة الوصل** همزة يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن وهي تظهر في النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، وتختفي من النطق حين تقع هذه الكلمة في وسط الكلام مثل الهمزة في: اجتهد، فتظهر في النطق حين نقول: اجتهد محمد، ولا تظهر حين نقول: محمد اجتهد، بوصل الكلمتين في النطق.

أما **همزة القطع** فتظهر في النطق حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها، وتظهر أيضا في النطق حين تأتي هذه الكلمة في وسط الكلام المتصل، مثل همزة: أَقْبَلْ، فهي تظهر في النطق حين نقول: أقبل الناجح مسرورا، وكذلك حين نقول: الناجح أقبل مسرورا.

ولكل من همزة الوصل، وهمزة القطع، مواضع نوضحها فيما يلي:

#### مواضع همزة الوصل

##### أ- في الأسماء:

- 1- الأسماء الستة الآتية: اسم، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرأة. وكذلك مثل هذه الأسماء: اسمان، ابنان، ابنتان ... والمنسوب إلى كلمة اسم: الموصول الاسمي والجملة الاسمية.
- 2- الأسماء الثلاثة الآتية: اثنان، اثنتان، إيمان الله، ومختصرها: إيمان الله.
- 3- مصدر الفعل الخماسي، مثل: اجتماع، اتحاد، اشتراك، ابتداء، الامتحان، اتفاق، اختلاف، ادخار، اثتلاف، ابتسام، الانتظار، انتهاء.
- 4- مصدر الفعل السداسي، مثل: استخراج، استقلال، استقبال، الاستقرار، اعشيشاب، الاستدلال، استيعاب، استحسان، الاستعداد، الاستشارة.

## ب- في الأفعال:

- 1- ماضي الحماسي، مثل: اجتمع، اتحد، اشترك، ابتداء، امتحن، اتفق، اختلف، ادخر، ائتلف، ابتسم، انتظر، انتهى.
- 2- ماضي السداسي، مثل: استخرج، استقل، استقبل، استقر، اعشوشب استدل، استوعب، استحسن، استعد، استشار.

3- أمر الحماسي، مثل: اجتهد، اجتمع، اتحد، اشترك، ابتدئ، اتفق، ادخر، ابتسم، انتظر، انته.

4- أمر السداسي، مثل: استخرج، استقل، استقبل، استقر، استدل، استوعب.

5- أمر الثلاثي، مثل: اكتب، اجلس، افتح، اذكر، ادع، انه، اجر.

## ج- في الحروف:

همزة: أل، مثل: التلميذ، الراعي، السابق، المشترك، الذي، التي، اللذان، اللتان، اللاتي، اللائي، الله.

## ملاحظة:

ذكرنا سابقاً أن همزة الوصل لا يُنطق بها إذا وقعت وسط كلام متصل في النطق، وإذن فكل كلمة مبدوءة بأل التعريفية، وواقعة وسط كلام متصل لا يصح أن نطق بهمزة: أل، فيها.

ومن الأخطاء الصارخة التي يقع فيها كثير من المذيعين في هذه الأيام أنهم ينطقون بهمزة: أل -وهي همزة وصل- حين وصل الكلام، ويكثر ذلك إذا كانت الكلمة المعرفة بأل مسبوقه بحرف جر أو مضاف وكلاهما لا يتم به المعنى، فلا يوقف عليه، بل يوصل في النطق بما بعده، وإذن يجب أن تسقط همزة أل من النطق في هذه الحالة. ومن أمثلة الخطأ في نطق هؤلاء المذيعين أنهم ينطقون: في الشرق الأوسط، وفي الجبهة، ويمهدون لهذا النطق الفاسد بوقفة خفيفة على كلمة: في.

## مواضع همزة القطع

## أ- في الأسماء:

جميع الأسماء إلا ما تقدم ذكره في همزة الوصل، وذلك مثل: أب، أبوان، أبناء، أسماء، أخ، أخوان، أخوات، أعمال، أحمد، إبراهيم، أفضل، أشرف، ومثلها في الضمائر: أنا، أنت، أنتم، إياي، إيانا، إياكم، وفي الأدوات: إذا الشرطية، أي، إذ الظرفية.

وفي مصدر الثلاثي، مثل: أسف، ألم، أرق، أمل، الأسى، الأخذ.

وفي مصدر الرباعي، مثل: إسراع، إنقاذ، إرادة، الإجابة، إهمال، الإهانة إضافة، إيواء، إيلاء، الإعادة، الإشارة، الإثارة.

## ب- في الأفعال:

1- ماضي الثلاثي المهموز، مثل: أتى، أرق، أرف، أسف، أكل، أمن، أوى.

2- ماضي الرباعي، مثل أبدى، أجرى، أحسن، أخاف، أسرع، أطل، أعلن، أعد، أظلم، أفسد، أكمل، ألهب، أمعن، أنجد، أهدى، أوصى، أحم.

3- أمر الرباعي، مثل: أسرع، أجب، أوقد، أقبل، أكمل، أنجد، ألق، أبد.

4- همزة المضارعة، سواء أكان الماضي ثلاثيا، كما في: أكتب، أم رباعيا كما في: أسافر، أم خماسيا كما في: أختار، أم سداسيا، كما في: أستحسن.

## ج- في الحروف:

كل الحروف همزتها قطع ما عدا: أل<sup>(1)</sup> التعريفية، فهمزتها همزة وصل، وذلك مثل: همزة الاستفهام، همزة النداء، همزة التسوية، إذا التعليلية، أم، أو، أن، إن، أن، ألا، إلی، أما، أيا، إلا، إذما.

(1) أل: في هذا المقام ومثله ليست للتعريف، ولكنها عَلم على حرف معين فتكون اسما همزته همزة قطع وترسم على الألف.

رسم الهمزة في أول الكلمة<sup>(1)</sup>:

- 1- همزة الوصل ترسم ألفا فقط، أي: ليس فوقها ولا تحتها همزة، سواء أكانت في أول الكلام مثل: انقشع السحاب، أم في وسطه مثل: في اتحاد العرب قوة لهم، والاعتماد على النفس فضيلة. ومن الخطأ ما نراه من وضع الهمزة فوق الألف أو تحتها في مثل: إجتمعت هيئة الإتحاد، ومثل: الشؤون الإجتماعية، ومثل: إشرح كذا، أذكر سبب كذا، أكتب في واحد من الموضوعين، المدارس الإبتدائية.
- 2- وهمزة القطع إذا وقعت في أول الكلام أو في وسطه تكتب ألفا فوقها همزة إذا كانت مفتوحة مثل: أراد أحمد أن أكون معه، أو كانت مضمومة، مثل: أسرة، أعلن، ألبس الروض حلّة من الزهر. وتكتب ألفا تحتها همزة إذا كانت مكسورة مثل: إن إنصاف المظلومين واجب.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy





فإذا لم يؤمن اللبس، بأن اشتبهت بكلمة لها معنى آخر رسمت الهمزة على ياء، مثل: فائتم به، وائتم به؛ لأنها لو رسمت على ألف لاشتبهت بالفعل فأتم من الإتمام، ومثل: فائتلف؛ فرسمها على الألف يجعلها شبيهة بالفعل: فأتلف من الإيتلاف.

أما صيغة افتعل المهموزة الفاء مبنية للمجهول، إذا دخلت عليها الفاء أو الواو فترسم همزتها على واو، مثل: فإؤتمن، وإؤتمن.

### ب- الهمزة المتوسطة المفتوحة

هذه الهمزة قد يكون الحرف الذي قبلها متحركا بالفتح، أو الضم، أو الكسر، وقد يكون ساكنا، كما أن هذا الساكن قد يكون حرفا صحيحا، وقد يكون حرف علة، ومن اختلاف هذه الحالات تنشأ الصور الآتية:

1- أن يكون ما قبلها مفتوحا فترسم على ألف سواء أكان ما بعدها حرفا

صحيحا، مثل: سأل، دأب، زار، جار، وأد، اتأد، متأمل، متألق، يتأخر، متأثر، حدأة، تأصل، التأم، أكتأب، يتأذى. أم كان ألف الاثنين، مثل: قرأ، نَشَأ، بدأ، لجأ، درأ، يقرأ، ينشأ، يلجأ، يبدأ، اقرأ، ابدأ، الجأ، ادراء، أم كان ألفا ترسم ياء، مثل: رأى، نأى، المتأى.

2- أن يكون ما قبلها مفتوحا وبعدها ألف المد، أو ألف التثنية، فترسم حينئذ هي وهذه الألف ألفا عليها مدة، مثل: مكافآت، مآكل، شنآن، سامة، مآقي، برأة، مآثر، منشآت، مآب، مآل، مآرب، ضآلة.

ومثل: ملجان، منشآن، مخبان، مبدآن، مبتدآن، خطآن، نبآن، مرفآن.

وهنا قد يعرض سؤال: ما الحكمة في التفرقة بين: يبدأ، ومبدآن، فكتبت

الهمزة في الكلمة الأولى على ألف، وبعدها ألف، وكتبت في الكلمة الثانية مدة على الألف؟

وربما كان الجواب: أن الألف التي بعد الهمزة في الفعل: يبدأ، هي ألف الاثنين أي: ضمير واسم، أما الألف التي بعد الهمزة في الاسم: مبدآن، فهي ألف المثني، أي: علامة إعراب، فهي حرف، والاسم أجدر من الحرف ببقائه مرسوما.

3- أن يكون ما قبلها مضموما، فتكتب حينئذ على واو، ولو كان بعدها ألف، مثل: مؤن، يؤدب، يؤجل، يؤثرون،

يؤمن، يؤدى، يؤخر، يؤكد، يؤين، يؤرق، تؤدة، يؤلب، مؤرخ، مؤيد، يؤصل، لؤي، رؤى - جمع رؤية - مؤول، يؤول، يؤاكل، مؤاخاة، مؤازرة، يؤاخذ، زؤام، رؤساء، لؤماء، ذؤابة، مؤامرة، يؤاخي، تؤانس.

4- أن يكون ما قبلها مكسورًا، فتكتب حينئذ على ياء، ولو كان بعدها ألف، مثل: ففة، رثنان، سيئة، بادئان، اكتتاب، مبتدئان، لغام، ففات، مخطئان، شاطئين، وثام، الثمام، يستهزئان، مئات، لغلا، مبطنات، مخطئين، قارئين، ناشئات.

5: أ- أن يكون ما قبلها ساكنًا وهو حرف صحيح، وليس بعدها ألف، فتكتب حينئذ على ألف، مثل: مسألة، نشأة، مذأبة، جزأين، بطأة، يدأب، يرأس، جرأة، عبأين، رزأين، فجأة، مرأة، برأة، دفأه.

ب- فإذا كان بعدها ألف المد كتبت هذه الألف هي والهمزة مدة على ألف، مثل: ظمان، مرأة، ملآن، القرآن كلام الله.

ج- إلا إذا كانت هذه الألف متطرفة وترسم ياء، فتكتب الهمزة حينئذ على ألف، مثل: ينأى، ظمأى، مرأى، منأى.

د- وإذا كانت هذه الألف التي بعد الهمزة المتوسطة المفتوحة ألف الاثنتين، رسمت هذه الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده، مثل: بدءان، جزءان، ردءان، رزءان، قرءان -مثنى قرء بمعنى الحيض أو الطهر منه- ورسمت على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده، مثل: بطئان، دفتان، عبئان، كفتان، نشئان.

6- أن يكون ما قبلها ساكنًا وهو حرف غير صحيح بأن كان ألقًا، فترسم الهمزة حينئذ مفردة، ولو كان بعدها ألف، مثل: قراءة، تضاءل، هواءه، غذاءك، عباءة، كساءان، ملاءة، جراءة، وراءة، جاءك، ساءكم، براءة، تساءل، تفاعل، جزاءان، تشاءموا، عباءات، قراءات، إضاءة، جزأين، أصدقاء، هواءها.

7- أن يكون ما قبلها واوًا ساكنة أو مشددة مضمومة، فترسم الهمزة حينئذ مفردة مثل: ضوءان، هدوءه، لن يسوءه، توءم، السموءل، مقروءة، سوءة، موبوءة، ضوءه، نشوءه، لجوءك، نبوءه. ومثل: تبوءك.

8- أن يكون ما قبلها ياء ساكنة فترسم الهمزة حينئذ على نبرة -سن صغيرة مثل الياء- مثل: هيئة، بيئس، فيئة، شيئان، بطيئات، رديئة، مشيئة خطيئات، دنيئة، جريئان، نسيئة، شيئين، بريئان، جريئتين، يفيئان، يسيئان، يضيئان.

### ج- الهمزة المتوسطة المضمومة

هذه الهمزة أيضا قد يكون الحرف الذي قبلها متحركًا بالفتح، أو الضم، أو الكسر وقد يكون ساكنًا، كما أن هذا الساكن قد يكون حرفًا صحيحًا وقد يكون حرف علة، ومن اختلاف هذه الحالات تنشأ الصور الآتية:

1- أن يكون ما قبلها مفتوحًا وليس بعدها واو المد، فترسم الهمزة حينئذ على واو: مثل: يؤم، يؤز، أولقى، أوئبكم، يقرؤه، يكلؤك، مبدؤه، خطؤه، منشؤه، ملجؤهما، أوقسم، أوئزل، أوؤؤل: الواو الأولى، يرزؤهم.

فإن كان بعد الهمزة واو المد كتبت الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده، مثل: بدءوا-قرءوا-تبوءوا-بيدءون-ابدءوا-يقرءون-لن يبرءوا-دءوب-رءوف-رءوم.

وكتبت الهمزة على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده، مثل: صئول، سئول، قئول، كئود، سئوم، نئوم، يئول، نئوب، يئوده، يئوس، مئونة، لجئوا، أنشئوا، أخطئوا، لا يعبئون، يطئون، ينشئون، يلجئون، الجئوا، ارئبوا.

2- أن يكون ما قبلها مضموما، فتكتب الهمزة حينئذ على واو إذا لم يكن بعدها واو المد، مثل: نؤم -نؤوم.

فإذا كان بعدها واو المد رسمت الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده: مثل: دُءوب، رُءوس، رُءوا - الفعل رأى مبني للمجهول ومسند إلى واو الجماعة.

ورسمت على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده مثل:

شئون، فئوس، كئوس، خئولة.

3- أن يكون ما قبلها مكسورا، فتكتب حينئذ على ياء، ولو كان بعدها واو، مثل: مبادئكم، شاطئه، ناشئهم، وطئوا، ظمئوا، برئوا،

مئون، مبتدئون، مخطئون، قارئون، يستهزئون، ينبئون، منشئون، لاجئون، يلتجئون.

4- أن يكون ما قبلها ساكنا وهو حرف صحيح أو ألف، وليس بعد الهمزة واو، فتكتب الهمزة حينئذ على واو مثل:

أرؤس، أنؤر، التشاءؤم، التفاءؤل، أصدقاؤه، هواؤها، شتاؤها، غذاؤك، حياؤها، أعداؤهم، لقاؤه، ابتداؤها، انتهاؤها.

فإذا كان بعد الهمزة واو كتبت مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده مثل: مرءوس، أضاءوا، جاءوا، مذءوم. وكتبت على نبرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده مثل: مسئول، مشئوم، مفعود: مصاب القلب.

5- أن يكون ما قبلها واوا ساكنة أو مشددة مضمومة، فتكتب الهمزة حينئذ مفردة ولو كان بعدها واو، مثل: ضوءه، يسوءه، هدوءه، وضوءه، موءودة، تبؤءك.

6- أن يكون ما قبلها ياء ساكنة فتكتب الهمزة حينئذ على ياء مثل: فيئها، ميئوس منه، شيئهم.

## د- الهمزة المتوسطة المكسورة

تكتب هذه الهمزة على ياء مهما يكن ضبط الحرف الذي قبلها، ومهما يكن نوع الحرف الذي قبلها، أو الذي بعدها، مثل:

مطمئن، رئي، سئم، أئذا، أئنكم، أئله مع الله، يئن، يئنئد، يئنئب، يئنئم، الجئي، ابئئي، لا تسيئي، أضيئي، هيئي، لا تجرئين، أئفكا، مبتئئين، مرئي، أبئئي، مئطئين، جزئي، وقائي، ضوئها، جزئية.  
وضوئها، فيئهم، لؤئهم -الهمزة الثانية- إسرائيل، عزرائيل، بنائين، المستهزئين، ناشئين، مئين، لا تئطئي، صائم، قائمون، خائنان، شئائه، هوئها، علمائكم، هئوئها، نشوئها، وضوئها.

## تعقيب:

1- لاحظنا أن الحركات الثلاث تؤثر في رسم الهمزة المتوسطة، ولكن يتفاوت تأثيرها، فالكسرة أقواها، وتليها الضمة، ثم الفتحة، بمعنى أنه إذا تحركت الهمزة المتوسطة، وتحرك ما قبلها:

أ- فإذا كانت إحدى الحركتين كسرة ظهر تأثيرها وهو رسم الهمزة على ياء

سواء أكانت الكسرة للهمزة نفسها وما قبلها مضموم، مثل: رئي، أو مفتوح مثل: سئم، أم كانت الكسرة للحرف الذي قبل الهمزة، وكانت الهمزة نفسها مضمومة، مثل: مبادئه، أو مفتوحة، مثل رئة، ففي جميع هذه الأمثلة تغلبت الكسرة على الضمة والفتحة.

ب- وإذا كانت إحدى الحركتين ضمة والأخرى فتحة تغلبت الضمة،

أي: رسمت الهمزة على واو، سواء أكانت الضمة للهمزة نفسها، وما قبلها مفتوح، مثل يؤم، أم كانت الضمة للحرف الذي قبل الهمزة وكانت الهمزة مفتوحة، مثل: يؤدب، ففي هذين المثالين تغلبت الضمة على الفتحة.

ج- الفتحة أضعف الحركات تأثيراً؛ فالهمزة المتوسطة لا ترسم على ألف إلا إذا ضبطت وضبط الحرف الذي قبلها بالفتحة أو السكون وكانت الفتحة غير ممدودة، والسكون على حرف صحيح.



2- إذا كانت الهمزة المتوسطة ساكنة، وما قبلها متحرك، أو العكس يظل التأثير للحركة المصاحبة للسكون طبقاً للترتيب السابق:

- أ- فإذا كانت الحركة كسرة للهمزة أو الحرف الذي قبلها رسمت الهمزة على ياء مثل: أفئدة، بئر.
- ب- وإذا كانت الحركة ضمة للهمزة أو للحرف الذي قبلها رسمت الهمزة على واو مثل: أرؤس، لؤم.
- ج- وإذا كانت الحركة فتحة للهمزة أو للحرف الذي قبلها رسمت الهمزة على ألف مثل: يسأل، رأفة.



أكاديمية آيات  
Ayaat Academy



## الدرس التاسع عشر: الهمزة في آخر الكلمة

يرتبط رسم هذه الهمزة بضبط الحرف الذي قبلها<sup>(1)</sup>:

1- فإذا كان ما قبلها ساكناً رسمت الهمزة مفردة، سواء أكان هذا الساكن حرفاً صحيحاً مثل: جزء، رزء، عبء، رءء، كفاء، ملء، دفء، نشء، أم كان حرف علة ألقاً مثل: أصدقاء، هواء، أعباء، بناء، يشاء، يضاء، هناء، ثناء، غذاء، وباء، عداء، لقاء، نجلاء، حسناء، أنبياء، بيداء.

أم كان حرف علة واوًا، مثل: نشوء، هدوء، وضوء، يسوء، يبوء، قروء، لجوء، ينوء، ضوء، نوء.

أم كان حرف علة ياء، مثل: جريء، رديء، بريء، يسيء، يضيء، يفيء، يجيء، فيء، شيء، هنيء، مريء، دنيء، وليء.

ففي جميع هذه الصور ترسم الهمزة مفردة، سواء أكانت هي مضمومة، أم مكسورة، مثل: كفاء، نشوء، جريء، شيء. أما إذا كانت مفتوحة في آخر اسم منصوب منون فلها الأحكام الآتية:

أ- إذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يفصل عما بعده، كتبت مفردة وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب، مثل: بدءًا، ردءًا، جُزءًا، رُزءًا.

ب- وإذا كان الساكن قبلها حرف صحيحاً يوصل بما بعده، كتبت على نبرة؛ وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب مثل: عبئًا، نشئًا، بطئًا، دفئًا، كفتًا، ملئًا.

ج- وإذا كان الساكن قبلها ألقاً، كتبت مفردة، ولا يكتب بعدها ألف، مثل: هواء، غذاء، ضياء، أعداء، أحياء، آراء، سماء.

ومعنى هذا أن الهمزة المتطرفة المفتوحة إذا كان قبلها ألف لا يكتب بعدها ألف.

د- وإذا كان الساكن قبلها واوًا، رسمت الهمزة مفردة وبعدها الألف المبدلة من تنوين المنصوب مثل: سوءًا، هدوءًا، لجوءًا، نشوءًا، وضوءًا قروءًا - جمع قرء - ضوءًا.

ه- وإذا كان الساكن قبلها ياء، رسمت الهمزة على نبرة، وبعدها الألف المبدلة من تنوين المنصوب مثل: شيئًا، فيئًا، بريئًا، جريئًا، دنيئًا، هنيئًا، مريئًا، مجيئًا، وبيئًا، مضئًا، مسيئًا.



2- وإذا كان ما قبلها متحركاً رسمت على حرف يناسب حركة ما قبلها:

أ- فإذا كان ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف، سواء أكانت هي مفتوحة مثل: بدأ، نشأ، قرأ، وفي هذه الحالة إذا كانت في آخر اسم منصوب منون لا يكتب بعدها ألف مثل: نبأ، خطأ، مبتدأ، ملجأ، منشأ، مبدأ، امرأ. أم كانت الهمزة نفسها مضمومة، مثل: يبدأ، ينشأ، يقرأ، يلجأ، مبدأ، ملجأ، خطأ، نبأ.

أم كانت الهمزة مكسورة، مثل: خطأ، نبأ، ملجأ، مبتدأ، مرفأ، أم كانت الهمزة ساكنة، مثل: لم يبدأ، لم يقرأ، لم ينشأ، لم يلجأ، لم يشأ.

ب- وإذا كان ما قبلها مضموماً رسمت على واو، سواء أكانت هي مفتوحة مثل: لن يجرؤ، التكافؤ، التلاؤ، دُفؤ، وضؤ، جرؤ، بطؤ.

إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون كتب بعد الواو ألف، مثل: تكافؤ، تلالؤ، جؤجؤ، لؤلؤ، تجرؤ. أم كانت الهمزة مضمومة، مثل: يجرؤ، التكافؤ، التلالؤ.

أم كانت الهمزة مكسورة، مثل: التجرؤ، التكافؤ، التلالؤ، أم كانت ساكنة، مثل: لم يجرؤ.

ويستثنى من هذه القاعدة أن يكون ما قبل الهمزة المتطرفة واواً مشددة مضمومة، فتكتب الهمزة حينئذ مفردة، سواء أكانت الهمزة نفسها مفتوحة أم مضمومة، أم مكسورة مثل: التبوؤ.

ج- وإذا كان ما قبلها مكسوراً رسمت على ياء، سواء أكانت هي مفتوحة مثل: ظمى، برى، بدى، أنشئ، قرئ، لن ينشئ، لن يمالي.

إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون، كتب بعد الياء ألف، مثل: شاطئا، قارئاً، مستهزئاً، مبتدئاً، ملألقاً، سيئاً.

أم كانت الهمزة مضمومة، مثل: يُبدئ، يُنشئ، يخطئ، يكافئ، يناوئ، يمالي.

أم كانت مكسورة مثل: شاطئ، مكافئ، مناوئ، منشيئ، مماليئ، سيئ.

أم كانت ساكنة مثل: لم يبدئ، لم ينشئ، لم يكافئ، لم يهتئ، لم يمالي، لم يرضئ، لم ييسئ، لم يجئ.



## ملاحظة:

إذا كان بعد الهمزة المتوسطة حرف واحد ثم حذف هذا الحرف لسبب نحوي أو صرفي، صارت الهمزة بعد هذا الحرف متطرفة، ويرى بعض علماء الرسم الإملائي، أن الهمزة في هذه الحالة، تعامل معاملة الهمزة المتوسطة؛ لأن تطرفها عارض. فمثلاً: همزة الفعل: ينأى، همزة متوسطة، ورسمت على ألف؛ لأنها مفتوحة بعد ساكن صحيح، فإذا جزم هذا الفعل حذف حرف العلة، وصار الفعل: لم ينأ، والهمزة فيه متطرفة بعد ساكن، وكان القياس أن ترسم حينئذ مفردة؛ تطبيقاً للقاعدة: (1) من قواعد الهمزة المتطرفة، أي: ترسم بهذه الصورة: لم ينء ولكنها هنا تعامل معاملة الهمزة المتوسطة، وتظل مرسومة على ألف؛ لأن تطرفها عارض وليس أصلاً.

ومثلها همزة اسم الفاعل من الفعل: أنأى، بمعنى أبعد، فهو مني، يرسم الهمزة على ياء؛ لأنها كانت متوسطة: المنئي، ولما نون اسم الفاعل حذفت ياءه؛ لأنه اسم منقوص، فصار: مني، وتطرفت الهمزة عرضاً لا أصالة، ومثلها همزة فعل الأمر: أنأ، وفعل الأمر: أنيء، من أنأى.

ولكن الرأي الأشهر هو أن تطبق عليها قاعدة الهمزة المتطرفة؛ لجعل القاعدة مطردة. وعلى هذا ترسم الكلمات السابقة بالصور الآتية: لم ينء، منيء، إنء، أنء.

منهاج

اللغة العربية  
والعربية الحديثة

القسم الثالث:

الأدب و النصوص

Ayaat Academy



## القسم الثالث الأدب والنصوص

### الدرس العشرون: مدخل إلى الأدب العربي

#### معنى كلمة أدب:

كلمة أدب من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدنية والحضارة. وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعراً أم نثراً<sup>(1)</sup>.

إذن كلمة أدب تشمل نوعين كبيرين هما: الشعر، والنثر.

#### عصور الأدب العربي:

اختلفت آراء الباحثين بشأن تقسيم عصور الأدب العربي، ولعل أشهر التقسيمات تلك التي اعتمدت على العصور السياسية، فربطت بين الأدب والدول المختلفة، ويمكن رصد هذه التقسيمات كالتالي:

- 1- العصر الجاهلي، وهو يبدأ قبل الإسلام وينتهي بدعوة الرسول الكريم.
- 2- العصر الإسلامي، وهو يبدأ من البعثة النبوية وينتهي بحكم بني أمية.
- 3- العصر الأموي، وهو يبدأ من حكم بني أمية وينتهي بسقوط دولتهم عام 132 هـ على يد العباسيين.
- 4- العصر العباسي، وهو يبدأ من بداية الدولة العباسية عام 132 هـ وينتهي بسقوط بغداد على يد التتار 656هـ/1258م، ومن المؤرخين من يقسم هذا العصر إلى عشرين أو ثلاثة نظراً لطوله وتنوعه.
- 5- عصر الدول والإمارات، وقد حدده الدكتور شوقي ضيف رحمه الله من بداية استيلاء البويهيين على بغداد 334هـ، حيث "تفككت أوصال الدولة العباسية وظهرت إمارات وخلافات ودول كثيرة كإمارات الفرس في إيران وما وراءها وسيف الدولة الحمداني في حلب والفاطميين ثم الأيوبيين والمماليك والعثمانيين في مصر والأمويين ثم ملوك الطوائف والمرابطين والموحدين ومن خلفوهم في الأندلس"<sup>(2)</sup>.
- 6- العصر الحديث، وكثير من المؤرخين يحددون بدايته بالحملة الفرنسية على مصر عام 1798م.

(1) انظر: تاريخ الأدب العربي لشوقي ضيف - الناشر: دار المعارف - مصر - الطبعة: الأولى، ١٩٦٠ - ١٩٩٥ م. (٧ / ١)

(2) تاريخ الأدب العربي لشوقي ضيف - (١ / 15)

## فنون الأدب العربي:

ذكرنا أن الأدب العربي يشمل قسمين كبيرين هما: الشعر والنثر.

## أولاً: فنون الشعر:

ربما كان حصر مثل هذه الفنون صعباً نوعاً ما نظراً لكثرة الأنماط والأشكال، وكذلك يختلف الحصر حسب الزاوية التي ننظر منها إلى الإبداع.

فلو قسمنا فنون الشعر من ناحية الشكل الشعري، يمكننا أن نقول إنها تنقسم إلى:

- 1- **الشعر العمودي أو الخليلي**، وهو ذلك الشعر الذي توارثنا طريقته منذ الجاهليين، ويعتمد على نظام البيت الشعري، ومن أشهر شعرائه في العصر الجاهلي امرؤ القيس، وفي العصر الإسلامي حسان بن ثابت، وفي العصر الأموي جرير والفرزدق، وفي العصر العباسي المتنبي وأبو العلاء.
- 2- **الشعر الحر**، أو شعر التفعيلة، وهو شعر يعتمد على نظام التفعيلة العروضية، وقد تحلل من نظام البيت الشعري الذي كان سائداً، وقد ظهر هذا النمط في العصر الحديث، ومن أشهر شعرائه نازك الملائكة، وبدر شاكر السياب، وصلاح عبد الصبور، وفاروق شوشة وأمل دنقل.
- 3- **قصيدة النثر**، وهو نوع من الكتابة الشعرية - كما يقول أنصاره - لكن في هيئة نثرية، لا تعدد بالموسيقى الشعرية القديمة، سواء أكانت موسيقياً البيت الشعري أو التفعيلة الشعرية، وهناك خلاف بين أنصار هذا النمط، وأنصار الأنماط الأخرى، ومن أشهر شعراء هذا النوع محمد الماغوط، وأنسي الحاج، ورفعت سلام.
- 4- **الموشحات**، وهي فن شعري ظهر في الأندلس، ويمزج بين تفاعيل الأبحر المختلفة، وقد يستخدم بعض الكلمات الأعجمية في صياغته، ولها نظام محكم. وكثيراً ما يلجأ المغنون إلى الموشحات لتلحينها وغنائها. ومن أشهر شعراء الموشحات: لسان الدين ابن الخطيب صاحب موشحة: جادك الغيث إذا الغيث همى.

- 5- الإبيجراما، وهي فن حديث قديم، قد تكون شعرا وقد تكون نثرا، وتعتمد على بعض الخصائص الفنية كالمفارقة والتناص والإدهاش والمفاجأة، وأصل المصطلح الخاص بها إغريقي، وأول من أدخلها الأدب العربي بشكل واع الدكتور طه حسين. وهو كذلك من كتابها المهمين في شقها النثري، أما النمط الشعري من الإبيجراما فمن أشهر كتابه الدكتور عز الدين إسماعيل.
- 6- هناك أنماط شعرية أخرى منها ما اعتمد على الكلمات العامية، كالزجل، والمواليا، والكان كان، والدوبيت وغيرها.

ولو نظرنا إلى الفنون الشعرية من منظور الأغراض، فرمما لن تنتهي التقسيمات، لكننا سنقف على أبرزها:

1- شعر المديح	5- شعر الهجاء	8- الشعر الفلسفي
2- شعر الرثاء	6- شعر الزهد	9- الشعر التعليمي
3- شعر الغزل	7- شعر التصوف والحب	10- الشعر المسرحي
4- شعر الوصف	الإلهي والمديح النبوي	

وغيرها الكثير والكثير من الأغراض.

ثانيا: فنون النثر:

الفنون النثرية ثرية جدا، خصوصا في العصر الحديث، وسنعرض أبرزها:

1- الخطبة	6- الحكمة	11- المسرحية
2- الوصية	7- المثل	12- الخاطرة
3- سجع الكهان	8- المقامة	13- المقالة
4- التوقيعة	9- القصة القصيرة	
5- الرسالة	10- الرواية	

وغيرها الكثير من الفنون النثرية التي اتسع نطاقها مع اتساع التواصل ووسائل الكتابة في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات.

## الدرس الحادي والعشرون: الأدب في العصر الجاهلي

نصوص أدبية مختارة من العصر الجاهلي:

أولاً: الشعر:

من معلقة زهير بن أبي سلمى<sup>(1)</sup>:

- |    |   |   |
|----|---|---|
| 1  | سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ      | ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ         |
| 2  | وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ | وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِ          |
| 3  | رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبُ | مُتُّهُ وَمَنْ تُحْطَى يُعَمَّرَ فِيهِمْ          |
| 4  | وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ       | يُضْرَسَنَّ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأَ بِمَنَسِمِ      |
| 5  | وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْحُلْ بِفَضْلِهِ      | عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعَنَّ عَنْهُ وَيُذَمَّ       |
| 6  | وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرِضِهِ  | يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ   |
| 7  | وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ  | يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ        |
| 8  | وَمَنْ لَمْ يَزِدْ عَنِ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ      | يُهَدَّمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ   |
| 9  | وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلَنُهُ     | وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمِ        |
| 10 | وَمَنْ يَعْصِي أَطْرَافَ الرَّجَاجِ فَإِنَّهُ     | يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كَلٌّ هَذَا          |
| 11 | وَمَنْ يُؤْفِ لَا يُذَمُّ وَمَنْ يُفْضِ قَلْبُهُ  | إِلَى مُطْمَعِينَ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّعُ        |
| 12 | وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ     | وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ         |
| 13 | وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ    | وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ   |
| 14 | وَكَائِنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ        | زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ        |
| 15 | لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ        | فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالِدَمِّ |
| 16 | وَإِنَّ سَفَاهَةَ الشَّيْخِ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ   | وَإِنَّ الْفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمُ     |
| 17 | سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعَدْنَا فَعَدْتُمْ     | وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسْأَلَ يَوْمًا سَيُحْرَمُ    |

(1) انظر: ديوان زهير بن أبي سلمى - تحقيق: علي حسن فاعور - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى: 1988م - ص110-112.



أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

## الشرح ومعاني الكلمات:

- 1 تكاليف الحياة: مشاقها | الحول: السنة | لا أبا لك: عبارة تستعملها العرب عند الجفاء والغلظة، وهو لا يريد بها هناك الجفاك وإنما أراد التنبيه والإعلام.  
المعنى: يقول الشاعر: مللت الحياة وأتعبها بعدما بلغت الثمانين، ومن يطل به العمر ويتعرض للمتاعب والشقاء لا بد أن ينزل به الملل.
- 2 الخبط: الضرب باليد | العشواء: مؤنث الأعشى، أراد الناقة التي لا تبصر. فتضرب بيدها على غير هدى  
المعنى: كَتَّى بالناقة التي لا تبصر عن الموت الذي يصيب الناس على غير نظام، فمن أصابه أهلكه، ومن أخطأه بقي على قيد الحياة وبلغ الهرم.
- 3 عم: العمي: الجاهل. يقول إن الإنسان في هذه الحياة يعرف الحاضر الذي يعيشه، والماضي الذي مر عليه، ولكنه يجهل ما سيحدث في الغد.
- 4 يصانع: يداري ويجامل | يضرس: يعض بالأضراس ويمضغ، والمراد به الاحتقار والإذلال | يوطأ: يداس | المنسم: خف البعير.  
المعنى: على المرء أن يداري الناس ويجاملهم في أمور كثيرة، وإلا لحقه الذل والإساءة.
- 5 يقول: من كان ذا فضل ومال ويبخل به عن قومه استغني عنه ودم.
- 6 يفره: يحفظه ويصونه | العرض: موضع الدم أو المدح من الإنسان.
- 7 المعنى: من جعل إحسانه بين عرضه وكلام الناس، صان عرضه عن كلامهم، ومن لم يفعل ذلك ولم يتق الشتم شتمه الناس.  
في غير أهله: أي عند من لا يقدره.
- المعنى: من وضع معروفه في غير موضعه وقدمه لمن لا يستحقه كان جزاؤه الذم بدل الحمد، وندم على صنيعه.

- 8 **الذود:** الدفاع والكف والردع | **الحوض:** ما يجب على المرء حفظه كالحریم والمال والولد والسمعة وغيرها.
- المعنى:** من لا يدافع عن عرضه استباحه الناس، ومن ضعف عن رد العدوان عنه وعن قومه عمد الناس إلى الاعتداء عليه، ومن عجز عن الاعتداء على غيره استضعفه الناس وظلموه.
- 9 **هاب:** خاف | **الأسباب:** جمع سبب، وهو ما يتسبب عنه الموت، كالحروب وغيرها؛ والمقصود بأسباب السماء: الطريق إليها | **يرقى:** يرتفع | **السلم:** كل ما يرتفع عليه الإنسان إلى مكان عال.
- المعنى:** لا مفر من الموت ومن يحاول الفرار منه يدركه ولو صعد إلى السماء.
- 10 **الزجاج:** الواحد زج، وهو الحديد المركب في أسفل الرمح، وعالية الرمح ضد سافلته | **اللهدم:** السنن الطويل.
- المعنى:** من عصى أطراف الزجاج أطاع عوالي الرماح التي ركبت فيها الأسنة الطوال. وتحرير المعنى: أن من أبى الصلح ذلته الحرب وليتته.
- 11 **يوفي:** أي يفى بعهده | **المطمئن:** المستقر | **البر:** الخير والصلاح | **لا يتجمجم:** لا يتردد.
- المعنى:** من يف بعهده لا يُذم، ومن يؤمن بعمل الخير إيماناً صادقاً لا يتردد في القيام به.
- 12 **المعنى:** إن من يعترب ويبعد عن قومه يختلط عليه الأمر، فلا يعرف العدو من الصديق؛ لأنه لم يجربه؛ ومن لا يحافظ على كرامته وقدره فإن الناس لا يعرفون له قدراً ولا كرامة.
- 13 **الخليقة:** الصفة حسنة كانت أم سيئة | **خالها:** ظنها.
- المعنى:** إن المرء مهما حاول أن يخفي أخلاقه فلا بد أن تظهر للناس ويعرفوها سواء أكانت حسنة أم سيئة.
- 14 **كائن:** بمعنى كم الخبرية التكثرية.
- المعنى:** كثيرون من الصامتين يعجبك صمتهم فتستحسنهم، وإنما يظهر فضل الإنسان أو نقصه عند تكلمه.

- 15 المعنى: هذا كقول العرب: المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، أما صورته الباقية من اللحم والدم والعظم فهي فضلة لا نفع لها ولا معول عليها.
- 16 السفاه: الجهل والنزق والطيش.
- المعنى: إذا كان الشيخ سفيهاً لم يُرَجَّ حِلْمُهُ؛ لأنه لا حال بعد الشيبِ إلا الموت؛ والفتى وإن كان نزقاً سفيهاً أكسبه شبيهه حلماً ووقاراً.
- 17 المعنى: سألتاكم رفدكم ومعروفكم فجدتم بهما، فعدنا إلى السؤال، وعدتم إلى النوال، ومن أكثر السؤال حرم لا محالة من النوال.

ثانياً: النشر:

### 1- الخطابة:

خطبة لهاشم بن عبد مناف<sup>(1)</sup>:

خطب فقال:

أيها الناس، الحلم شرف والصبر ظفر، والجود سؤدد والمعروف كنز، والجهل سفه، والعجز ذلّة، والحرب خدعة، والظفر دول، والأيام غير، والمرء منسوب إلى فعله ومأخوذ بعمله، فاصطنعوا المعروف تكسبوا الحمد، واستشعروا الجدلّ تفوزوا به، ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء، وأكرموا الجليس يعمر نادبكم، وحاموا عن الحقيقة يرغب في جواركم، وأنصفوا من أنفسكم يوثق بكم، وعليكم بمكارم الأخلاق فإنّها رفعة، وإياكم والأخلاق الدنية فإنّها تضع الشرف وتهدم المجد، والسلام.

### 2- الوصايا:

الوصية عبارة عن نصائح من كبير إلى صغير أو من أب إلى ابن أو من محب لشخص مشفق عليه، فيها توجيه وخالصة تجربة. ومن أشهر وصايا العصر الجاهلي:

وصية ذي الأصبع العدواني إلى ابنه<sup>(2)</sup>:

لما احتضر ذو الأصبع العدواني دعا ابنه أسيداً فقال:

يا بنيّ إن أباك قد فني وهو حيّ، وعاش حتى سئم العيش، وإني موصيك ما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغت فاحفظ عني: ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عنهم حتى يسودوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يكبر على مودّتك صغارهم، واسمح بمالك واحم حريمك، وأعزز جارك، وأعن من

(1) التذكرة الحمدونية (6/ 253)

(2) «التذكرة الحمدونية» (2/ 40)

استعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع النهضة في الصريخ فان لك أجلا لا يعدوك، وصن وجهك عن مسألة أحد شيئا  
يتمّ سؤدك.

### 3- الأمثال:

إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبِ<sup>(1)</sup>.

أي: لا تجد عند ذي المنبتِ السوء جميلاً، والمثلُ من قول أكنم، يقال: أراد إذا ظلمت فاحذر الانتصار فإن الظلم  
لا يكسبك إلا مثل فعلك.  
أول الحزم المشورة<sup>(2)</sup>.

ويروى المشورة، وهما لغتان، وأصلهما من قولهم: شُرْتُ العسلَ واشترتها، إذا جنيتها واستخرجتها من حلأياها،  
والمشورة معناها استخراج الرأي، والمثل لأكنم بن صيفي. ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال:  
الرجال ثلاثة: رجلٌ ذو عقلٍ ورأيٍ، ورجلٌ إذا حزبه أمر أتى ذا رأيٍ فاستشاره، ورجلٌ حائر بائر لا يأتمر رشداً ولا  
يطيع مُرشداً.

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy

(1) «مجمع الأمثال» (١ / ٥٢)

(2) «مجمع الأمثال» (١ / ٥٢)

## الدرس الثاني والعشرون: الأدب في صدر الإسلام

نصوص أدبية مختارة من عصر صدر الإسلام:

أولاً: الشعر:

من القصيدة العينية لأبي ذؤيب الهذلي<sup>(1)</sup>:

- |    |  |   |
|----|--|---|
| 1  | أَمِنَ المِنونِ وَرِيها تَتَوَجَّعُ        | وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مِنْ يَجْرَعُ |
| 2  | قَالَتْ أُمَيْمَةٌ ما لِحِسْمِكَ شاجِبًا   | مُنذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ  |
| 3  | فَأَجَبْتُها أَنْ ما لِحِسْمِي أَنَّهُ     | أودى بِنِيّ مِنْ البلادِ ووَدَّعوا          |
| 4  | أودى بِنِيّ وَأَعقَبوني حَسْرَةً           | بَعَدَ الرِّقادِ وَعَبْرَةً لا تُقْلَعُ     |
| 5  | وَلَقَدْ أرى أَنَّ البُكاءَ سَفاهَةٌ       | وَلَسَوْفَ يولُغُ بالبُكا مِنْ يُفجَعُ      |
| 6  | سَبَقوا هَوِيّ وَأَعْتَقوا لهُواهُمُ       | فَتُخَرِّموا وَلِكُلِّ جَنبٍ مَصْرَعُ       |
| 7  | فَعَبَّرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ ناصِبٍ     | وَإِخالُ أَيّ لاحِقٍ مُسْتَسْبَعُ           |
| 8  | وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أُدافِعَ عَنْهُمُ | فَإِذا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لا تُدْفَعُ   |
| 9  | وَإِذا المَنِيَّةُ أَنشَبَتْ أَظفارها      | أَلْقَيْتِ كُلَّ مَمِيمةٍ لا تَنْفَعُ       |
| 10 | فَالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كَأَنَّ حَداقها      | سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عورٌ تَدْمَعُ      |
| 11 | حَتَّى كَأَنِّي لِلحَوادِثِ مَرَوَةٌ       | بِصفا المَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقْرَعُ      |
| 12 | وَتَجَلَّدِي لِلشامِئِينَ أُرِيهِمُ        | أَنِّي لَرَبِّ الدَّهْرِ لا أَتَضَعُّعُ     |
| 13 | وَالنَّفْسُ راعِبَةٌ إِذا رَعَبَتْها       | فَإِذا تُرِدُّ إِلى قَليلٍ تَقْنَعُ         |



## الشرح ومعاني الكلمات:

- 1 المنون: الدهر، سمي منونا لأنه يذهب بالمنة بضم الميم وتشديد النون، أي القوة. وقيل: المنون هي المنية | معتب: أي راجع عما تكره إلى ما تحب.
- 2 شاحبا: أي متغيرا مهزولا | ابتدلت: بالبناء للفاعل، أي امتهنت نفسك في الأعمال لموت من كان يكفيك أمر ضيعتك من بنيك. ويقرأ بالبناء المجهول أيضًا | ومثل مالك ينفع: أي مثل مالك كثير يكفي صاحبه الذلة والامتهان، فتشترى من العبيد من يكفيك أمر ضيعتك ويقوم عليها.
- 3 يقول: إنه أجابها بأن الذي أنحل جسمه وأهزله هلاك بنيه.
- 4 بعد الرقاد: إلى أن حزنه يمنعه النوم حين ينام الناس.
- 5 سفاهة: أي إساءة تصرف | يولع بالبكا: يزداد بكاءه وحزنه فلا يستطيع أن يكف عنه | يُفجَع: أي من يصاب بالمصائب
- 6 هوي: أي هواي، وهذه لغة هذيل في كل اسم مقصور مضاف إلى ياء المتكلم، فيقولون: فتَيَّ وعصي، أي فتاي وعصاي | وأعنقوا: أسرعوا | فتخرموا: أي أخذوا واحدا واحدا.
- 7 غبرت: بقيت | ناصب: أي ذي نَصَبٍ بالتحريك، وهو الجهد والتعب | مستتبع: مستلحق، استتبع فلان فلانا، أي ذهب به. يقول: أنا مذهوب بي وصائر إلى ما صاروا إليه.
- 8 أذافع عنهم: أي يحمي أبناءه من الموت ومما يعرضهم للهلاك | المنية: الموت
- 9 أنشبت أظفارها: أي أن الموت تمكن من الشخص المطلوب، والصورة فيهما جمال وإبداع حيث جعل المنية كالوحش القاتل إذا تمكن من إنسان لم يفلت منه ومن أظفاره | تميمية: خرزة وما يشبهها تُعلَّق في العنق ظنًّا أنها تدفع العينَ أو تقي من الأرواح الشَّيْطانية
- 10 الحداق: جمع حدقة بالتحريك، وهي واحدة، وإنما جمعها باعتبارها وما حولها | سملت: أي فقتت | عور: جمع عوراء من العُور بضم أوله وتشديد ثانيه، وهو ما يصيب العين من رمد أو قذى.



- 11 المروة: حجر أبيض براق تقتدح منه النار. ويقال لمن كثرت مصائبه: قرعت مروته | والمشرّق: مسجد الخيف بمخى، وإنما خصه لكثرة مرور الناس به، فهم يقرعون حجارتها بمرورهم.
- 12 التجلد: التصبر | الشامتين: الذين يفرحون في مصائب الناس | ريب الدهر: نوائبه، أي المصائب التي تحل على الإنسان على مر الزمان | لا أتضعضع: لا يصيبني الضعف.
- 13 النفس راغبة: أي طامعة وحريصة على متاع الدنيا | تقنع: تكتفي بما عودتها عليه من القليل.

ثانياً: النشر:

### 1- الخطابة:

خطبة أبي بكر عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم<sup>(1)</sup>:

"أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، وأشهد أن الكتاب كما نزل، وأن الدين كما شرع، وأن الحديث كما حدث، وأن القول كما قال، وأن الله هو الحق المبين.. في كلام طويل، ثم قال: أيها الناس، من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، وإن الله قد تقدم إليكم في أمره؛ فلا تدعوه جزعًا، وإن الله قد اختار لنبيه ما عنده على ما عندكم، وقبضه إلى ثوابه، وخلف فيكم كتابه، وسنة نبيه؛ فمن أخذ بما عرف، ومن فرق بينهما أنكر.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ } [النساء: 135] ، ولا يشغلنكم الشيطان بموت نبيكم، ولا يفتننكم عن دينكم؛ فعاجلوه بالذي تعجزونه، ولا تستنظروه فيلحق بكم".

### 2- الوصايا:

وصية خالد بن سعيد بن العاص إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه<sup>(2)</sup>:

لما أراد خالد بن سعيد بن العاص أن يغدو سائرًا إلى الشام، لبس سلاحه، وأمر إخوته فلبسوا أسلحتهم، عمراً والحكم وأبأن، وعلمته ومواليه، ثم أقبل إلى أبي بكر رضي الله عنه بعد صلاة الغداة وصلى معه؛ فلما انصرفوا قام إليه هو وإخوته، فجلسوا إليه فحمد الله خالد وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال:

"يا أبا بكر، إن الله أكرمنا وإياك والمسلمين طراً بهذا الدين، فأحق من أقام السنة، وأمات البدعة، وعدل في السيرة، الوالي على الرعية، وكل امرئ من أهل هذا الدين محقوق بالإحسان، ومعدلة الوالي أعم نفعاً، فاتق الله يا أبا بكر فيمن ولاك الله أمره، وارحم الأرملة واليتيم، وأعن الضعيف المظلوم، ولا يكن رجل من المسلمين إذا وضيت عنه أثر عندك في الحق منه إذا

(1) جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة (1/ 180)

(2) جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة (1/ 194)

سخطت عليه، ولا تغضب. ما قدرت على ذلك؛ فإن الغضب يجر الجور. ولا تحقد على مسلم وأنت تستطيع، فإن حقدك على المسلم يجعلك له عدواً، وإن اطلع على ذلك منك عاداك؛ فإذا عادى الوالي الرعية، وعادت الرعية الوالي، كان ذلك قمنًا أن يكون إلى هلاكهم داعياً، وكن لنا للمحسن، واشدد على المريب، ولا تأخذك في الله لومة لائم".

### 3- الرسائل:

رسالة عمر في القضاء إلى أبي موسى الأشعري<sup>(1)</sup>:

وهي التي جمع فيها جمل الأحكام، واختصرها بأجود الكلام، وجعل الناس بعده يتخذونها إماماً، ولا يجد محق عنها معدلاً، ولا ظالم عن حدودها محيصاً، وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم: من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس. سلام عليك، أما بعد، فإن القضاء فريضة محكمة، وسنة متبعة، فافهم إذا أدلي إليك، فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له. آس بين الناس بوجهك<sup>1</sup>، وعدلك، ومجلسك، حتى لا يطمع شريف في حيفك، ولا ييأس ضعيف من عدلك، البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر، والصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحاً أحل حراماً، أو حرم حلالاً. لا يمنعك قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه عقلك، وهديت فيه لرشدك، أن ترجع إلى الحق فإن الحق قديمٌ، ومراجعة الحق خير من التماذي في الباطل. الفهم الفهم فيما تلجج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة، ثم اعرف الأشباه والأمثال، فقس الأمور عند ذلك، واعمد إلى أقربها إلى الله، وأشبهها بالحق، واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بينة أمداً ينتهي إليها فإن أحضر بينته أخذت له بحقه وإلا استحلت عليه القضية، فإنه أنفى للشك، وأجلى للعمى، المسلمون عدولٌ بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد، ومجرباً عليه شهادة زور، أو ظنيماً في ولاء أو نسب، فإن الله تولى منكم السرائر، ودرأ بالبينات والإيمان. وإياك والغلق والضجر، والتأذي بالخصوم والتنكر عند الخصومات، فإن الحق في مواطن الحق ليعظم<sup>2</sup> الله به الأجر، ويحسن به الذخر، فمن صحت نيته، وأقبل على نفسه كفاه الله بينه وبين الناس، ومن تخلق للناس بما يعلم الله أنه ليس من نفسه شانه الله، فما ظنك بثواب غير الله عز وجل في عاجل رزقه وخزائن رحمته، والسلام.

(1) الكامل في اللغة والأدب - محمد بن يزيد الميرد، أبو العباس (المتوفى: 285هـ) - المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة - الطبعة الثالثة 1417 هـ - 1997 م. 15/1.

منهاج

اللغة العربية  
العشرية

المصادر

والمراجع

أكاديمية آيات  
Ayaat Academy





## المصادر والمراجع

- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية - عبد العليم إبراهيم (دار غريب - القاهرة).
- تاريخ الأدب العربي لشوقي ضيف - الناشر: دار المعارف - مصر - الطبعة: الأولى، ١٩٦٠ - ١٩٩٥ م.
- التذكرة الحمدونية - محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (المتوفى: 562هـ) - دار صادر، بيروت - الطبعة: الأولى، 1417 هـ.
- جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة - أحمد زكي صفوت - المكتبة العلمية بيروت-لبنان
- ديوان زهير بن أبي سلمى - تحقيق: علي حسن فاعور - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى: 1988م
- ديوان الهذليين - الشعراء الهذليون - ترتيب وتعليق: محمد محمود الشنقيطي - الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة - جمهورية مصر العربية - 1385 هـ - 1965 م.
- الكامل في اللغة والأدب - محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (المتوفى: 285هـ) - المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة - الطبعة الثالثة 1417 هـ - 1997 م.
- مجمع الأمثال - أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: 518هـ) - المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد - دار المعرفة - بيروت.
- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية - على الجارم ومصطفى أمين - الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة.



## هذا الكتاب

ملخص لعدد من المباحث الخاصة بقواعد النحو العربي، والإملاء، ومختارات من النصوص الأدبية القديمة، راعينا فيه البساطة واليسر ليحبب العربية إلى دارسيها من المتحدثين بها الذين طالت غربتهم عن بلادها الأم، واعتمادنا الأساسي فيه كان على كتاب النحو الواضح، وكتاب الإملاء والترقيم، وسوف تكتمل السلسلة إن شاء الله مع اكتمال الفصول الدراسية؛ فكل منتصف دراسي سندرس فيه كتاباً مثل هذا الكتاب يناسب طلاب كل مرحلة دراسية.

## التعريف بالمؤلف

أستاذ الأدب والنقد - جامعة المدينة العالمية - ماليزيا، ناقد وكاتب وشاعر، وهو عضو اتحاد كتاب مصر، ويعمل أستاذاً مشاركاً في تخصص الأدب والنقد بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، واستشارياً للتعليم عن بعد بالأزهر الشريف، وأشرف وناقش وحكم عشرات الرسائل العلمية والأبحاث الأكاديمية، وله العديد من المؤلفات في اللغة العربية وآدابها، من أشهرها: فن الإيجرام في الشعر العربي المعاصر

